



باتيلي يلوح بإجراءات
ضد البرلمان الليبي
والمجلس الأعلى للدولة

4ص



رحلة غنائية جديدة
لـ«الهطايا» التونسيين
في مسرح الحمامات

12ص



المجلس الأعلى للمقاومة..
مشروع إخواني يستهدف
فرض واقع جديد في اليمن

3ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الاثنين 2023/07/31

13 محرم 1445

السنة 46 العدد 12847

Monday 31/07/2023

46th Year, Issue 12847

العراب

الفصائل الفلسطينية تغطي عجزها عن إنهاء الانقسام بالشعارات

● العلمين (مصر) - هربت السلطة الفلسطينية وحركة حماس وغالبية الفصائل التي حضرت اجتماع الأمناء العامين في مدينة العلمين المصرية الأحد من مواجهة تحديات المصالحة إلى تبني شعارات حماسية حول تشكيل جبهة لمقاومة الاحتلال الإسرائيلي، وترحيل ملف إنهاء الانقسام المستمر منذ أكثر من خمسة عشر عاما.

ودعا الرئيس الفلسطيني محمود عباس في ختام اجتماع الأمناء العامين للفصائل إلى تشكيل لجنة لاستكمال الحوار الوطني بهدف إنهاء الانقسام وتحقيق الوحدة الوطنية.

وخاطب قادة الفصائل مشاعر الفلسطينيين عبر الحديث عن خطط طموحة للتوافق بينهم وتجنب بحث المصالحة بعمق، والتي أخفقت جهود

مصرية وعربية في الوصول إليها، على الرغم من جمع الفصائل مرات عدة والاتفاق على طرق معالجتها سياسيا.

وبدا اجتماع الفصائل في العلمين، بشمال غرب مصر، نوعا من الكرنفالات التي تقيمها المدينة المصرية للترويج السياحي أكثر من كونه مناسبة لجمع شمل الحركات الفلسطينية، وكان كل طرف يحاول إبراء ذمته أمام الشعب الفلسطيني وإخلاء مسؤوليته عن الطريق المسدود الذي وصلت إليه قضيته.

ووعد هؤلاء في اللجوء إلى لغة المزايدات وسيلة لتجاوز ورقة المصالحة الوطنية، حيث أدى الانقسام إلى تفاقم التدهور في الأراضي الفلسطينية، ومنح إسرائيل ذرائع لعدم العودة إلى المفاوضات، ووفر لقوى دولية مبررات لعدم بذل جهود حقيقية لتحقيق السلام.

وقال محمود عباس إن "العدوان الإسرائيلي" يفرض على الفلسطينيين جميعا ترتيب بيتهم الداخلي، وشدد على وجوب الالتزام بالبرنامج السياسي لمظلة التحرير الفلسطينية والتزاماتها الدولية، معلنا عن أسس ومبادئ لإنهاء الانقسام المستمر منذ 2007، أي منذ سيطرة حماس على قطاع غزة.

وتحاشت الحركات الفلسطينية الخوض في تفاصيل المصالحة وضرورة إنهاء الانقسام، لأنها تدرك صعوبة التباحث حول هذه النقطة في ظل مسافات متباعدة بينها وتنازلات كبيرة تحتاجها، وحرص كل منها على عدم التفریط في ما تملكه من مزايا نسبية.

وكان عباس دعا في العاشر من يوليو الجاري الأمناء العامين إلى اجتماع طارئ عقب عملية عسكرية إسرائيلية استمرت نحو يومين في مدينة جنين بالضفة الغربية.

العاقل المغربي يرسخ سياسة اليد الممدودة كخيار للتعامل مع الجزائر

الملك محمد السادس: علاقتنا بالجزائر مستقرة ونتطلع لأن تكون أفضل



يد ممدودة للسلام

المغرب في ملف وحدته القارية، وبنفس الجدية فالموقف الواضح بخصوص القضية الفلسطينية ليس غريبا عن الملك محمد السادس الذي كان دائما في طليعة الداعمين لحقوق فلسطين بالعمل الدبلوماسي والإنساني الميداني وهذه صورة واضحة لجدية المغرب، ما يعكس حكمة إستراتيجية وفهما أعمق لمقومات المستقبل في سياق عالمي وإقليمي معقد تزايدت معه التوترات الجيوسياسية، وقررت معه المملكة أن تتحمل المسؤولية التي تحدث عنها العاقل المغربي تشمل حسن الجوار، والحرص على إقامة علاقات

وطيدة مع الدول الصديقة والشقيقة، لذلك خصص خطاب العرش لهذا العام فقرات مهمة وتاريخية بمد يد المصالحة إلى الجزائر، قيادة وشعبا، وإعادة الأمور إلى طبيعتها في إطار روابط المحبة والصداقة وتبادل التواصل وفتح الحدود بين الشعنين الشقيقين الجارين.

وراكم المغرب في السنتين الأخيرتين مكاسب إيجابية على مستوى ملف الصحراء المغربية، تمثلت في الاعتراف الأميركي وفتح قنوات وفتح قنوات وتمثيلات دولية في الأقاليم الجنوبية، بالإضافة إلى اعتراف عدد من الدول بسيادة المملكة على صحرائها منها ألمانيا وإسبانيا وإسرائيل وتأييد مبادرة الحكم الذاتي كمقترح واقعي ذي مصداقية للحل في الصحراء.

وأعتبر محمد بون أن "الخطاب الملكي جعل من الجدية مفتاحا للنجاح الذي حققه المغرب في ملف وحدته القارية، وبنفس الجدية فالموقف الواضح بخصوص القضية الفلسطينية ليس غريبا عن الملك محمد السادس الذي كان دائما في طليعة الداعمين لحقوق فلسطين بالعمل الدبلوماسي والإنساني الميداني وهذه صورة واضحة لجدية المغرب، ما يعكس حكمة إستراتيجية وفهما أعمق لمقومات المستقبل في سياق عالمي وإقليمي معقد تزايدت معه التوترات الجيوسياسية، وقررت معه المملكة أن تتحمل المسؤولية التي تحدث عنها العاقل المغربي تشمل حسن الجوار، والحرص على إقامة علاقات

وطيدة مع الدول الصديقة والشقيقة، لذلك خصص خطاب العرش لهذا العام فقرات مهمة وتاريخية بمد يد المصالحة إلى الجزائر، قيادة وشعبا، وإعادة الأمور إلى طبيعتها في إطار روابط المحبة والصداقة وتبادل التواصل وفتح الحدود بين الشعنين الشقيقين الجارين.

وأعتبر محمد بون أن "الخطاب الملكي جعل من الجدية مفتاحا للنجاح الذي حققه

وقال محمد بون رئيس مركز اطلس لتحليل المؤشرات السياسية والمؤسسية لـ"العرب" إن خطاب العاقل المغربي يعكس تمسكا برابط الأخوة مع الجزائر ويجسد إيجابية المغرب في محيطه الإقليمي، كما يرسخ سياسة اليد الممدودة كخيار وليس كوجهة نظر فقط.

ودأب المغرب على بعث رسائل إيجابية، وتقديم يد المصالحة للجزائر ودعوتها للجلوس إلى طاولة الحوار لحل المشاكل ومواجهة التحديات الإقليمية، وهو ما تقابله الجزائر بالرفض.

وأكد عمر الشرقاوي أستاذ القانون بجامعة المحمدية لـ"العرب" أن خطاب العاقل المغربي حافظ على الخط السياسي للملكية تجاه الجزائر المبني على سياسة اليد الممدودة، مضيفا "لقد ظهر أن الموقف الملكي يتجاوز الحرارة

الظرفية للملف، ويفوق سلوكيات الاستفزاز التي يقوم بها حكام الجزائر". وكان الباروميتر العربي، وهو شبكة بحثية مستقلة، قد نشر في يناير الماضي نتائج استطلاع للرأي أظهر أن معظم المغاربة يتبنون سياسة اليد الممدودة للمملكة المغربية تجاه الجارة الجزائر، والتي تعامل وتعامل بها الملك محمد السادس، وأن 67 في المئة من المغاربة المشاركين فيه يؤيدون فتح الحدود البرية مع الجزائر.

محمد ماموني العلوي

● الرباط - يعكس استمرار الإيجابية والهدوء تجاه الجزائر في خطاب العاقل المغربي الملك محمد السادس بمناسبة الذكرى الرابعة والعشرين لعيد العرش، رغم القطيعة الدبلوماسية المعلنة منذ حوالي سنتين والاستفزازات الجزائرية التي لا تتوقف، أن سياسة اليد الممدودة التي تحدث عنها العاقل المغربي مرارا في خطابه السابقة باتت خيارا مغربيا للتعامل مع الجزائر.

وتنسم خطابات العاقل المغربي بالهدوء تجاه الجزائر وكثيرا ما دعاها إلى الحوار والمصالحة وهو ما ترفضه السلطات الجزائرية التي لا تتوانى عن وصف المغرب بـ"العدو".

وقال الملك محمد السادس "إن عملنا على خدمة شعبنا لا يقتصر فقط على القضايا الداخلية، وإنما نحرص أيضا على إقامة علاقات وطيدة مع الدول الشقيقة والصديقة، وخاصة دول الجوار"، وأضاف "خلال الأشهر الأخيرة، يتساءل العديد من الناس عن العلاقات بين المغرب والجزائر، وهي علاقات مستقرة، نتطلع لأن تكون أفضل".

وتابع العاقل المغربي "نؤكد مرة أخرى لإخواننا الجزائريين، قيادة وشعبا، أن المغرب لن يكون أبدا مصدر أي شر أو سوء، وكذا الأهمية البالغة التي نوليها لروابط المحبة والصداقة والتبادل والتواصل بين شعبيها، ونسال الله تعالى أن تعود الأمور إلى طبيعتها، ويتم فتح الحدود بين بلدينا وشعبيها الجارين الشقيقين".

وقطعت الجزائر العلاقات الدبلوماسية مع المغرب في أغسطس 2021 بسبب ما وصفتها "بالأعمال العدائية للمملكة"، وأوقفت تدفق خط أنابيب الغاز إلى إسبانيا عبر المغرب، ومنعت في وقت لاحق جميع الطائرات المغربية من عبور مجالها الجوي.

كما أغلقت الحدود بين البلدين منذ العام 1994 بسبب اتهام المغرب للجزائر بالضلوع في تفجير فندق سياحي وسط مراكش.



محمد بون
خطاب العاقل المغربي
يجسد إيجابية المغرب
في محيطه الإقليمي

قمة جدة للسلام في أوكرانيا تجمع 30 دولة دون روسيا والصين

وشدد على أن بلاده لم ترفض أي محادثات سلام بخصوص الحرب في أوكرانيا.

وكتفت المتحدة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا في ختام القمة الروسية - الأفريقية أن بلادها تلقت قرابة 30 مبادرة لوقف الحرب في أوكرانيا، عبر قنوات رسمية وأخرى غير رسمية.

وأضافت أن روسيا لم ترفض أبدا المفاوضات مع أوكرانيا لإنهاء الصراع، وألقت بالمسؤولية على كييف، مشيرة إلى المفاوضات التي جرت في أبريل 2022 وانسحبت منها أوكرانيا ولم ترد على الوثائق والطلبات التي أرسلتها موسكو.

العقوبات عن روسيا، وإنشاء صندوق دولي لإعادة بناء أوكرانيا، ووقف إطلاق النار، والبدء بمفاوضات على مستويات بين روسيا وأوكرانيا من جهة وبين روسيا وحلف شمال الأطلسي (ناتو) من جهة أخرى، وذلك للنظر في المطالب الأمنية الإستراتيجية الروسية.

وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قال في أعقاب القمة التي جمعت مع قادة عدد من الدول الأفريقية "إن مبادرتي الصين وأفريقيا يمكن أن تشكلا أساسا للسلام في أوكرانيا". لكنه حذر في الوقت نفسه من أن هناك "أشياء يستحيل تنفيذها"، كان توافق روسيا على وقف إطلاق نار بينما تقترض هي للهجوم.

وتشيلي وزامبيا، وذلك إلى جانب الهند والبرازيل. كما يتوقع أن يحضر مستشار الأمن القومي للبيت الأبيض جيك سوليفان.

ويبدو أن المباحثات التي أجراها سوليفان في الرياض الأسبوع الماضي لم تقتصر على شروط السعودية لتطبيع علاقاتها مع إسرائيل، وإنما شملت أيضا التخطيط لهذه القمة.

ويقول مراقبون إن التصورات الأولية لمبادرة السلام من المرجح أن تشمل احترام سيادة ووحدة أراضي أوكرانيا وفقا لميثاق الأمم المتحدة، وهو ما يعني قبول روسيا مبدأ انسحاب قواتها من الأراضي الأوكرانية، وتسوية الوضع الخاص بشبه جزيرة القرم، ورفع

وكان الممثل الخاص الصيني للشؤون الأوراسية، لي هوي، قام في نهاية شهر مايو الماضي بجولة أوروبية زار خلالها أوكرانيا وبولندا وفرنسا وألمانيا وبلجيكا وروسيا، حيث ناقش مبادرة السلام الصينية للتوصل إلى تسوية سياسية للأزمة الأوكرانية.

وقالت صحيفة "وول ستريت جورنال"، نقلا عن دبلوماسيين مشاركون في المناقشات الراهنة، إن الاجتماع سينعقد في مدينة جدة يومي 5 و6 أغسطس وإن الجهود تبذل من أجل ضمان أوسع مشاركة ممكنة، حيث أصبح من المؤكد أن تشارك دول من بينها بريطانيا وجنوب أفريقيا والاتحاد الأوروبي ومصر وإندونيسيا والمكسيك

ويقول مراقبون إن السعودية تسعى إلى جمع العناصر الأساسية في العديد من صيغ المبادرات، بما فيها الصينية والأفريقية، في مبادرة واحدة، تحمل توقيع الدول المشاركة في القمة مجتمعة، مما يضيف عليها وزنا دوليا. إلا أن امتناع الصين عن المشاركة، إذا وقع بالفعل، فإنه سيشكل مصدر إحراج كبير للرياض، لاسيما وأن السعودية تحتفظ بعلاقات وطيدة مع الصين. أما إذ تحققت مشاركة الصين، فإنها ستكون مكسبا لأنها ستضيف على المبادرة المشتركة زخما كبيرا.

وتقول بعض المصادر الدبلوماسية إن احتضان السعودية لهذه القمة يراهن في الأصل على كسب بكن لصالحها.

● جدة (السعودية) - تستعد السعودية، وفقا لتصريحات مصادر دبلوماسية غربية، لاستضافة قمة سلام لوقف الحرب في أوكرانيا، تشارك فيها أوكرانيا إلى جانب نحو 30 دولة بينها الهند والبرازيل وعدد من دول الاتحاد الأفريقي، ولكن لا يزال من غير الواضح ما إذا كانت الصين ستشارك في القمة.

وأبرز غائب عن القمة هو روسيا، التي وإن أعربت عن اهتمامها بالعديد من مبادرات السلام إلا أنها أظهرت اهتماما خاصا بالمبادرات الصينية التي طرحتها في فبراير الماضي والأفريقية التي طرحت خلال انعقاد القمة الروسية - الأفريقية الأسبوع الماضي في بطرسبرغ.

حجب المعونة الأميركية إزعاج للقاهرة لا يؤثر على العلاقات

أعضاء بمجلس الشيوخ يطالبون بحجب 320 مليون دولار من المعونات العسكرية

يخفف مراقبون من تأثير مطالبة أعضاء بمجلس الشيوخ الأمريكي بحجب جزء من المساعدات العسكرية السنوية لمصر بسبب ملفها الحقوقي، إذ أن مصر تعتبر حليفا إستراتيجيا لواشنطن في الشرق الأوسط ومجالات التعاون والعلاقات أكبر من أن تهزها مطالب نيابية.

القاهرة - تحول الحديث عن حجب جزء من المعونة الأميركية المقدمة سنوياً لمصر إلى إزعاج معنوي يستهدف الضغط على بعض الملفات دون أن يؤثر إجمالاً على مستوى العلاقات والتسسيق بين الدولتين في مجالات مختلفة، وبدت كامر اعتاد عليه الديمقراطيون في الكونغرس الأميركي لإرسال إشارات سياسية حول ملف حقوق الإنسان.

وطالب تسعة أعضاء محسوبين على الحزب الديمقراطي بمجلس الشيوخ إدارة الرئيس جو بايدن قبل أيام بحجب جزء من المساعدات السنوية المقدمة لمصر، وارجعوا ذلك لمواصلة الضغط على القاهرة ودفعها نحو تحسين سجلها الحقوقي.

ويشير التطرق إلى حجب جزء من المعونة قبل شهرين من موعد إقرارها أن هناك دوائر داخل الحزب الديمقراطي تستهدف إتاحة هامش من المناورة أمام إدارة بايدن للضغط على مصر في ملفات لها علاقة بالملف الحقوقي في وقت أظهرت فيه القاهرة استجابة لمطالب خارجية بشأن الإفراج عن عدد من النشطاء السياسيين والحقوقيين، بينهم محمد الباقر، وباتريك زكي الذي تدخلت الحكومة الإيطالية للإفراج عنه.



ويضع أعضاء الكونغرس في حسابهم أن القاهرة تسعى لتهيئة الأجواء الداخلية لإجراء انتخابات رئاسية قريباً وتريد إطفاء الحرائق التي أكثر من ملف يرتبط بالوضع السياسي والاقتصادي والحقوقي، ما يجعل التصعيد يحمل أبعاداً ترتبط بالحالة المصرية، ما يحقق مكاسب



للديمقراطيين يمكن تسويقها سياسيا في الداخل الأميركي.

وتزامنت تحركات أعضاء مجلس الشيوخ التي قادها رئيس اللجنة الفرعية لشرق أسيا التابعة للجنة العلاقات الخارجية السيناتور كريس ميرفي، مع توجيه أكثر من 20 منظمة حقوقية ومراكز فكرية نداءات مشابهة طالبت بحجب جزء من المساعدات البالغة 1.3 مليار دولار سنوياً.

ولفت أعضاء مجلس الشيوخ في رسالة موجهة إلى وزير الخارجية أنتوني بلينكن إلى إخفاق الحكومة المصرية في تحقيق تقدم ذي مغزى في التعامل مع المخاوف المتعلقة بحقوق الإنسان، وشددوا على ضرورة حجب 320 مليون دولار من المساعدات بسبب نقص التقدم في مجال حقوق الإنسان.

وقال الخبير المصري في الشؤون الدولية أكرم حسام إن المساعدات تعد نقطة هامة في مجمل العلاقات بين البلدين، وبشكل معتاد يجري توظيفها من قبل الإدارات الديمقراطية للضغط على القاهرة في ملفات بعينها، مع الحرص على أن لا يفقد ذلك إلى تحول في توجهات مصر يجعلها تسير في اتجاه مخالف للمصالح الأميركية.

وأضاف في تصريح لـ"العرب" أن واشنطن حريصة على أن تكون مصر عنصراً للاستقرار في المنطقة ولا تتخذ ضدها إجراءات خشنة قد يترتب عليها أحداث تحول كبير في مسار العلاقات بين البلدين، وتحرص الولايات المتحدة على أن يسيّر التعاون بشكل طبيعي، والإدارات الديمقراطية تتعامل بأسلوب

المسارات المتوازية، وتعمل على تطويرها في سياقات معينة ومتوازنة. وتزامنت مطالب أعضاء في الكونغرس مع زيارة قام بها قائد القيادة المركزية الأميركية الجنرال مايكل كوريلإلى مصر، زار فيها معبر رفح الحدودي في شمال سيناء المحاذي لقطاع غزة الفلسطيني، وطرق إلى "تحسين الأمن على الحدود بين مصر غزة مع التأكيد على أهمية معبر رفح الحدودي".

وأعلنت القيادة المركزية الأميركية "سيفنتوم" أن مصر والولايات المتحدة تستعدان لمناورات هي الأكبر من نوعها منذ سنوات، ومن المقرر أن يشارك فيها 7 آلاف عسكري من 33 دولة، ما يشي أن التعاون العسكري يأخذ في التصاعد في وقت جرى فيه الحديث عن حجب جزء من المساعدات.

وتعبر العلاقات العسكرية بين البلدين عن الجانب المتين بينهما، والذي لم يتأثر خلال إدارة الرئيس الأسبق باراك أوباما بحجب فعلي لجزء من المساعدات لمصر. وذكر أكرم حسام لـ"العرب" أن الديمقراطيين يحرصون على إيجاد مناطق رمادية في علاقاتهم الخارجية مع الدول المهمة لهم، تسهل عليهم المروغة وقد يكون هناك قرار بحجب جزء من المعونة، لكن ذلك لن يؤثر على التسسيق العسكري بين البلدين، والذي أصبح هو الركيزة التي تستند عليها العلاقات الإستراتيجية بينهما.

وتبقى الولايات المتحدة العديد من الدول إلى جانبها ضمن كتل دولي تقوده في مواجهة تنامي النفوذ الروسي، وتذكر أن القاهرة لديها علاقات جيدة مع موسكو، ولذلك لن تتبنى خطوات تقودهما



علاقات أكبر من أن يؤثر فيها حجب المعونات

لتطويرها بما ينعكس سلبا على المصالح الأميركية.

وتعلم واشنطن أن حجب جزء من المعونة السنوية لن تكون له تأثيرات قوية على الاقتصاد المصري أو الدعم العسكري الموجه للجيش المصري.

وأوضح رئيس مؤسسة ماعت للسلام والتنمية وحقوق الإنسان أيمن عقيل أن توظيف الملف الحقوقي كأداة للضغط الغربي على بعض الدول أمر معتاد، ولدى حكومات مختلفة قدرة على التعامل معه، وأفقدته التسييس جزءاً من الزخم الذي حظي به من قبل، وبالنظر إلى التوجهات الأميركية فإنها تظل غالباً المعونة الاقتصادية وتبتعد عن الجزء الأكبر المخصص للمساعدات العسكرية التي تترك أهمية استمرارها.

واستخدام المعونة كأداة للضغط على مصر لتحقيق إصلاحات حقوقية بدأ عام 2007 عندما حث رئيس مركز ابن خلدون بالقاهرة الدكتور سعد الدين إبراهيم وانشطن لتوظيف المساعدات لتحسين السجل الحقوقي بمصر، ومنذ ذلك الحين لم تحدث قطعية مع القاهرة وتتناوب وتيرة الضغوط وتراجع وفقاً لحساسية الملفات المفتوحة وطبيعة الأوضاع السياسية والأمنية في مصر.

وقال عقيل لـ"العرب" إن المنظمات الحقوقية هي الأكثر استفادة من حجب جزء من المساعدات، حيث وجه بعضه لدعم منظمات حقوقية عاملة في مصر، وهو ما قاد إلى تزايد عددها بشكل كبير وحصلت على تمويلات سابقة، لكن الوضع تراجع مع تضيق الخناق في مصر على التمويلات الأجنبية للمنظمات الحقوقية والجمعيات الأهلية.

بيروت - تعكس الاشتباكات في مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين في لبنان حجم الانقسام السياسي الداخلي، في وقت تقود فيه القاهرة مساعي لتوحيد الصف الفلسطيني عبر استضافتها مؤتمراً لأمناء الفصائل الفلسطينية الأحد، لم يخرج، حسب مراقبين، بأي نتائج عملية لرأب الصدع.

وقتل ستة فلسطينيين بينهم قائد عسكري في حركة فتح في اشتباكات اندلعت ليلة السبت وتجددت الأحد في مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين في جنوب لبنان.

وقتل القائد العسكري في فتح مع أربعة من رفاقه في كمين الأحد، وفق ما أفاد القيادي في الحركة منير مقدح.

وجاء ذلك بعد معارك ليلية داخل المخيم بين عناصر من فتح وآخرين من مجموعات إسلامية.

ونعت حركة فتح في بيان "القائد اللواء أبوشرف العرموشي ورفاقه الشهداء مهند قاسم وطارق خلف وموسى فندي ولبال عبيد الذين اغتالهم أيادي الغدر والإجرام والإرهاب بعملية أثمة جبانة".

وكان مصدر فلسطيني في المخيم طلب عدم الكشف عن اسمه لأسباب أمنية أشار إلى اشتباكات بين عناصر في المخيم الواقع قرب مدينة صيدا الساحلية تسببت بمقتل عنصر في الجماعة وجرح ستة أشخاص. وبين الجرحى قيادي إسلامي.

وتأتي هذه المواجهات بعد نحو شهرين على اشتباكات مماثلة أسفرت عن مقتل عضو في فتح داخل المخيم نفسه.

وأعلن الجيش اللبناني إصابة أحد عناصره في سقوط قذيفة هاون مصدرها الاشتباكات في المخيم "داخل أحد المراكز العسكرية ما أدى إلى إصابة أحد العسكريين بشظايا، وحالته الصحية مستقرة".

وعتبر رئيس الوزراء اللبناني نجيب ميقاتي في بيان الأحد أن "توقيت الاشتباكات الفلسطينية في مخيم عين الحلوة في الطرف الإقليمي والدولي الراهن مشبوه، ويندرج في سياق المحاولات المتكررة لاستخدام الساحة اللبنانية لتصفية الحسابات الخارجية على حساب لبنان واللبنانيين".

وأضاف أن "تزامن هذه الاشتباكات مع الجهود التي تبذلها مصر لوقف الخلافات الفلسطينية - الفلسطينية هو في سياق الرسائل التي تستخدم الساحة اللبنانية منطلقاً لها".

وطالب ميقاتي "القيادات الفلسطينية بالتعاون مع الجيش لضبط الوضع

الاشتباكات في مخيم عين الحلوة تكرر الانقسام الفلسطيني

الأمني وتسليم العائثين بالأمن إلى السلطات اللبنانية".

وخلال اجتماع للفصائل الفلسطينية ضم ممثلين لحركة فتح، تم الاتفاق على وقف إطلاق النار، وحضر الاجتماع أيضا ممثلون لحركة أمل وحزب الله.

وقال المتحدث باسم حركة حماس جهاد طه إن حركته "ومنذ اللحظة الأولى للإشكال الذي حصل قبل أيام في مخيم عين الحلوة بذلت جهوداً كبيرة مع كافة القوى والفصائل الفلسطينية، إلى جانب المعنيين في الدولة اللبنانية (...) من أجل معالجة ذبول الحادثة المؤسفة وبما يخدم الوجود الفلسطيني في الأراضي اللبنانية".

ودعا طه إلى "التحلي بروح الصبر والمسؤولية العالية من أجل تقويت الفرصة على أي مشروع يخطط هنا أو هناك يسعى لضرب حالة الاستقرار الأمني في المخيمات الفلسطينية وخاصة مخيم عين الحلوة عاصمة الشتات الفلسطيني".



نجيب ميقاتي

توقيت الاشتباكات

في الطرف الإقليمي

والدولي الراهن مشبوه

والاشتباكات بين مجموعات مُتنافسة أمر شائع في مخيم عين الحلوة الذي يؤول أكثر من 54 ألف لاجئ فلسطيني مُسجلين، انضم إليهم في السنوات الأخيرة الآلاف من الفلسطينيين الفارين من النزاع في سوريا.

وبموجب اتفاق ضمني يعود إلى سنوات طويلة، لا يدخل الجيش اللبناني المخيمات الفلسطينية، تاركا مهمة حفظ الأمن فيها للفلسطينيين أنفسهم داخلها. ويُعدّ مخيم عين الحلوة أكبر المخيمات الفلسطينية في لبنان، ويُعرف أنّ متطرفين وفارين من العدالة يحتمون فيه.

ولا تزال مساحة المخيم كما هي بحدوده عند نشأته، رغم تضاعف أعداد سكانه مرات عديدة، حيث تمنع السلطات اللبنانية البناء الجديد فيه، ولا تسمح إلا بترميم المباني القديمة، بحجة منع توطين الفلسطينيين خارج بلادهم الأصلية، وأي مشروع سكني تقوم به "الأونروا" (وكالة غوث وتشغيل اللاجئين) في المخيم لا بد أن يكون بالتنسيق مع قيادة الجيش اللبناني.

وثمة أكثر من 450 ألف فلسطيني مسجلين لدى "الأونروا" في لبنان، ويعيش معظمهم في 12 مخيماً رسمياً للاجئين، غالباً في ظروف بائسة، ويواجهون مجموعة من القيود القانونية.

باسيل يحدد شروط «عودة الابن الضال» لدعم فرنجية

لبنانيين، من أجل عدم سرقة الثروة اللبنانية من قبل المنظومة الفاسدة".

واعتربت المصادر أنّ "لا أحد يستطيع أن يضمن أحداً في لبنان بمقايضة اللامركزية والصندوق والرئاسة"، وشددت على أنّ "إقرار اللامركزية وصندوق انتقائي يجب أن يبت منفرداً ومنفصلاً عن الملف الرئاسي". وأضافت "المطلوب اليوم وصول رئيس الجمهورية ضامن لصندوق سيادي، بعيداً عن التهريب والفساد إلى جانب وجود حكومة فعالة، والتمكن من تطبيق اللامركزية الواسعة بما يحقق الإنماء المتوازن بين جميع المناطق اللبنانية".

وعلى الرغم من أن عددا من التيارات الرئيسية الأخرى في البلاد لم تعلن موفاً بعد من "التكوية والمقايضة" إلا أنه من غير المرجح أن يتغير موقف كتلة الحزب التقدمي الاشتراكي بقيادة تيمور جنبلاط، ولا موقف الكتل السنية الأخرى من فرنجية، وهو ما يكفي لامتلاك هذه الكتل القدرة على تعطيل النصاب في جلسة الانتخاب الثانية.

وفي حال قرر رئيس المجلس النيابي إجراء الانتخاب في جلسة واحدة، فإن أطراف المعارضة لا تملك إلا خياراً واحداً ساعثها هو عدم المشاركة في الجلسة.

وهناك انطباعات تفيد بأن "الصفقة" ربما تذهب إلى ما هو أبعد من ذلك؛ بأن يكون باسيل هو مرشح حزب الله للرئاسة بعد 6 سنوات. وتقول مصادر مسيحية "إن باسيل تدارك، في معاودة فتح قنوات الحوار مع حزب الله، ما ينتظر كتلته البرلمانية من تفكك وما ستؤول إليه مكانته السياسية في أعقاب أي انتخابات نيابية مقبلة، وهو الأمر الذي يرتدّ حكماً على طموحه الرئاسي في المستقبل".

عودة باسيل إلى التحالف مع حزب الله تقلب التوازن الراهن داخل مجلس النواب، بأن تعطي الأفضلية لفرنجية

وتقول مصادر حزب القوات اللبنانية إن باسيل أوجد سيلاً لنفسه لكي يضمن مستقبله ومستقبل تياره، بدليل "أن اللامركزية الإدارية موجودة في اتفاق الطائف، ولكن لم تطبق بسبب رفض فريق معين تنفيذها، وهي حق من حقوق اللبنانيين". أما "الصندوق السيادي بعد الترسيم البحري فهو أيضاً حق بديهي

ويقول مراقبون إن "تكوية" باسيل هي التي دفعت حزب الله إلى التمسّد حيال مقترحات الحوار التي عرضها جان إيف لوريان المبعوث الفرنسي إلى لبنان. وذلك بإعلان التمسك بفرنجية مرشحاً "واحداً ووحيداً" للرئاسة.

والاعتقاد السائد هو أن باسيل وحسن نصرالله، زعيم حزب الله، متفقان الآن على الاتفاق على "المبادرة الفرنسية" وعلى الموصفات التي حدتها "اللجنة الخماسية" لطبيعة الرئيس المطلوب والمهمات المطلوب منه تحقيقها، وكذلك على الإنذارات التي أصدرها لوريان والتي تقضي بفرض عقوبات على الذين يعرقلون مسار انتخاب الرئيس الجديد.

ورد باسل على الشكوك في المقايضة التي أجراها مع حزب الله بالقول "لمن يتحدث عن تنازل وتكوية، نحن لم نقايض على رئاسة الجمهورية وصلاحيّاتها وموقعها، نحن نأخذ ثمن الاسم على 6 سنوات. ثم لماذا ننظر سبتمبر ليعود الفرنسي ويجزيّنا وبعد ذلك يقوم بعمل تقرير في شأننا للدول الخمس لتقرر ما عليها فعلة؟ لماذا لا نقرّر ونتفق وحدنا ونبرهن سيادتنا على قرارنا؟ نضع البرنامج والأسماء ونذهب إلى التوافق وإذا تعذر نذهب إلى التناقص الديمقراطي".

ويقول مراقبون إن عودة باسيل إلى التحالف مع حزب الله تقلب التوازن الراهن داخل مجلس النواب، بأن تعطي الأفضلية لفرنجية وتضيف إلى داعميه 17 مقعداً تكفي لنيله نحو 68 صوتاً، في حال انعقدت جولة انتخاب ثانية، أو في حال لم تقاطع أحزاب المعارضة جلسة التصويت الأولى التي تتطلب حضور ثلثي عدد النواب من أصل 128 نائباً.

وتعني اللامركزية الإدارية أن يتم إقرار نقل الصلاحيات الإدارية من الدولة المركزية إلى هيئات محلية منتخبة تتمتع بالاستقلالين الإداري والمالي. وذلك في إطار "مالية موسعة" تهدف إلى تحسين الإدارة المالية والمحاسبية في الحكومة وتعزيز الشفافية والمساءلة في إدارة الموارد المالية للدولة. أما بخصوص شرط "الصندوق الائتماني" فهو صندوق سيادي تجتمع فيه كل الموارد التمويلية والهبات، ويتكفل بتسسيق تمويلات التعافي الاقتصادي والاجتماعي ويضمن استرداد أموال المودعين الصغار وتعويض المتضررين من انفجار مرفأ بيروت.

ويريد باسيل أن يتم إقرار الشرطين مسبقاً بإصدار قانونين بشأنهما قبل عملية الانتخاب.

وأسيا الوسطى في صندوق النقد الدولي، لصالح البحث عن "مرشح ثالث". ولكن مع تعثر محاولات العثور على ذلك "المرشح الثالث" أكمل باسيل خطوة العودة، قائلاً إنه مستعد "للتنازل عن الاسم (لرئاسة) مقابل أخذ مكسيكين للمسيحيين ولكل اللبنانيين هما اللامركزية الموسعة (الإدارية والمالية) والصندوق الائتماني".

وسرعان ما أعلن حزب الله عن ترحيبه بهذا المنعطف، قائلاً إنه يبحث الشرطين مع فرنجية.



ما أحلى الرجوع إليك

المجلس الأعلى للمقاومة.. مشروع إخواني يستهدف فرض واقع جديد في اليمن

الإخوان يسعون لتشكيل قوى مسلحة موازية للجيش



فتح المجال لاستحداث كيانات مسلحة جديدة

أثار تشكيل الإخوان في اليمن لمجلس أعلى للمقاومة الشعبية تساؤلات حول المغزى من هكذا خطوة في هذا التوقيت. ولا تخفي أوساط يمنية قلقها من هذا المجلس الذي تقول إن الهدف منه زيادة تعميق الانقسام داخل السلطة الشرعية وخلق كيانات تحمل مشاريع فوضى في المناطق المحررة.

عدن - قالت أوساط سياسية يمنية إن إعلان التيار الإخواني المدعوم من قطر عن تأسيس ما يسمى بـ"المجلس الأعلى للمقاومة الشعبية" يأتي في سياق مساع لتفتيت الشرعية اليمنية واستحداث كيانات جديدة تهدف إلى تغيير خارطة القوة في المناطق المحررة التي رسمتها أكثر من ثماني سنوات من الصراع بين السلطة والحوثيين.

وأعلنت قيادات إخوانية في محافظة مارب السبت عن تشكيل "المجلس الأعلى للمقاومة الشعبية" برئاسة القيادي المقيم بين مسقط وإسطنبول حمود سعيد المخلافي، المعروف بتبنيه خطابا مناهضا للمجلس الانتقالي الجنوبي وقوات المقاومة الوطنية التي يقودها العميد طارق صالح والتحالف العربي.

وقال القائمون على المجلس إن تأسيسه جاء "بهدف تطوير أداء المقاومة وتنسيق جهودها بما يخدم معركة استعادة الدولة وإنهاء الانقلاب"، غير أن مراقبين يشكون في النوايا الحقيقية لإشهار هذا المكون في هذا التوقيت، مؤكدين أن قراءة الخلفيات السياسية لقيادته تشير إلى أنه سيكون مجلسا مناهضا للتحالف العربي والمكونات الأخرى المعادية لجماعة الحوثي في معسكر الشرعية مثل الانتقالي وقوات طارق صالح.

واعتبر الباحث العسكري العقيد وضاح العوبلي أن تشكيل مثل هذا المجلس وفي هذا التوقيت مثير للجدل، مشيرا إلى أن مسمى "المقاومة الشعبية" قد انتهى بقرار جمهوري في العام 2016 حينما قضى بدمج المقاومة الشعبية في قوات الجيش الوطني، ومن حينها تم اعتبار هذه المسميات لاغية.

وقال العوبلي في تصريحات لـ"العرب" إن بروز هذه المسميات في هذا التوقيت يمثل قفزا وتجاوزا للواقع ومحاولة من بعض القوى لخلط الأوراق، وإعادة بحث مسميات تعتقد أنها تمنحها بعض الشرعية لتشكيل قوى مسلحة موازية للجيش وباقي مفتوح وغير منضبط. ولفت الباحث العسكري اليمني إلى أن "هذه القوى تخطط من خلال تشكيل هذا المجلس لفرض حصص ومكاسب إضافية لصالحها ضمن المكونات المنخرطة في تشكيلة مجلس القيادة الرئاسي، حيث لا زالت تستحوذ على نصيب الأسد في الحكومة الشرعية ودوائرها وأجهزتها بما فيها السلك الدبلوماسي ومؤسسات الجيش والأمن". وقال العوبلي إن تلك القوى تمررت ورفضت الشراكة في المؤسسات

والأجهزة والدوائر الحكومية الأخرى، بل واعتبرت القرارات التي صدرت بتعيين بعض المحافظين وقيادات بعض الوحدات العسكرية استهدافا لها، وكان التمرد الذي حصل في شبوة وما تلاه من تمرد لتلك القوى في الجوف خير شاهد على رفضها المطلق لمبادئ الشراكة".

ولفت إلى أن تلك القوى تتعاظم مع بعض المحافظات والمؤسسات الشرعية كعاقل خاصة بها ومغلقة لصالحها، وتحديداً مناطق الامتياز النفطي في الربع الممتد من صحراء الجوف مروراً بمارب إلى العقلة بشبوة وحتى وادي وصحراء حضرموت، ولهذا فهي تسعى إلى إنتاج مثل هذه المجالس في تلك المحافظات لتوفير بديل يشرعن لها تشكيل بعض الكيانات والتشكيلات المسلحة غير المنضبطة والتي يمكن أن تستخدمها لترجمة مواقفها السياسية عبر نشر الفوضى والتمرد بغطاء المقاومة الشعبية.



وأشار إلى أنه بإنشاء المجلس الأعلى للمقاومة الشعبية فإن تلك القوى تسعى أيضا إلى فرض مقعد رديف ومواز لباقي مقاعد المكونات الرئيسية في مفاوضات التسويات القادمة وهذا الاعتقاد مبني على التوقيت الذي تشكل فيه هذا المجلس. ووصف مراقبون "المجلس الأعلى للمقاومة الشعبية" بأنه مجلس لمقاومة المقاومة، ومحاولة خلق تيار جديد يلتقي مع الحوثيين في مناطق مشتركة، وفقا لما تملبه طبيعة الداعم الإقليمي لهذا التيار الذي يخفف الضغط عن الحوثيين ويربك المكونات والقوى التي تواجه الانقلاب الحوثي.

وقال الباحث السياسي اليمني ناصر الشليلي إن إعلان ما سُمّي بالمجلس

بغداد - شكلت زيارة وزير الخارجية الكويتي الشيخ سالم عبدالله الجابر الصباح إلى بغداد فرصة لاحتواء الفتور في العلاقات بين البلدين الجارين، وإطلاق مسار لحلحلة القضايا العالقة بينهما، وفي مقدمتها ترسيم الحدود البحرية. وهذه أول زيارة للشيخ سالم الصباح إلى العراق منذ تسلمه منصبه، ويرى متابعون أن هذه الزيارة، على أهميتها الكبيرة، وعلى الرغم من التصريحات الإيجابية التي صدرت خلالها، لكن لا غير المنتظر أن تفضي إلى حلول للإشكاليات الكبرى لاسيما في علاقة بالخلاف الحدودي بينهما في ظل تمسك كل جانب بموقفه.

وحددت الأمم المتحدة في العام 1993 الحدود البحرية والبرية بين البلدين إثر غزو العراق للكويت في العام 1990. وأعرب مسؤولون عراقيون في الماضي عن استعدهم للاعتراف بالحدود البرية مع الكويت، لكن الحدود البحرية لا تزال تشكل نقطة خلاف بينهما، حيث أن بغداد تريد أن يضمن لها ترسيم الحدود القدرة على الوصول إلى بحر الخليج، الذي تحتاج إليه اقتصاديا ولصادراتها النفطية.

ولا يزال الملف عالقاً منذ سنوات، ويصادر خفر السواحل الكويتي أحيانا مراكب صيادين عراقيين أو يقومون بتوقيفهم، لدخولهم بشكل غير قانوني في المياه الإقليمية الكويتية.

وقال وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين خلال مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره الكويتي الأحد "تحدثنا في ملف ترسيم الحدود، وكان هناك نقاش مستفيض حول هذه المسألة".

وتابع أنه تم التأكيد على "الاستمرار بالنقاشات في هذه المسألة من خلال اللجان الفنية المختلفة"، مضيفاً أنه "سوف تكون هناك لجنة عليا لإجراء الحوارات مع الجانب الكويتي"، سوف تشرف "على كل اللجان الفرعية".

وقال لقد "ناقشنا أيضا ملف الحقول النفطية المشتركة وملف تهريب المخدرات وأهمية الاستمرار في حسم هذه الملفات الميشتيا الحوثية".

ولفت المحلل اليمني إلى أنه "سبقت إعلان المجلس حملات اعلامية تحريضية من قبل بعض النشطاء ضد القوى الوطنية المواجهة للمشروع الحوثي مما يعطي انطباعا بأن هذا المجلس قد يراد منه أن يكون مجلسا لمقاومة المقاومة لا لمقاومة جماعة الحوثي".

من جهته اعتبر مدير المرصد الإعلامي اليمني رماح الجبري أن إعلان مجلس توحيد المقاومة بقيادة المخلافي الذي يقيم ويستثمر في تركيا - على حد تعبيره - واحد من وسائل الضغط التي تحاول الأطراف الداعمة لهذا الكيان استخدامها مستقبلا في ضوء التفاهات الإقليمية والدولية لإجلال جهود السلام في اليمن.

وأشار الجبري في تصريح لـ"العرب" إلى أن "غالبية أعضاء المجلس المعلن للمقاومة نوو توجه واحد واكثر منهم يقيمون خارج اليمن وغالبيتهم لديهم مواقف مناهضة للشرعية والتحالف بما فيها مواقفهم في تعز ومارب والجوف وسقطرى، وظهروا في أكثر من مناسبة باحتين عن مصالح ومطامع شخصية وحزبية بعيدا عن المصالح الوطنية الجامعة وأولوية استعادة الدولة وتحرير العاصمة صنعاء من أيدي جماعة الحوثي".

وحول الهدف من إنشاء المجلس قال الجبري "اعتقد أن اللجوء إلى مثل هذه الخيارات يفصح عن أمرين على الأقل، أولهما وجود نية للتمرد على قرارات مجلس القيادة الرئاسي والعمل ضمن مشروع فرض واقع جديد يتشكل وفقا لخارطة السيطرة وهذا ما يشير إليه عدم ذكر مجلس القيادة الرئاسي في بيان الإشهار وثانيهما اعتبار مجلس القيادة الرئاسي عاجزا عن حماية مصالح أبناء الشعب كافة وأن هذه الكيانات كما يخیل لهم يمكن أن يحتموا بها للحفاظ على مصالحهم".

واعتبر مدير المرصد الإعلامي اليمني أن حالات النفي والانسحابات لبعض الأسماء المعلنة ضمن تشكيلة المجلس تؤكد هشاشة هذا الكيان وأنه قد يكون مشروعا شخصيا للشيخ المخلافي مستفيدا من بعض أمواله لتحقيق رغبات لن يكتب لها النجاح.

توافق عراقي - كويتي على إطلاق مسار جديد لترسيم الحدود.. لكن دون رهانات كبيرة

العديد من الموانع تحول دون ذلك ومنها أن بعض القوى في منظومة الحكم الحالية في العراق لا تريد إقامة علاقات طبيعية مع الكويت لأسباب تتعلق باجندات إيرانية.

وثاني زيارة وزير الخارجية الكويتي إلى العراق في خضم توتر في العلاقة بين بلاده وإيران حول حقل للغاز متنازع عليه.

وقال وزير النفط الإيراني جواد أوجي الأحد إن إيران ستسعى وراء حقوقها في حقل السدرة إذا أحجمت أطراف أخرى عن التعاون.

وأوضح أوجي "إذا لم تكن هناك رغبة في التعاون، فإن إيران ستسعى وراء حقوقها وامتيازاتها، بما في ذلك استغلال واستكشاف حقل غاز آرش، ولن تتسامح مع أي انتهاك لحقوقها" في إشارة إلى حقل الدرة. وكانت الكويت عرضت على إيران ترسيم الحدود البحرية بينهما، لكن إيران رفضت ذلك وربطت الترسيم بأقرار أحقيتها في حقل الدرة.

ويرى مراقبون أن إصرار طهران على الحصول على اعتراف كويتي بحقوقها المزعومة في الحقل، قبل الحديث عن أي إجراء آخر، يعود إلى إدراكها بأن ترسيم الحدود من شأنه أن يكسف أذنوبة تلك الحقوق.

وليس من المستبعد أن تكون زيارة الشيخ سالم الصباح إلى بغداد في إطار محاولة من قبل الكويت لإشراك العراق في ملف ترسيم الحدود بينها وطهران لاسيما وأن بغداد معنية أيضا بهذا الملف، وسبق وأن انتقدت عملية تهديمها.

ويقول مراقبون إنه على الرغم من كون حل الملف الحدودي لا يمكن أن يتحقق بمجرد زيارة مسؤول، أو إطلاق لجنة مشتركة نظرا لتعديدها، لكن بالتأكيد فإن زيارة وزير الخارجية الكويتي من شأنها أن تعطي دفعة للعلاقات العراقية - الكويتية.

وأعلن الشيخ سالم الصباح أن بلاده قررت فتح ملحقية تجارية في قطيفيتها بمدينة البصرة جنوبي العراق.

نتنياهو يكشف عن مشروع سكة حديد مع السعودية في خضم جهود أميركية لإنجاح صفقة التطبيع

يتزعمه نتنياهو لراديو الجيش الإسرائيلي "أعتقد أنه من السابق جدا لأوانه الحديث عن العمل على اتفاق تطبيع علاقات" مع السعودية. واستبعد إيلشتاين احتمال أن تكون الأزمة بين حكومة نتنياهو اليمينية المتطرفة وأهداف قيام دولة فلسطينية هي العقبة الرئيسية أمام ذلك. وقال "كيف يمكنني أن أصوغ ذلك بلباقة: هناك بنود أهم بكثير وأكثر إشكالية من إعلانه من هنا وهناك على الجانب الفلسطيني".

وأضاف "غلب الحوار السعودي مع الأميركيين وليس معنا... هناك بعض الأمور التي يمكننا أن نتعاش معها أفضل من غيرها وأخرى لا نتعاش معها بنفس الطريقة" فيما يتعلق بمطالب الرياض من واشنطن.



حديث عن ملف التطبيع لحرف الأنظار عن الأزمة الداخلية

بين البلدين وتشكيل لجنة عليا لمتابعة هذه الملفات".

من جانبه، ذكر وزير الخارجية الكويتي خلال المؤتمر أن "هناك اجتماعا للجنة الفنية القانونية في 14 أغسطس المقبل في بغداد لاستكمال التشاور بالنسبة إلى إنهاء ترسيم الحدود البحرية". وكان وزير الخارجية الكويتي التقى خلال الزيارة بالرئيس العراقي عبداللطيف رشيد ورئيس الوزراء محمد شياع السوداني الذي شدد على أن بلاده لديها الرغبة الجادة في تجاوز الملفات العالقة بين العراق والكويت بالشكل الذي يحفظ مصالح الشعبين والبلدين.

زيارة وزير الخارجية الكويتي إلى العراق تأتي في خضم توتر في العلاقة بين بلاده وإيران حول حقل الدرة

وتسعى الحكومة الحالية في العراق برئاسة السوداني إلى التقارب مع دول الخليج، حيث تريد بغداد تعزيز التعاون الاقتصادي ومكافحة تجارة المخدرات وتلقّت في الأشهر الأخيرة زيارات من مسؤولين رفيعين من تلك الدول.

وإبان نظام الرئيس الراحل صدام حسين اجتاح الجيش العراقي في أغسطس 1990 دولة الكويت وضم هذه الإمارة الصغيرة الغنية بالنفط إلى العراق، قبل أن يطرده تحالف دولي بقيادة الولايات المتحدة بعد سبعة أشهر. وبعد ذلك خضع العراق لحصار اقتصادي دام 13 عاما، واضطر لدفع تعويضات حرب كبيرة للكويت، عبر الأمم المتحدة.

وانتهت بغداد بحلول عام 2021 دفع كامل التعويضات المترتبة عليها، أي أكثر من 52 مليار دولار بعد مرور أكثر من 30 عاما على غزو الكويت.

ورغم إبداء الجانبين رغبة في طي صفحة الماضي المؤلم بينهما، لكن

نتنياهو يكشف عن مشروع سكة حديد مع السعودية في خضم جهود أميركية لإنجاح صفقة التطبيع

العربية عبر السكك الحديد". وأضاف "نعمل على هذا أيضا". ويرى مراقبون ومسؤولون أن مسألة التوصل إلى اتفاق بين السعودية والولايات المتحدة وإسرائيل لا يبدو سهلا في ظل الشروط التي تفرضها المملكة، ومنها إبرام معاهدة دفاعية بين واشنطن والرياض يتم التنصيص فيها بأن أي هجوم على أحدهما هو هجوم على الآخر.

ومن الشروط السعودية الأخرى التي لا تلقى أيضا أي حماسة من الولايات المتحدة أو إسرائيل هو تطوير برنامج نووي مدني يمكن للبلاد من خلاله تخصيص اليورانيوم الخاص بها.

وقال يولي إيلشتاين رئيس لجنة الشؤون الخارجية والدفاع في الكنيست والعضو البارز في حزب ليكود الذي

تل أبيب - قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الأحد إن إسرائيل ستطلق مشروع توسعة للسكك الحديد بقيمة مئة مليار شيقل (27 مليار دولار) لربط مناطق بعيدة مع تل أبيب، وهو ما يمكن أن يوفر روابط برية مع السعودية مستقبلا.

جاء الإعلان في خضم جهود تبذلها الإدارة الأميركية للتوصل إلى اتفاق شامل مع السعودية يقضي بتطبيع العلاقات بين الرياض وتل أبيب.

وكان وفد أميركي يقوده مستشار الأمن القومي جيك سوليفان، زار الأسبوع الماضي المملكة، حيث التقى بولي العهد الأمير محمد بن سلمان للبحث في تفاصيل الاتفاق.

ولا يعرف بعد إلى أي مدى وصلت النقاشات بشأن الاتفاق، لكن الواضح أن حكومة نتنياهو تسعى أيضا من خلال تصريحاتها حول ملف التطبيع مع السعودية إلى حرف الأنظار عن التعديلات القضائية التي تعصف بالبلاد منذ سبعة أشهر.

وتحدث نتنياهو خلال الاجتماع الوزاري الأسبوعي عن مبادرات بنية تحتية بما يشمل "مشروع إسرائيل واحدة"، الذي وصفه بأنه مصمم لتقليل مدة التنقل بالقطارات إلى المراكز الحكومية والتجارية في البلاد إلى ساعتين أو أقل.

وقال نتنياهو في تصريحات نقلها التلفزيون "أود أن أضيف أننا في المستقبل سنكون أيضا قادرين على نقل البضائع بالقطارات من إيلات إلى البحر المتوسط، وسنكون أيضا قادرين على ربط إسرائيل بالسعودية وشبه الجزيرة

التفاته نموية للجهات التونسية بعد سنوات من الإهمال

وأضاف أن العناية بالجالية التونسية في دول الخليج العربية وتطوير الاستثمارات بتونس سيمثلان أهم الأولويات التي سيقع التعاون بشأنها.

ومنيت كل مخططات الحكومات التونسية المتعاقبة لتنمية المحافظات بالفشل نظرا لغياب الإرادة السياسية والجهود اللازمة لتوفير فرص إنجاذ المشاريع، فضلا عن البيروقراطية التي عرقلت الآلاف من المشاريع ما حال دون إرساء قواعد العدالة الاجتماعية وفجر الاحتجاجات الشعبية.

وقال ناجي جلول، رئيس حزب الائتلاف الوطني التونسي، "لسنا ضد القروض إذا ذهبت إلى التنمية، ومشكلة العشرية الماضية كلها خطابات دون إنجاذ".

وقال لـ"العرب"، "من الجيد أن تكون هناك قروض يصادق عليها البرلمان لفائدة إنجاذ الطرقات"، موضحا "إذا أراد الرئيس سعيد تحسين الجانب التنموي فعليه التعويل على الكفاءة".

وفي وقت سابق اقترح الرئيس التونسي قيس سعيد أنموذج الشركات الأهلية كدافع جديد للتنمية، وتهدف هذه الشركات إلى تحقيق التنمية الجهوية أساسا بالمناطق الصغيرة وفقا لإرادة الجماعة للأهالي وتماشيا مع حاجيات مناطقهم وخصوصياتها، وتمارس الشركات الأهلية نشاطا اقتصاديا انطلاقا من الجهة الترابية التي تنتمي إليها.



وبحسب المرسوم الخاص بالشركات الأهلية يمكن الجمع بين صفة المشارك في الشركة الأهلية وصفة العامل، ولا يمكن أن يقل رأس مال الشركة الأهلية المحلية عن 10 آلاف دينار (3.36 ألف دولار).

ويقر العديد من الخبراء في تونس بأنه سيكون لتلك الشركات تأثير إيجابي على النموذج التنموي، الذي تسعى الحكومة إلى ترسيخه، فضلا عن كونها وضعت حلول وقتية لحد من ارتفاع نسب البطالة، كما توفر لرواد الأعمال فرص بعث مشاريع والإشراف عليها.

وتعترض وزارة الأسرة والمرأة والطفولة وكبار السنّ خلال المخطط التنموي 2023 – 2025 إحداث 30 مجمعا تنمويا نسائيا في المناطق الريفية باعتمادات تقدر بـ3 ملايين دينار وبمعدل 10 مجامع تنموية جديدة سنويا تعتمد سلاسل القيمة في القطاع الزراعي والصناعات التقليدية وتحويل المنتجات.

وحسب بلاغ صدر عن وزارة المرأة، مطلع العام الجاري، ستمكن هذه المجمع التنمية من بعث 1500 مشروع نسائي في الأرياف.

ويتنرّل إحداث المجامع التنموية في إطار تنفيذ الإستراتيجية الوطنية للتمكين الاقتصادي والاجتماعي للمرأة في المناطق الريفية من أجل دعم التشغيل الذاتي لفائدة النساء والفتيات في الوسط الريفي وتعزيز روح المبادرة لديهن وتطوير مهارتهن من خلال التكوين ومرافقتهن في بعث مشاريعهن الخاصة عبر المساعدة على الحصول على التمويل ووسائل الإنتاج.



الحكومات المتعاقبة أهملت البنية التحتية

باتيلي: مستقبل ليبيا يجب ألا يتوقف على مجلسي النواب والدولة

خطاب شديد يهدد بسحب مهمة إعداد القوانين الانتخابية من المجلسين



الانقسامات السياسية تعصف بآمال الليبيين

مناقشة الخارطة وإبداء موقفه منها إلى جلسة الثلاثاء حيث اعتمدها.

وتأتي هذه الخطوات في إطار جهود حل أزمة صراع على السلطة المنقسمة بين حكومة عينها مجلس النواب مطلع 2022، وحكومة الوحدة الوطنية برئاسة عبدالحميد الدبيبة.

وتشهد ليبيا استمرارا لحالة الجمود السياسي وعدم قدرة مجلسي النواب والدولة على التوافق بشأن القاعدة الدستورية والقوانين المنظمة للانتخابات التي يترقبها أكثر من 2.8 مليون ناخب سجلوا للمشاركة في هذا الاستحقاق منذ العام 2021.

وفي وقت سابق دعا مجلس النواب الليبي إلى ضرورة تشكيل حكومة جديدة موحدة للبلاد، في خطوة لتقريب وجهات النظر بين الرفقاء وتجاوز مرحلة الانقسام السياسي القائمة بين حكومتي الشرق والغرب.

وأكد رئيس مجلس النواب عقيلة صالح على "ضرورة وجود حكومة موحدة على كامل التراب الليبي بمهام محددة لتنظيم الانتخابات"، وجاءت تصريحاته خلال لقاء جمعه في يونيو الماضي في مدينة القبة (شرق) مع سفيرة المملكة المتحدة لدى ليبيا كارولين هورندال، بحسب بيان نشره المتحدث باسم مجلس النواب عبدالله بلحقي.

خطته بتشكيل لجنة تتكون من سياسيين ونشطاء اجتماعيين لإعداد القاعدة الدستورية للانتخابات وهو ما سيضع حدا لمماطلات مجلسي النواب والدولة.

والثلاثاء الماضي، وخلال جلسة في بنغازي شرق ليبيا، اعتمد مجلس النواب خارطة طريق مؤدية إلى الانتخابات، تحدد شروط وطريقة الترشح لرئاسة الحكومة الموحدة التي ستشرف على الانتخابات.

وتعليقا على ذلك، قالت البعثة الأممية في بيان الأربعاء إنها "أخذت علما بموافقة مجلس النواب على خارطة طريق وإعلانه فتح باب الترشيحات لحكومة جديدة".

وذكرت بتحديثها المتكرر "من أي مبادرات أحادية الجانب لمعالجة الانسداد السياسي في ليبيا".

وتعد خارطة الطريق المعتمدة الخلفاء من قبل مجلس النواب إحدى مخرجات لجنة "6+6" المشكلة من ممثلين عن مجلسي النواب والدولة، والتي أنهت قبل شهر القوانين التي ستجري بموجبها الانتخابات المقبلة.

وفي 11 يوليو الجاري، أعلن المجلس الأعلى للدولة اعتماد خارطة طريق تنص على إجراء الانتخابات بعد 240 يوما من إقرار القوانين الانتخابية، فيما أجل مجلس النواب خلال جلسة في اليوم ذاته

وأعادت تصريحات باتيلي التكهات بشأن قرب إعلانه عن مبادرة أممية تسحب من المجلسين مهمة إعداد القوانين الانتخابية، والمروور نحو تنفيذ

وحسب وزارة التجارة والصناعة في المدينة في مدينة إسطنبول خلال الفترة الممتدة من 27 إلى 30 سبتمبر المقبل.

وحسب وزارة التجارة والصناعة في حكومة الوحدة الوطنية المؤقتة، التقى الملحق التجاري في القنصلية العامة الليبية لدى تركيا عمر درهوب المدير العام لشركة "سكاي"، منفذة المعرض، مراد إيسر في مقر القنصلية الليبية بمدينة إسطنبول الجمعة، واستعرضا الترتيبات الجارية للمعرض.

ويقيم "ميتال إكسبو" على أرض المعارض في إسطنبول بمشاركة عدد من الشركات الليبية، إلى جانب 200 شركة من تركيا والصين والهند وروسيا وبولندا وإيران.

وفي وقت سابق أبرمت تركيا اتفاقيات مع حكومة الدبيبة، تتيج لشركاتها التنقيب عن النفط والغاز في المياه الليبية.

وجاء ذلك خلال زيارة أداها وفد تركي رفيع المستوى إلى العاصمة

أكد المبعوث الأممي إلى ليبيا عبدالله باتيلي على ضرورة تشكيل حكومة جديدة موحدة في البلاد، من خلال إقرار قوانين الانتخابات البرلمانية والرئاسية، داعيا الشركاء الدوليين لدعم المسار السياسي في ليبيا لإنجاح إجراء الانتخابات.

طرابلس - دعا رئيس بعثة الأمم المتحدة إلى ليبيا عبدالله باتيلي إلى تجاهل مجلسي النواب والأعلى للدولة الليبيين وعدم ربط مستقبل البلاد بهما، وسط اتهامات بالسعي لتقاسم السلطة في ليبيا عبر ترتيبات انتقالية جديدة.

وقال رئيس بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا إن "مستقبل البلاد يجب ألا يتوقف على مجلسي النواب والدولة، بل على طموحات المواطنين".

وجاءت تصريحات باتيلي خلال مشاركته الأحد بطرابلس في ملتقى حكماء ونخب منطقة فزان (جنوب غرب)، والذي شارك فيه نائب رئيس حكومة الوحدة الوطنية رمضان أبوجناح، وعدد من الوزراء بالحكومة بحسب قناة ليبيا الأحرار (خاصة).

وأضاف باتيلي "لا يمكن بناء ليبيا الجديدة إلا عن طريق عملية انتخابية يتم من خلالها انتخاب أعضاء البرلمان ورئيس الدولة، وعندما يتم انتخاب حكومة جديدة سيحل الاستقرار في البلاد، وأن من يريد ترتيبات انتقالية وحكومات

تنسيق ليبي - تركي يبدد إشاعات التوتر بين أنقرة والدبيبة

طرابلس، ترأسه وزير الخارجية مولود جاويش أوغلو ومعه وزراء الدفاع والطاقة والموارد الطبيعية والتجارة وكبير مستشاري الرئيس التركي، إبراهيم كالين.

وأحدثت تلك الاتفاقيات انقسامات وخلافات أخرى في البلاد التي تعيش على وقع نزاع على السلطة بين حكومتين متنافستين؛ حيث أعلنت عدة أطراف سياسية، من بينها البرلمان، رفضها لهذه الإجراءات واتزعاجها من هذه الاتفاقيات الجديدة، معتبرة إياها "غير قانونية وغير ملزمة للدولة" لأن ولاية حكومة الدبيبة "منتهية قانونيا".

وجاء توقيع تلك الاتفاقيات بعد مرور ثلاث سنوات على إبرام اتفاق مثير للجدل بين حكومة الوفاق الوطني السابقة برئاسة فايز السراج والرئيس

التركي رجب طيب أردوغان، تضمن ترسيما للحدود البحرية بين البلدين وتعاوناً أمنياً، أتاح لأنقرة التدخل عسكريا في ليبيا عبر إرسال قوات تابعة لها ومرترقة أجانب.

معروض "ميتال إكسبو" للصناعات المعدنية في مدينة إسطنبول خلال الفترة الممتدة من 27 إلى 30 سبتمبر المقبل.

وحسب وزارة التجارة والصناعة في حكومة الوحدة الوطنية المؤقتة، التقى الملحق التجاري في القنصلية العامة الليبية لدى تركيا عمر درهوب المدير العام لشركة "سكاي"، منفذة المعرض، مراد إيسر في مقر القنصلية الليبية بمدينة إسطنبول الجمعة، واستعرضا الترتيبات الجارية للمعرض.

ويقيم "ميتال إكسبو" على أرض المعارض في إسطنبول بمشاركة عدد من الشركات الليبية، إلى جانب 200 شركة من تركيا والصين والهند وروسيا وبولندا وإيران.

وفي وقت سابق أبرمت تركيا اتفاقيات مع حكومة الدبيبة، تتيج لشركاتها التنقيب عن النفط والغاز في المياه الليبية.

وجاء ذلك خلال زيارة أداها وفد تركي رفيع المستوى إلى العاصمة

طرابلس - بحثت وزيرة الخارجية في حكومة الوحدة الوطنية المؤقتة نجلاء المنقوش، الأحد، مع السفير التركي لدى ليبيا كنعان يلماز سبل تعزيز ودعم التعاون الاقتصادي بين البلدين، وتسهيل إصدار التأشيرات للمواطنين، وإصدار تأشيرات طويلة المدى لرجال الأعمال في كلا البلدين.

ويرى مراقبون أن هذا التنسيق الليبي - التركي يبدد إشاعات التوتر بين أنقرة ورئيس حكومة الوحدة الوطنية عبدالحميد الدبيبة.

وذكر بيان صادر عن وزارة الخارجية الليبية أنه خلال لقاء المنقوش والسفير التركي في ديوان الوزارة تم بحث تبادل الخبرات، وتنفيذ برامج التدريب بين المعهدين الدبلوماسيين الليبي والتركي، من جهته، جدد السفير التركي دعم بلاده جهود حكومة الوحدة الوطنية، وجهود وزيرة الخارجية من أجل الحفاظ على الاستقرار في ليبيا.

ويأتي ذلك بينما تستعد ليبيا للمشاركة في النسخة الخامسة من

هل يساعد دمج «سنيب لابراس» و«دار الصباح» على إنقاذ المؤسسات الصحفية المصادرة في تونس

الحكومة بحاجة إلى دعم الصحافة في خطتها لمكافحة الفساد



فوضى إعلامية

بالقانون، مطالبين بالصرف الفوري لروايتهم ومستحقاقهم المالية، وذلك على خلفية «تراجع وزارة المالية عن صرفها بعد التطمينات التي كانت قدّمتها سابقاً».

وأوضحت النقابة الأساسية للمؤسسة (التابعة للاتحاد العام التونسي للشغل) وفرع النقابة الوطنية للصحافيين التونسيين بالمؤسسة، في بيان مشترك أن العاملين في المؤسسة تفاعلاً بتراجع وزارة المالية عن صرف مستحققاتهم، وتقديم عرض جديد يتمثل في صرف الرواتب دون المنح المكفولة بالقانون.

وأكد العاملون في المؤسسة تشيئهم بديمومة المؤسسة وبإصدار الصحيفتين «لابراس» و«الصحافة اليوم».

وقد أكد بن رجب أنّ مشكلة أبناء «دار الصباح» ليست الرواتب بالأساس، رغم أهميتها الكبرى، ولكن الأهم هو استمرارية صدور جريدة «الصباح».

وكانت الجامعة التونسية لمراء الصحف قد عبرت عن «قلقها الشديد» إزاء ما آلت إليه الأمور في مؤسسة «دار الصباح»، معربة عن مساندتها المطلقة للعاملين فيها ولمساعيهم في الدفاع عن بقائها وعن حقوقهم الشخصية، على غرار رسالتهم المفتوحة إلى رئيس الدولة، محملة الحكومة مسؤولية الوضع السائد في قطاع الإعلام.

وفي يونيو الماضي أعرب العاملون في مؤسسة «سنيب لابراس»، من صحافيين وإداريين وفنيين، عن رفضهم القطعي المساس بحقوقهم المالية المكفولة

وسبق أن وجّه العاملون في «دار الصباح» رسالة إلى الرئيس قيس سعيد لإنقاذ المؤسسة من الاندثار إذ تمرّ بوضع استثنائي وباتت مهددة بالتوقف عن إصدار صحفها إثر العجز عن التزود بالورق والبرق ومستلزمات الطباعة، مؤكدة عدم تمكنها من دفع أجور 128.

وكتشف سقيان بن رجب أن دار النشر تعيش منذ 12 عاماً وضعية كارثية وصعبة، بعد مصادرتها من الدولة التونسية التي تمتلك 80 في المئة من أسهمها. وأضاف «على الرغم من سعيها للحفاظ على ديمومة الصحيفة واستقلالية خطها التحريري، فإننا نعيش اليوم وضعا خطيرا يهدد باندثار هذه المؤسسة العريقة التي تحتفل بمرور 72 سنة على تأسيسها».

قديمة ومعروفة وسبق رفضها حيث بمقتضى عملية الدمج المقررة سيتم إيقاف جريدتي الصحافة اليوم ولوطون ودمج فريقيهما مع جريدتي الصباح ولابراس وهذا ما سيؤدي في تفاقم الأزمة حيث ستعمل صحيفتان بفريق أربعة صحف وستحمل دار الصباح الوضعية الكارثية لدار سنيب لابراس

وكان صحافيون تونسيون قد طالبوا الحكومة بدعم المؤسسات الإعلامية وأن تتجاوز التقييم المالي الأولي للإعلام، وعقدت الخوف من انتقاد الإعلاميين والبيروقراطية على تحصيل معلومات لا تريد هي أن تفرج عنها، لأن الإعلام العمومي الحقيقي يهدف إلى خدمة البلاد على المدى المتوسط والبعيد، ما يساعد الدولة على مواجهة الفساد والمحسوبية ونورة 2011 لصخر الماطري صهر الرئيس الأسبق زين العابدين بن علي، وقد صودرت بعد الثورة.

وبدورها تصدر مؤسسة «سنيب لابراس» جريدتي «لابراس» و«الصحافة» اليومييتين وتشغل حوالي 240 شخصا. وخلف قرار الدمج ردود فعل متباينة.

وأكد مدير التحرير في دار الصباح «قرار الدمج غير ذي جدوى بالصيغة التي طرح بها، رغم ترجيحنا بالقرارات الأخرى التي أعلنت عنها رئاسة الحكومة». وأضاف «الخطوة لن تخرج المؤسسات من أزمتها، دار الصباح ليست عليها ديون كبيرة، وتملك عقارات قادرة على تسديد الديون بمجرد التفريط في أعضائها. أما مؤسسة سنيب لابراس فتقدر ديونها بأكثر من 60 مليون دينار تونسي (نحو 19 مليون دولار)، وهو رقم كبير، كما أن عدد العاملين في دار الصباح لا يتجاوز 160 فردا، بينما يبلغ عدد العاملين في دار سنيب لابراس نحو 350».

ووصفت نائبة رئيس التحرير السابقة في صحيفة الصباح منة العرفاوي القرار بـ«المتسرع». وقال الصحافي ظافر عطي «مقررات مجلس الوزراء حول دار سنيب لابراس والصباح

أقرت الحكومة التونسية خطة إنقاذ المؤسسات الإعلاميةيتين «سنيب لابراس» و«دار الصباح»، بدمجهما معا لمعالجة تآزم وضعيتهما المالية والاجتماعية طيلة السنوات الماضية.

تونس - قررت الحكومة التونسية دمج الشركة الجديدة للطباعة والصحافة والنشر «سنيب لابراس» وشركة «دار الصباح»، وذلك في إطار خطة إنقاذ لحل أزمتها الاجتماعية والمالية جذريا. واتخذ المجلس الوزاري الذي انعقد الجمعة، بإشراف رئيسة الحكومة نجلاء بودن، لمابعة وضعية شركة «دار الصباح» جملة من الإجراءات في هذا الإطار، تتضمن توسيع مهام لجنة القيادة المكلفة بإعداد برنامج إنقاذ الشركة الجديدة للطباعة والصحافة والنشر، لتشمل إعداد برنامج إنقاذ لشركة «دار الصباح».

تونس - قررت الحكومة التونسية دمج الشركة الجديدة للطباعة والصحافة والنشر «سنيب لابراس» وشركة «دار الصباح»، وذلك في إطار خطة إنقاذ لحل أزمتها الاجتماعية والمالية جذريا. واتخذ المجلس الوزاري الذي انعقد الجمعة، بإشراف رئيسة الحكومة نجلاء بودن، لمابعة وضعية شركة «دار الصباح» جملة من الإجراءات في هذا الإطار، تتضمن توسيع مهام لجنة القيادة المكلفة بإعداد برنامج إنقاذ الشركة الجديدة للطباعة والصحافة والنشر، لتشمل إعداد برنامج إنقاذ لشركة «دار الصباح».

مؤسستا «سنيب لابراس» و«دار الصباح» تعانيان وضعية مالية صعبة، وصلت إلى حد عدم صرف رواتب الصحافيين

كما أقرت تأمين الحاجيات المالية للمؤسستين خلال فترة إعداد برنامج إنقاذ كل منهما، وذلك حتى نهاية عام 2023، إضافة إلى العمل على ضمان التغطية الاجتماعية والصحية للعاملين بالمؤسستين خلال فترة إعداد برنامج إنقاذهما، وتعيين مدير عام لشركة «دار الصباح».

وجاء هذا القرار عقب نقاشات واسعة وأخذ ورد بين الحكومة والهيئات النقابية التي حذرت مرارا من مصير قائم للمؤسسات الإعلامية المصادرة بسبب تآزم وضعيتها المالية والاجتماعية.

القاهرة - يعبر المصريون عن غضبهم من انقطاعات التيار الكهربائي منذ حوالي أسبوعين بالسخرية على مواقع التواصل الاجتماعي، في ظل موجة حر شديدة تضرب البلاد، لاسيما بعد سنوات من عمل السلطات على مرفق الكهرباء بكلفة بلغت المليارات من الدولارات.

وأعلن رئيس الوزراء المصري مصطفى مديولي الخميس استمرار قطع الكهرباء في أنحاء البلاد بهدف تخفيف الأحمال عن الشبكة بسبب الطقس الحار غير المسبوق، طالبا من موظفي الحكومة العمل من المنزل يوم الأحد من كل أسبوع خلال الشهر المقبل.

وتشهد مصر، مثل الكثير من دول العالم، موجة حر بدأت قبل عشرة أيام، مع بلوغ درجات الحرارة نهارا أكثر من 45 درجة مئوية، بحسب هيئة الأرصاد المصرية.

وأوضح مديولي خلال مؤتمر الخميس أن انقطاع الكهرباء قد يتراوح بين ساعة أو ساعتين في اليوم «على

السخرية أسلوب فعال يتبعه المصريون للتخفيف من معاناة قطع الكهرباء

الأكثر». ولكن خلال الأيام الماضية أكد سكان سواء في دلتا النيل أو الجنوب أو أحياء في العاصمة أن الانقطاع تجاوز ساعتين وذلك مرارا في اليوم الواحد.

واستغلت حسابات على مواقع التواصل الاجتماعي تابعة للإخوان هذا الغضب للتحريض على الدولة وتدنيس هاشتاغات تدعو إلى الثورة والخروج ضد النظام، خصوصا أن انقطاع التيار الكهربائي أعاد إلى الأذهان الأزمة التي شهدتها البلاد خلال عهد الرئيس الإسلامي الراحل محمد مرسي عندما فجر الانقطاع في الكهرباء ونقص المحروقات غضبا عارما بين المصريين دفعهم إلى التظاهر ضد حكم مرسي إلى أن عزله الجيش في يوليو 2013.

وردت مغردة على هذه الدعوات بنشر فيديو لمصري يعيش في الولايات المتحدة، وعلقت:

@sANa4327194M0h #مغردفي-عشقمصر ده فيديو نزله شاب مصري عايش



سخرية وماء في انتظار الكهرباء

في لوس أنجلوس في «أميركا عن انقطاع الكهرباء لتاني مرة في اليوم. يعني مش مصر بس اللي النور بيقطع فيها ده في العالم كله بسبب المناخ وارتفاع درجات الحرارة. ملحوظة في مبابي منورة في الفيديو دي مباني حكومية.

ورد ناشط قائلا:

@Mahmoud08694465 الكويت طالبت والزمت مواطنيها بترشيد استهلاك الكهرباء خلال فترة النهار واستخدام الأضواء الخافتة خلال اليوم بأكمله.

وكتب مغرد:

@yehia5yehia انقطاع الكهرباء في فرنسا وبريطانيا العظمى والصين بس الإخواني يباكدد من الحر الحارق في مصر فقط وأن الحكومة بتقطعته غلاسة.

ويعيد انقطاع التيار الكهربائي إلى الأذهان الأزمة التي شهدتها البلاد خلال عهد الرئيس الإسلامي الراحل، محمد مرسي، عندما فجر الانقطاع في الكهرباء ونقص المحروقات غضبا عارما بين المصريين دفعهم إلى التظاهر ضد حكم مرسي إلى أن عزله الجيش في يوليو 2013.

وطوّرت مصر قطاع الكهرباء من خلال التعاقد في 2015 مع شركة «سيمزن» الألمانية لبناء ثلاث محطات كهرباء عملاقة باستثمارات بلغت سبعة مليارات دولار تقريبا. فزادت قدرة شبكة الكهرباء إلى أن وصل إنتاجها حاليا إلى نحو 60 ألف ميغاوات لتغطي ضعف الاستهلاك، في مقابل 29 ألف ميغاوات خلال عامي 2012 - 2013.

وقبل أسبوع نشرت الشركة القابضة لكهرباء مصر بيانا مقتضبا يوضح

الاعمال في مصر عبر حسابه على تويتر تعليقاً على الأزمة «عندما توفي إديسون مخترع الكهرباء عام 1931، أطفئت كهرباء العالم لمدة دقيقة تكريما له، مضيفا «مازالت مصر ولبنان يكرمان الرجل كل يوم».

الاعمال في مصر عبر حسابه على تويتر تعليقاً على الأزمة «عندما توفي إديسون مخترع الكهرباء عام 1931، أطفئت كهرباء العالم لمدة دقيقة تكريما له، مضيفا «مازالت مصر ولبنان يكرمان الرجل كل يوم».

وعلق مستخدمون آخرون على فيسبوك قائلين «هَمْ بضحك»، في اجتزاء للمثل الشعبي العامي «هَمْ بضحك وهَمْ بيكي». وكتبت ناشطة:

@MahienourE وهو تخفيف أحمال الكهرباء يجي على الكهرباء بس، ما يجيش على فواتير الكهرباء مثلا؟ يعني الحكومة تخفف على نفسها وما تخفف على الناس؟

وبمرارة يقول إسلام المصري البالغ من العمر 36 عاما لوكالة فرانس برس «لماذا نصدر الغاز إلى أوروبا ونعيش في ظلام». ويشير إلى قرار الحكومة استثناء المناطق الساحلية من جدول قطع الكهرباء لعدم التأثير على الحركة السياحية.

وقفز إنتاج الغاز في البلاد وفق السلطات إلى 69.2 مليار متر مكعب عامي 2021 - 2022، وصاردرات الغاز الطبيعي بشكل غير مسبوق لتبلغ ثمانية مليارات دولار في هذين العامين، في مقابل 0.6 مليار دولار عامي 2013 - 2014.

وتشهد مصر التي يبلغ عدد سكانها 105 ملايين نسمة يعيش ثلثهم تحت خط الفقر، ظروفًا اقتصادية قاسية.

وكانت صفحة «صحیح مصر» على فيسبوك أوردت تصريحاً سابقاً لوزير الكهرباء المصري محمد شاكر أدلى به في مارس وقال فيه إن «زمن تخفيف الأحمال لن يتكرر في مصر مهما بلغت الأحمال على الشبكة القومية للكهرباء». وقالت الصفحة «لكن يبدو أن الوزير لم يف بالوعد الذي قطعه».

للمواطنين خطة قطع التيار الكهربائي حتى يتسنى لهم الحذر والحفاظ على أجهزتهم المنزلية.

ولكن صيغة البيان كانت غير مفهومة بالنسبة إلى الكثير من المصريين. وجاء فيه «يتمّ الالتزام بتنفيذ برنامج تخفيف الأحصال طبقا للقدرات المطلوبة من كل تحكّم» ومع مراعاة البدء في الفصل لمدة زمنية 10 دقائق قبل رأس الساعة و10 دقائق بعدها، وألا تزيد مدة الفصل عن ساعة من وقت فصل التيار.

لكن البيان لم يحدد في أي ساعة سيتم هذا الفصل.

واستهل المصريون موجة السخرية من خلال تداول البيان الرسمي مصحوبا بمشغور آخر ساخر كتب عليه «الترجمة»، وفيه «لا ياخذ أحد المصعد قبل عشر دقائق من أي ساعة وعشر دقائق بعدها.. فقد قطع الكهرباء لمدة لا تزيد عن ساعة.. وهكذا في كل ساعة اليوم».

وتساءل الإعلامي المصري عمرو أديب عبر برنامجه على فضائية «إم. بي. سي مصر» عن معنى البيان، قبل أن يوضح له المتحدث باسم وزارة الكهرباء أيمن حمزة عبر مداخلة هاتفية. فحضر مثلا، قائلا «إذا كنا نتكلم عن الساعة 12 (صباحا أو مساء)، هناك احتمالية كبيرة بانقطاع التيار الكهربائي في الفترة ما بين الساعة 11:50 و12:10. ولكن إذا تخطت الساعة 12:15، فلن يشهد التيار انقطاعا».

وكتب أحدهم على تويتر:

@IsmailHosny1 وزارة الكهرباء لو ما لحقتش أسانسير 4 إلا ربع تقدر تاخذ أسانسير 5 ورابع.

وتتالت التعليقات الساخرة على منصات التواصل الاجتماعي. وكتب نجيب ساويرس أحد أغنى رجال

ترامب يخسر دعوى التشهير ضد «سي.إن.إن»

واشنطن - رفض قاض فدرالي في فلوريدا دعوى تشهير رفّعها الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب ضد شبكة «سي.إن.إن» مطالبا القناة بتعويض قدره 475 مليون دولار.

وانتقد ترامب «سي.إن.إن» خصوصاً للتعليق على تصريحاته بأن الانتخابات الرئاسية في 2020 «سرقها» جو بايدن بعبارة «الكذبة الكبرى».

واعتبر أن القناة حاولت بذلك «تشويه سمعته» ومقارنته بأدولف هتلر والنازية. ورفض القاضي راغ سنغال - الذي كان عبه ترامب - الشكوى مساء الجمعة، معتبرا أن مواقف «سي.إن.إن» لا تشكل تشهيراً بل رأياً.

وكتب «استخدام 'سي.إن.إن' لعبارة الكذبة الكبرى في ما يتعلق بتشكيك ترامب بالانتخابات لا يؤدي إلى استنتاج معقول بأن ترامب يدعو إلى اضطهاد أو إبادة اليهود أو أي مجموعة أخرى من الناس».

وقال «المحكمة ترى أن الإشارات النازية في الخطاب السياسي (الصادرة عن أي جهة) بغضه وكريهة، لكن الخطاب السيء لا يُعتبر تشهيراً عندما لا يتضمن بيانات واقعية كاذبة».

ورفع المرشح الجمهوري الأوفر حظاً في السباق إلى البيت الأبيض شكوى ضد شبكة «سي.إن.إن» في أكتوبر. وقال في شكواه إن استخدام عبارة «الكذبة الكبرى» كان «متعمداً من قبل 'سي.إن.إن' لتشتير لجمهورها رابطا بين المدعي وإحدى أكثر الشخصيات كرها في التاريخ الحديث».

وشهدت ولاية ترامب الذي يواجه حالياً اتهامات فدرالية ونهباً قضائية، علاقات سيئة مع وسائل إعلام كبرى مثل «سي.إن.إن» و«نيويورك تايمز» والتي اعتبر أنها تنشر «أخبارا ضللة».

وسخر ترامب من وسائل الإعلام ووصفها بأنها «أخبار كاذبة»، وهاجم الصحافيين واعتبرهم «أعداء الشعب».

حاكم شيعي لمصرف لبنان يُقرض بقاء الدولة من «الاحتياطي الإلزامي»

الصمود النقدي للبنان أمام تحدي كبح سيل الضغوط الاقتصادية والسياسية



تسيير المصرف المركزي مهمة لا تحتمل المخاطرة

وتطبيق الكابيتال كونترول وتشريع الاقتراض من الاحتياطي الإلزامي إلى انهيار أسعار صرف الليرة أكثر مما هي عليه الآن. وهو ما ينعكس تراجعاً على رواتب موظفي القطاع العام.

وقال النائب الثالث لحاكم المصرف المركزي شاهين إن نواب حاكم المصرف يمنحون النخبة السياسية ستة أشهر لإجراء إصلاحات بناءة، لكنه لم يفصح عما إذا كانوا سيهددون مجدداً بالاستقالة إذا لم يتم إجراء تغييرات.

وأضاف "شرطنا أن تكملوا الإصلاحات المطلوبة، بدءاً بـ قانون ضوابط رأس المال".

وقال مايك عازار الخبير في الشؤون المالية للبنان إن نواب الحاكم في مازق. وأضاف "السؤال هو: هل سيفعلون الشيء الصحيح، ويتصرفون باستقلالية كما يسمح لهم القانون، حتى في مواجهة ما سيكون بالتأكيد ضغوطاً سياسية شديدة؟".

وأقترح منصورى وفالته نواب آخرين لحاكم مصرف لبنان مجموعة من الإجراءات تتضمن تشريعات عاجلة لإصلاح القطاع المصرفي ووضع ضوابط على رأس المال والتخلص من ربط الليرة اللبنانية بالدولار القائم منذ عقود. لكن النخبة السياسية قاومت إجراءات الإصلاح في السنوات القليلة الماضية، مما جعل الشكوك تحيط بالخطوات التي اقترحها للمستقبل نواب حاكم مصرف لبنان.

ويخشى بري أن يتحول تراجع أسعار صرف الليرة إلى فتن سياسي باهظ للطائفة الشيعية بتحميلها مسؤولية الانهيار، لاسيما وأنها تتولى وزارة المالية ومنصب المدي العام المالي. ومصدر الخشية هو أن حاكمية المصرف الجديدة تسير من الناحية الفعلية في حقل الغام، لا تعرف أيًا منها سوف ينفجر تحت أقدامها.

فالإنفاق من "الاحتياطي الإلزامي" يعني إقامة ثقب في جدار "الصمود النقدي" أمام سيل الضغوط الاقتصادية والسياسية. وفي حال لم يتم حل أزمة الفراغ الرئاسي، والنوصل إلى اتفاق مع صندوق النقد الدولي لتطبيق الإصلاحات المطلوبة، أو في حال تحول الصراع السياسي إلى صراع على هذه الإصلاحات نفسها، فإن القضية الجديدة المنتظرة لن تأتي، وذلك بينما تنضب تلك الاحتياطات وتعجز الدولة عن السداد، حتى لبدو أن المصرف يقوم بتنفيذ عملية انحرافية قائمة على رهان واحد، هو أن اللغام تحت أقدام حاكميته لن تنفجر.

وكان نواب الحاكم قد قرروا سلفاً إلغاء منصة "صيرفة" التي يشرف عليها المصرف لتمويل السوق بالدولارات وتخفيف الضغوط على الليرة اللبنانية. وهو ما يعني ترك الليرة لتواجه مصيرها في السوق الحرة، حيث يمكن للمصرف أن يدعم الليرة بشرائها.

وعلى الرغم من الاستقرار النسبي لأسعار صرف الليرة عند حدود قريبة من سعر المصرف، إلا أن هناك مخاوف من أن يؤدي إلغاء منصة "صيرفة" وإعادة هيكلة القطاع المصرفي

على منصة "صيرفة" وفاتورة الأدوية الملحة.

وفي محاولة لتغطية "ظهور" الحاكم المؤقت ونوابه إزاء ما يعنيه الإنفاق على الدولة من الاحتياطي النقدي، فإن المجلس المركزي للمصرف يطالب بإضافة مادة قانونية خاصة بالتزام السداد. ولكن السؤال الغائب، هو أن الدولة التي لا تجد ما يكفي لتمويل احتياجاتها الأساسية وتضطر إلى الاقتراض من أصول المصرف المركزي لتغطية العجز، كيف سيمكثها تسديد تلك القروض؟

أن تلتزم الحكومة باحترام خصوصية هذه القروض وسداد أقساطها من خلال موارد الخزينة المجابة بالعملات الصعبة في المطارات والمرافئ وسواها.

كما يفترض أن تعتمد الحكومة إلى الشروع بإعداد مشروع قانون يغطي الصرف من ذلك الاحتياطي ضمن سقف لا يتعدى المليار دولار، ويهدف لتلبية المصاريف الضرورية فقط، لاسيما صرف مخصصات القطاع العام وفق سعر الدولار الساري حالياً

ويقول مراقبون إن خطوة منصورى الأولى ترقى إلى مستوى المحافظة على بقاء الدولة على حساب بقاء المصرف نفسه، ريثما تتوفر للدولة موارد جديدة. ويعني هذا التمويل أن تحصل الأطراف السياسية على كل ما تحتاجه من الوقت لإنجاز مناوراتها السياسية المتعلقة بانتخاب رئيس وحكومة جديدين.

وبحسب الاتفاق، فإن المبلغ المقرض يتم تقديمه عبر عقود اقتراض بين المصرف المركزي ووزارة المالية، على

سيتعين على قادة مصرف لبنان الجدد التعامل مع فجوة في النظام المالي تزيد قيمتها على 70 مليار دولار، ودعم سياسي غير مؤكد في دولة منقسمة للغاية، وغضب شعبي جامع من تبدد الثروتين الوطنية والخاصة، ما يضعهم أمام سيناريو معقد قد يطيح بما تبقى من "الصمود النقدي" للدولة التي لا تمتلك سوى القيام بإصلاحات اقتصادية عاجلة تنقذها من الانهيار.

بيروت - يتولى نائب رئيس مصرف لبنان وسيم منصورى، وهو شيعي محسوب على حركة أمل بقيادة نبيه بري، منصب حاكم المصرف المركزي للمرة الأولى في تاريخ لبنان، ريثما يتم العثور على حاكم جديد تقتضي الأعراف أن يكون مسيحياً مارونياً.

فيعد جولة "تهديدات" أشارت الشكوك حول مقدار جديتها باستقالة نواب حاكم المصرف بعد انقضاء ولاية رياض سلامة، انتهت مساعي رئيس حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي بإقناع نواب الحاكم الأربعة بالبقاء في مناصبهم، وتولي منصورى منصب الحاكم بصفة مؤقتة.

والى جانب منصورى فإن النواب الثلاثة الآخرين هم سليم شاهين (سني) وبشير يقطان (درزي) والكنسندر موراديان (ارمني كاثوليكي).

خطوة منصورى ترقى إلى مستوى المحافظة على بقاء الدولة على حساب بقاء المصرف ريثما تتوفر للدولة موارد جديدة

وبالنظر إلى أنه "لا دائم كالموت" في لبنان، فإن تعيين حاكم جديد للمصرف يتطلب أولاً انتخاب رئيس جديد للجمهورية. وهي عملية لا أحد يعلم كم يمكن أن تطول، كما لا أحد يعلم كيف سيتم اختيار الحاكم الجديد من بين عدة مرشحين يتحولون إلى سبب إضافي للفتنة السياسي بين

حاكم مصرف لبنان يغادر منصبه مع إرث من الانهيار الاقتصادي

حافظ عليه سلامة منذ عام 1997 حتى وقت الانهيار المالي.

وزادت من ثقتهم طريقة سلامة الهادئة وتصريحاته بأن الليرة في وضع جيد، وكذلك نجاح لبنان في تجاوز الأزمة المالية العالمية في 2008. لكن الأوضاع المالية بدأت تتعثر مع تباطؤ التحويلات بالدولار، مما زاد من الضغوط على نظام مالي يتطلب تدفقات مستمرة من العملة الصعبة للصمود.

ناصر سعيدى

سلامة يترك مؤسسة مدمرة سيتعين إعادة هيكلتها

وأبقى سلامة على النظام المالي قائماً في 2016 من خلال سحب الدولارات من البنوك المحلية بأسعار فائدة مرتفعة. ووصف منتقدون هذه الخطوة بأنها "مخطط بونزي" أو شكل من أشكال الاحتيال، لأنها تعتمد على الحصول على قروض جديدة من أجل سداد الديون القائمة.

ولطالما قال مصرف لبنان إن عملياته قانونية. ورفض سلامة في المقابلة أن يكون المصرف قد تمت إدارته "بمخطط بونزي". ومع نضوب الدولارات تم تجميد الودائع بالعملات الأجنبية لمعظم المدخرين أو إجبارهم على إجراء عمليات سحب بالعملة المحلية وفقاً لأسعار صرف أفقدت مدخراتهم معظم قيمتها.

وقال ناصر سعيدى وزير الاقتصاد السابق ونائب حاكم مصرف لبنان "إنه يترك وراءه مؤسسة مدمرة سيتعين

النخب مسؤولية الانهيار المالي الذي جعل الليرة تفقد نحو 98 في المئة من قيمتها.

ودافع سلامة عن فترة عمله خلال مقابلة أجراها الأربعاء مع محطة "إل. بي. سي. أي" قال فيها إنه أصبح كبش فداء لهذا الانهيار، مضيفاً أن الحكومة - وليس البنك المركزي - هي المسؤولة عن إنفاق الأموال العامة.

وقال سلامة (73 عاماً) في المقابلة "سأطوي صفحة من حياتي".

وشهدت الأشهر الأخيرة له في المنصب دعوة بعض المسؤولين له لتقديم استقالته، بينما التزم آخرون بالصمت.

وما حدث كان تحولاً دراماتيكياً لرجل كان يُنظر إليه في السابق على أنه رئيس محتمل. واستطاع سلامة، بعد توليه منصب حاكم مصرف لبنان، أن يبنى سمعة طيبة بوصفه خبيراً في النظام المالي.

وتلك الصورة جعلته مميزاً عن أفراد النخبة الحاكمة، حيث كان الكثير منهم قادة فصائل مسلحة إبان الحرب الأهلية التي دارت بين عامي 1975 و1990، لكنه كان يحظى بدعم كبير منهم.

وكان سلامة دائم الحضور في المؤتمرات المالية الدولية وحصل على الكثير من الجوائز في المجال المصرفي وتمتع بصلاحيات واسعة بحكم منصبه.

ووفر النظام المالي الذي كان يشرف عليه للكثير من اللبنانيين مستوى معيشياً لا يتماشى مع اقتصاد البلاد غير المنتج.

وحصل المدخرون على أسعار فائدة مرتفعة وتمكنوا من تحويل عملتهم المحلية إلى الدولار بسعر صرف ثابت

استغل منصبه لاختلاس المال العام وتكوين ثروة من ورائه.

وينفي سلامة ارتكاب أي مخالفات، وقال قبل أيام من مغادرته إنه "عمل وفقاً للقانون واحترم الحقوق القانونية للآخرين" خلال فترة توليه المنصب. وأصدرت السلطات الفرنسية والإلمانية مذكرتي توقيف بحق سلامة في مايو. كما أشارت نشرتان باللون الأحمر صادرتان عن الإنتربول إلى أنه مطلوب في كلا البلدين.

وأشارت النشرة الحمراء الصادرة بناء على طلب فرنسا إلى بعض التهم منها غسيل أموال منظم، بينما جاء في النشرة الصادرة بناء على طلب ألمانيا أنه مطلوب في تهم تتعلق بغسيل الأموال أيضاً.

وجاء الانهيار المالي في لبنان بعد عقود من الفساد والانغماس في التبذير من جانب النخب الحاكمة. وحمل كثير من اللبنانيين سلامة وهذه



هل كان سلامة كبش فداء

اضطرابات الشارع تهدد النمو الاقتصادي في إسرائيل

القوانين الجديدة تؤثر على تدفق الأموال والاستثمار في قطاع التكنولوجيا



وضع داخلي ينفر منه المستثمرون

حادة، مما يضعف المقاييس الاقتصادية والمالية ومقاييس ميزان المدفوعات في إسرائيل. وفي الوقت نفسه قالت وكالة فيتتش، التي تصنف البلاد عند A+، في وقت سابق إن التعديلات القضائية يمكن أن يكون لها "تأثير سلبي على ملف الائتمان" من خلال إضعاف مؤشرات الحكومة وصنع السياسات والإضرار بسمعات المستثمرين. وقالت ناتاليا جوروشينا، كبيرة الخبراء الاقتصاديين في الأسواق الناشئة لدى شركة "فانإك" لإدارة الصناديق، "لن أنفاجا في حال تخفيض التصنيفات أو على الأقل التوقعات المتعلقة بها". وأضافت "القوانين الجديدة يمكن أن تؤدي إلى تدهور مؤسساتي كبير، وربما تؤثر على تدفقات رأس المال المخصصة لبعض المجالات مثل قطاع التكنولوجيا".

وكتب نيكولاس فار، خبير أسواق أوروبا الناشئة لدى كابيتال إيكونوميكس، في مذكرة أن التعديلات القضائية "تهدد بدفع الاقتصاد إلى مسار نمو منخفض بصورة دائمة". من ناحية أخرى يخضع التصنيف الائتماني للبلاد أيضا للتدقيق، بعدما عبرت وكالات التصنيف الرئيسية الثلاث، ستاندرد أند بورز جلوبال وموديز وفيتتش، بالفعل عن تخوفها من مسار السياسات الذي تنتهجه الحكومة. وخفضت وكالة موديز التصنيف الائتماني السيادي لإسرائيل، بينما قالت وكالة ستاندرد أند بورز الخميس إن "الاحتجاجات غير المسبوقه ستخفض النمو الاقتصادي هذا العام". وحذرت ستاندرد أند بورز في مايو الماضي من أنها قد تخفض تصنيفها لإسرائيل إذا تصاعدت المخاطر السياسية الإقليمية أو المحلية بصورة

وأكثر من نصف الصادرات وربع عوائد ضريبة الدخل. وقطاع التكنولوجيا المتطورة هو الأسرع نموا في إسرائيل منذ أكثر من عشر سنوات، إذ بدأت الابتكارات الإسرائيلية في مجالي الأمن السيبراني والذكاء الاصطناعي ومجالات أخرى تغزو العالم.

مشكلات قطاع التكنولوجيا

وفقا لمسح حديث أجرته هيئة الابتكار الإسرائيلية، دفعت بيئة الأعمال التي يكتنفها غموض ما يصل إلى 80 في المئة من الشركات الناشئة الإسرائيلية الجديدة إلى التسجيل خارج إسرائيل حتى مارس من هذا العام، ارتفاعا من 20 في المئة العام الماضي. كما تراجع الاستثمار في شركات التكنولوجيا بنحو 65 في المئة في الربع الثاني من العام الجاري.

قد يتسبب في خروج المستثمرين من البلاد. وتابع قائلا "بالنسبة إلى السندات، اعتقد أن معظم المستثمرين في السندات والعملات الأجنبية سيراغبون الوضع، ومن المحتمل أن يتطهروا إلى تفادي أي حالات تتجاوز الحد قد نراها في الأسابيع القليلة المقبلة".

ويزعم حلفاء نتنياهو أن المحكمة العليا زادت حجم تدخلاتها في السنوات الماضية ويتعين الحد من سلطاتها. وستتظر المحكمة العليا في طعن على قانون التعديلات القضائية في سبتمبر القادم، وهو ما قد يجعل المحكمة في صراع مباشر مع الحكومة. وقال كينير "على المدى القصير، هناك خطر حدوث أزمة دستورية فورية". ويتأذى القلق الأكبر من احتمال أن تؤثر هذه الاضطرابات على الاستثمار في قطاع التكنولوجيا الإسرائيلي الذي يمثل نحو خمس الناتج المحلي الإجمالي

لا تزال الاضطرابات الإسرائيلية مستمرة بشأن التعديلات القضائية التي تصدر حكومة بنيامين نتنياهو على تمريرها، وهو ما يحذر محللون وخبراء من تداعياته الوخيمة على الاقتصاد، وخصوصا الاستثمارات الأجنبية وأداء قطاع التكنولوجيا الذي تعد إسرائيل رائدة فيه.

تراجع النمو

تشهد سوق الأسهم الإسرائيلية أداء سلبا وسط حالة من عدم اليقين، مع تخلف المؤشر الإسرائيلي في أ.م.أ.س. سي.أي عن مؤشرات الأسهم العالمية الرئيسية، مثل مؤشر أ.م.أ.س.سي.أي أول كانتري وورلد، بنحو 14 في المئة بسبب إحجام المستثمرين المحليين عن التداول في السوق.

ونشرت بيانات لشركة كوبيلي فاند ريسيرش أن الاستثمار الأجنبي في الأسهم الإسرائيلية ظل قويا حتى نهاية يونيو الماضي بسبب صورتها الاقتصادية الممتعة. وبلغت نسبة الصناديق العالمية التي لديها اكتشاف على الدولة 35.5 في المئة، وهي الأعلى منذ عام 2017، في حين ارتفع عدد الصناديق التي لديها أموال في إسرائيل بنحو 3.44 في المئة، وهي الأكبر في هذا العام. وأضاف كينير أن التضخم المنخفض نسبيا بالمقارنة مع دول مماثلة ساعد على تعزيز الاستثمار، لكن الاضطرابات المتزايدة يمكن أن تؤثر على السيولة القادمة إلى البلاد.

وتوقع مورجان ستانلي ارتفاع الناتج المحلي الإجمالي في إسرائيل بنحو 2.5 في المئة هذا العام وثلاثة في المئة العام المقبل، لكنه حذر من احتمال تقلص هاتين النسبتين إلى 1.0 في المئة و1.6 في المئة على الترتيب في حالة عدم التوصل إلى حلول للاضطرابات في البلاد.

وقال روجر مارك، محلل الدخل الثابت في شركة ناينتسي وان لإدارة الصناديق، "لا تزال إسرائيل تمثل قصة استثمار جذابة للغاية، المشكلة هي هذه الحكومة. فكلما طالت مدة المضي قدما في هذه التعديلات القضائية، ستتأثر هذه القصة تأثرا سلبيا".

وأضاف مارك أن عددا كبيرا من المستثمرين ومن وكالات التصنيف الرئيسية توقعوا أن تخفف الحكومة التعديلات بصورة أكبر. ويبدو أن هذا الأمر بات مستبعدا الآن، وهو ما

لندن - يحذر مستثمرون ومحللون من أن الاقتصاد الإسرائيلي قد يشهد تراجعا في تصنيفه الائتماني وتقلصا لحجم الاستثمار الأجنبي فيه وأداء أضعف لقطاع التكنولوجيا إذا استمرت الاضطرابات الناجمة عن التعديلات القضائية المثيرة للجدل التي طرحتها الحكومة.

ويحذر التعديل الذي مرره الكنيست سلطات المحكمة العليا فيما يتعلق بإلغاء بعض قرارات الحكومة إذا اعتبرتها "غير مقبولة".

ويقول ائتلاف نتنياهو إن التعديلات القضائية ضرورية للرد على ما يصفه بأنه تجاوزات من المحكمة العليا، التي يقول إنها أصبحت تتدخل في السياسة أكثر من اللازم.

في المقابل يقول معارضو التعديلات إنها ستفتح الباب أمام إساءة استخدام السلطة من خلال إزالة الضوابط الفعالة عن السلطة التنفيذية.



وأشارت هذه الخطوة احتجاجات واسعة النطاق مع توقف كثيرين عن العمل، من الأطباء وحتى العاملين في شركات التكنولوجيا، ونزولهم إلى الشوارع للاحتجاج.

وانخفض الشئيل باكتر من اثنين في المئة مقابل الدولار في الأيام التي تلت الاحتجاجات، لتصل خسائره إلى أكثر من تسعة في المئة منذ طرح خطط التعديلات القضائية لأول مرة في يناير الماضي. وقال هاميش كينير، كبير محللي الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لدى "فيرستست مابيلوكروفت"، "أكثر ما يقلق المستثمرين الأجانب الذين يراقبون الوضع في إسرائيل حاليا هو عدم اليقين. لا توجد نقطة نهاية واضحة.

أكراد العراق يواصلون الحوار رغم إدراكهم أن طريقه مسدود

أشهر على الأقل للتحضير للانتخابات، ويوحي حلول شهر رمضان في الربيع وعيد النوروز في مارس بأن الموعد سيكون في أواخر ربيع عام 2024 على أقرب تقدير. وأصبحت بذلك مسؤولية تنظيم الانتخابات وإجرائها بين يدي المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، وهي مؤسسة فيدرالية.

من أسبوع في 30 مايو بأن تمديد ولاية برلمان كردستان غير دستوري. ويعني هذا إلغاء جميع التشريعات التي تم تمريرها منذ نوفمبر، بما في ذلك تجديد صلاحيات اللجنة. وأصبحت بذلك مسؤولية تنظيم الانتخابات وإجرائها بين يدي المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، وهي مؤسسة فيدرالية.



وتصعب المبالغة في تقدير مدى جدية هذا التطور بالنسبة إلى الحكم الذاتي الكردي في العراق. وقدمت الأحزاب الحاكمة مصالحتها على مصالح إقليم كردستان، ولم تعد الآن إحدى الوظائف الأساسية للحكم بين أيديها. ويعاني الإقليم من انكسارات مثل نهاية صادرات النفط المستقلة والجوانب المركزية للميزانية الفيدرالية التي أقرت في 11 يونيو، ويواجه مستقبل استقلاليته غموضا أكبر مما شهده في سنوات عديدة. وقالت المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق في ما يتعلق بتوقيت العملية، إنها لن تتم في موعد قبل 18 فبراير 2024، مما ينفي احتمال عقدها في 18 نوفمبر أو بالقرآن مع انتخابات المحافظات العراقية في 18 ديسمبر. وتحتاج المفوضية ستة

الهيئة المسؤولة عن إجراء انتخابات غير فيدرالية في إقليم كردستان. وانتهت فترة ولاية البرلمان البالغة أربع سنوات مع مرور موعد الانتخابات النهائي الأولي المحدد في 1 أكتوبر 2022. وحاول الحزب الديمقراطي والاتحاد الوطني وحركة التغيير الكردية الشريكة في الحكومة العمل على حل المشكلة بتمرير تشريع مثير للجدل لتمديد فترة ولاية النواب لمدة سنة. ورفع حزب معارض ورئيس أسبق للبرلمان دعوى أمام المحكمة الاتحادية في بغداد للطعن في القانون.

وأعلن في الأثناء رئيس إقليم كردستان نيجيرفان بارزاني موعدا جديدا للانتخابات في 18 نوفمبر 2023 وواصلت الأحزاب التفاوض على مضمّن. وشددت مساعدة وزيرة الخارجية الأميركية لشؤون الشرق الأدنى باربرا ليف خلال زيارة قامت بها في 4 مايو على حاجة واشنطن إلى رؤية تقدم. وبينما تواصل تردد الاتحاد الوطني في التحرك دون اتفاق شامل، حاول الحزب الديمقراطي في 23 مايو تمرير تشريع يجدد ولاية المفوضية الانتخابية دون الانسحاب، وبدعم من نواب الأقلية. وكانت النتيجة جلسة تحولت إلى شجار بين المشرعين في البرلمان. وتعددت تفسيرات قانونية متضاربة لما حدث، واعتبر الحزب الديمقراطي أن اللجنة تستطع الآن التحضير للانتخابات. لكن الأمر لم يعد بايدي الأكراد حين قضت المحكمة الاتحادية العليا بعد أقل

أبويهما. وتطرا أحداث جديدة تعطل المحادثات بين الطرفين كلما برز بعض التقدم فيها، وهي ديناميكية اتهم طالباني مؤخرا "فصيلًا" داخل الحزب الديمقراطي بالتورط فيها. وواجهت الانتخابات عدة عوائق بالإضافة إلى التوترات بين قادة الأحزاب، وكان من أهمها اقتناع الحزب الديمقراطي والاتحاد الوطني إلى القدرة على الاتفاق على كيفية تخصيص المقاعد للأقليات العرقية والدينية. وفي برلمان الإقليم المؤلف من 111 عضوا، تقرر حجز خمسة مقاعد للأحزاب المسيحية وخمسة للأحزاب التركمانية وواحد للأكراد.

ومن المفترض أن ينتخب أعضاء تلك المجموعات من يشغل هذه المقاعد التي تتطلب عتبة انتخابية أصغر بكثير. وكانت المقاعد المذكورة مصممة لتمثيل هذه الأقليات، لكنها أصبحت بحكم الأمر الواقع تحت سيطرة الحزب الديمقراطي. ولطالما دعا الاتحاد الوطني وأحزاب المعارضة إلى إصلاح هذا النظام، لكن الحزب الديمقراطي رفض ذلك. وفشلت الجهود المبذولة في التوصل إلى حل منطقي لا يقتصر على توسيع سيطرة الاتحاد الوطني على بعض المقاعد. ولم تحل هذه المسألة رغم جهود بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (يونامي) والدبلوماسيين الراغبين في التوسط.

ومع تواصل غياب اتفاق على مقاعد الأقلية، استمرت الأحزاب في تأجيل تصويت البرلمان على تجديد تفويض

الاستشارية، أن الحكومة الفيدرالية العراقية ستشرف على الانتخابات المحلية لأول مرة منذ 1992 مما يشكل العامل الأكثر خطورة على مستقبل استقلالية الإقليم.

وتدهورت العلاقات بين الحزب الديمقراطي والاتحاد الوطني أكثر خلال فترة حكومة مسرور بارزاني من الحزب الديمقراطي. ويشهد الحزبان تغييرات جذلية مع منصب بارزاني القيادي داخل الحزب الديمقراطي، وانحصار بافل طالباني على منافسيه لتوسيع سيطرته على الاتحاد الوطني.

واشتعل العداء بين القياديين اللذين فشلا في تأسيس علاقة التعاون التنافسي التي كانت قائمة بين

أربيل - كان من المفترض أن يجري إقليم كردستان العراق انتخابات لبرلمانه في أكتوبر 2022، لكن من غير المتفق أن تعقد قبل ربيع 2024 على الأقل. ويمكن سبب التأخير في الصراع الداخلي بين الزعيمين الحاكمين: الحزب الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني. وأدى غياب الثقة المتبادلة وعدم القدرة على الاتفاق على تفاصيل العملية الانتخابية إلى خلق وضع قوض شرعية المؤسسات الديمقراطية في إقليم كردستان في نظر المواطنين والشركاء الأجانب. ويعني هذا، كما يوضح الصحافي وينتروب رودجرز في مقال لمؤسسة "عرب دايجست"



حوارات لا جدوى منها

في انتظار من ينقذ عالمنا

فاروق يوسف
كاتب عراقي



أيّ تقارب بينها وبين الاتحاد الأوروبي. وما فعلته بريطانيا وهي أكثر الأطراف المتحمسة لاستمرار الحرب الأوكرانية إنما يدخل ضمن دائرة المخطط الأميركي. بريطانيا بعد انفصالها عن الاتحاد الأوروبي صارت تتحيز الفرص للانتقام منه تعبيراً عن استقلالها عنه.

لقد قبل إن رجل الـ"كي جي بي" السابق يفكر في إعادة العالم إلى الزمن الشيوعي. تلك شائعة أميركية تبنتها أطراف عديدة يراد من خلالها العودة إلى زمن الحرب الباردة، يوم كانت الولايات المتحدة تزعم أن الشيوعية تشكل خطراً على العالم الحر لا في أوروبا وحدها بل وفي مختلف أنحاء العالم. وكانت الحربة هي الشعار.

وهنا لا بد من العودة إلى النموذج الأميركي في العراق. العراق اليوم أشدّ بؤساً مما كان عليه أيام طغيان نظام صدام حسين. وهو ذاهب إلى غيبوبة الدولة الدينية التي ستكون مجرد جيب للجمهورية الإسلامية في إيران.

ما الذي ربحه العالم من انهيار الاتحاد السوفييتي وسقوط المنظومة الاشتراكية؟ انفردت الولايات المتحدة قلباً وحيداً فخرست دول استقلالها تحت شعار "من لم يكن معنا فهو عدونا".

وحين أسقط الإرهاب برجى نيويورك دفعت أفغانستان والعراق النّمن ولم يكن خافياً على سياسيي العالم المشدودين إلى العريضة الأميركية أن القرار كان مبيتاً وبالأخص في ما يتعلق بالعراق. لم يقف أحد مع العراق الذي أسست فيه الولايات المتحدة نموذج مشروعهما لتحرير الشعوب. كل السخط الذي قوبل به مشروع الغزو من قبل شعوب العالم لم يقلب الميزان. عربدت الإدارة الأميركية التي قادت جيش الغزو بما تحب ولم تكن معنية بالحقائق التي دحضت نظريتها حول أسلحة الدمار الشامل ولم تنتظر أن يصدق الآخرون مقولتها في العالم الذي سيكون أجمل بغياب صدام حسين. اختارت الصين يومها أن يكون صراعها الخفي مع الولايات المتحدة بعيداً عن عالم السياسة.

الدولة التي ستظل عقائدية إلى آخر نفس تلفظه البشرية اختارت ألا تخسر فرصتها في التفوق بالدفاع عن قضايا خاسرة. والعراق قضية خاسرة بسبب سلوك حكامه المستخف بالحقائق وبميزان القوى. كان العراق دولة لا شفاء لها. لا يزال كذلك لكن لأسباب مختلفة. ما يهمني هنا أن الصين خرجت من قفلمها جنباً جباراً يحكم اقتصاد العالم بطريقة نامعة.

لم يكن ذلك القطب الناعم ليسعد الآخرين بقدر ما أزعج الولايات المتحدة التي تترك أن صراعا عثياً مع الصين ستكون له نتائج سلبية على اقتصادها وقد يؤدي إلى انهيار هيمنتها في أجزاء كثيرة من العالم. أسعدت الصين العالم بتفوقها غير أنها ظلت حذرة في مواجهة مغامرات الولايات المتحدة التي هي مجموعة متلاحقة من العريدات. لهذا السبب كان العالم في حاجة إلى روسيا، قلباً سياسياً بعيد إليه التوازن. أما كانت أوروبا في حاجة إلى منقذ ينهي شراكة غامضة ستكون بسببها تابعة للولايات المتحدة. تنفذ سياستها بطريقة عمياء. وهو ما حدث في حرب أوكرانيا، فلو كانت أوروبا سيدة نفسها لما وقعت تلك الحرب أصلاً وهي حرب لفقتها الولايات المتحدة لتكون حربها بالوكالة ضد روسيا التي لا تملك أي سبب لمعاداة أوروبا.

ضربت الولايات المتحدة من خلال حرب أوكرانيا عصفورين بحجر واحد. أدخلت روسيا في متاهة حرب لا تنتهي ومنعت وقوع



وضوح محمد السادس

يضمن الأمن والاستقرار لجميع شعوب المنطقة".

لدى التطرق إلى جملة التحديات التي تواجه المغرب، قال محمد السادس "لقد ساهمت تداعيات الأزمة التي يعرفها العالم، وتوالي سنوات الجفاف، على المستوى الوطني، في ارتفاع تكاليف المعيشة وتباطؤ وتيرة النمو الاقتصادي. لذا، وجّهنا الحكومة لاتخاذ التدابير اللازمة، قصد تخفيف آثارها السلبية على الفئات الاجتماعية والقطاعات الأكثر تضرراً وضمان تزويد الأسواق بالمنتجات الضرورية. اليوم، مع ظهور بعض بوادر التراجع التدريجي لضغوط التضخم، على المستوى العالمي، فإننا في أمس الحاجة إلى الجدية وإشاعة الثقة، واستثمار الفرص الجديدة، لتعزيز صمود الاقتصاد الوطني وانتعاشه".

تضمن الخطاب تحليلاً دقيقاً للتطورات الدولية. قال العاهل المغربي "في ظل ما يعرفه العالم، من اهتزاز في منظومة القيم والمرجعيات وتداخل العديد من الأزمات، فإننا في أشد الحاجة إلى التشبث بالجدية، بمعناها المغربي الأصيل: أولاً: في التمسك بالقيم الدينية والوطنية، وبشعارنا الخالد: الله - الوطن - الملك.

ثانياً: في التشبث بالوحدة الوطنية والتراعية للبلاد. ثالثاً: في صيانة الروابط الاجتماعية والعائلية من أجل مجتمع متضامن ومتماسك. رابعاً: في مواصلة مسارنا التنموي، من أجل تحقيق التقدم الاقتصادي، وتعزيز العدالة الاجتماعية والمجالية".

كان الخطاب استثنائياً بالفعل لجهة الصراحة في التعاطي مع أبناء

بكفاءات وطنية وتمويل مغربي، وتقديم أول نموذج لسبارة تعمل بالهيدروجين، قام بتطويرها شاب مغربي".

كثف خطاب محمد السادس أن المغرب بلد من دون عقد. ظهر ذلك بوضوح من خلال إشارته إلى أن "الجذبة" المغربية "تتجسد عندما يتعلق الأمر بقضية وحدتنا الترابية. فهذه الجدية والمشروعية هما اللتان اثمرتاً عن توالي الاعترافات بسيادة المغرب على أقاليمه الجنوبية، وآخرها اعتراف دولة إسرائيل، وفتح الفصليات في العيون والداخل، وتزايد الدعم لمبادرة الحكم الذاتي".

التلاحم بين العرش والشعب
مكّن «من إقامة دولة - أمة، تضرب جذورها في أعماق التاريخ»، وفي تلك المعادلة سرّ قوة المغرب إنها القوة التي مكنته من مواجهة الصعوبات والتحديات بالاعتماد على «الجدية»

كل ما في الأمر أن إسرائيل اعترفت بمغربيّة الصحراء بشروط المغرب. في هذا المجال قال العاهل المغربي "بنفس الجدية والحزم، نؤكد موقف المغرب الراسخ، بخصوص عدالة القضية الفلسطينية، والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني الشقيق، في إقامة دولته المستقلة، وعاصمتها القدس الشرقية، بما

خير الله خبر الله
إعلامي لبناني

لم يكن الخطاب الذي ألقاه الملك محمد السادس في مناسبة الذكرى 24 لتربيته على عرش المملكة المغربية سوى تأكيد لوضوح ليس بعده وضوح للعاهل المغربي على كل الصعد. إنه وضوح وحضور في ما يخص المغرب وما يحيط به وما يدور في العالم من منطلق "التلاحم الدائم، والتجاوب التلقائي، بين العرش والشعب".

مكّن مثل هذا التلاحم المغرب "من إقامة دولة - أمة، تضرب جذورها في أعماق التاريخ". في تلك المعادلة سرّ قوة المغرب. إنها القوة التي مكنته من مواجهة الصعوبات والتحديات بالاعتماد على "الجدية".

لم يتجاهل محمد السادس الإنجازات التي تحققت، كما لم ينس طبيعة التحديات التي تواجه المغرب مستقبلاً، خصوصاً في ما يتعلق بالمناخ والمياه. قال في هذا الصدد إن "الشباب المغربي، متى توفرت له الظروف، وتسلك بالجد وبروح الوطنية، دائماً ما يبهز العالم، بإنجازات كبيرة وغير مسبوقه، كذلك التي حققها المنتخب الوطني في كأس العالم".

كذلك، لم يتجاهل العاهل المغربي قرار تقديم المغرب ملف "ترشيع مشترك مع أصدقائنا في إسبانيا والبرتغال لاحتضان نهائيات كأس العالم لكرة القدم في السنة 2030". لا يقدم على مثل هذه الخطوة سوى بلد واثق من نفسه وعلى علاقة متميزة مع الدول القريبة منه على الضفة الأخرى من المتوسط والأطلسي".

أشاد بشكل خاص بـ"إنتاج أول سيارة مغربية محلية الصنع،

خسر العالم دولة اسمها العراق وكان عليه أن يتعلم من ذلك درس شيئاً يتعلق بالمصير. غير أن ما يحدث في أوكرانيا لم يتعلم شيئاً على الأقل لم تتعلم شيئاً وهي في طريقها إلى أن تفقد استقلالها بعد سياسي جديد يعيد إلى العالم توازنه.

يقف عالمنا اليوم في منعطف خطير. لا خلاف في أن الصين دولة كبرى. قوة اقتصادية هي الأولى من نوعها في التاريخ. هي تدرك أن المستقبل لن يخذلها، غير أنها تتمدد بطريقة غير معادية، فهي تعرف ماذا تفعل وتمتلك الأدوات التي تعينها للقيام بذلك متحذية صعوبة التعايش مع الوحش الأميركي الذي يفقد السيطرة على نفسه إلا أمامها فهو يبدو مهذبا من غير أن تعترف بهزيمتها. والتّنين الصيني لن يعلن انتصاره في كل الأحوال، فدعاياته العقائدية هي شأن داخلي. لا أحد يعلم بما يحدث في العقل الصيني. المؤكد أن الصين في حاجة إلى عالم متعدد الأقطاب لكي تعلن من خلاله عن برنامجها لإنقاذ العالم من السياسة.



الشعب المغربي ومع دول الجوار، وفي مقدمتها الجزائر. يؤكد ذلك قول محمد السادس "إن عملنا من أجل خدمة شعبنا، لا يقتصر فقط على القضايا الداخلية، وإنما نحرص أيضاً على إقامة علاقات وطيدة مع الدول الشقيقة والصديقة، وبخاصة دول الجوار. وخلال الأشهر الأخيرة، يتساعل العديد من الناس عن العلاقات بين المغرب والجزائر، وهي علاقات مستقرة، تنطلق إلى أن تكون أفضل. وفي هذا الصدد، نؤكد مرة أخرى، لإخواننا الجزائريين، قيادة وشعباً، أن المغرب لن يكون أبداً مصدر أي شر أو سوء".

كذلك، نؤكد "الأهمية البالغة، التي نوليها لروابط المحبة والصداقة، والتبادل والتواصل بين شعبين. ونسال الله تعالى أن تعود الأمور إلى طبيعتها، ويتم فتح الحدود بين بلدينا وشعبينا، الجارين الشقيقين".

إنها رسالة واضحة موجّهة إلى الجزائر حيث يوجد نظام يصّر على إبقاء الحدود مع المغرب مغلقة منذ العام 1994. كيف يمكن لنظام يعتبر نفسه مسؤولاً عن رفاه شعب يكامله إبقاء الحدود مغلقة مع المغرب منذ 29 عاماً؟ لا يمكن التطرق إلى هذا الموقف من دون الإشارة إلى خوف عميق، بل هلع، لدى النظام الجزائري من تجربة يعيشها بلد جارٍ مستقرّ لعب دوراً مهماً في مساعده على الحصول على استقلاله ولا يكتفٍ له سوى الخير؟

قد يكون التفسير الوحيد لهذه الظاهرة الغربية والمستغربة خشية النظام الجزائري من رؤية مواطنيه للفارق القائم بين حال المواطن في الجزائر وحال المواطن في المغرب. لو لم يكن الأمر كذلك، لكان يسمح لمواطنيه بزيارة المغرب والإطلاع على تجربة مختلفة تقوم على توفير كل ما يمكن أن يساعد المواطن المغربي على مواجهة كل أنواع التحديات في مختلف الظروف.

ليس سرا أن المغرب لا يمتلك ثروات طبيعية كبيرة. لكنه عرف كيف يكون الاستثمار في الإنسان مجدياً، خصوصاً في مجال التعليم. كذلك عرف كيف يدافع عن وحدته الترابية وأن يحشد دعماً عربياً ودولياً متزايداً لهذه الوحدة التي تعبر عنها مغربيّة الصحراء التي أصبحت أمراً واقعاً. أكثر من ذلك، عرف المغرب بفضل مبادرات محمد السادس تحقيق اختراقات في أفريقيا وتوظيف ما لديه من إمكانيات لقطع الطريق على مشاريع تستهدف إقامة دولة مسخ في الصحراء تؤمّن منفذا للنظام الجزائري إلى المحيط الأطلسي.

لا يصحّ إلاّ الصحيح. يؤكد ذلك وجود واحة استقرار واحدة وحيدة في شمال أفريقيا. اسم هذه الواحة المغرب بقيادة محمد السادس.



أردوغان أخذ الأتراك معه إلى أبوظبي



هذا نريده وهذا لا نريده. لوقت ليس بعيدا، مرت الكثير من قوائم المشتريات هذه. لكن الدعم، باشكاله المالية والاستثمارية والإيداعات، لا يمكن أن يستمر على هذا المنوال. إذا جاز التعبير، ذهب أردوغان إلى أبوظبي بلا قوائم شركات الجيش، بل أخذ الأتراك معه. ذهب يقول للإماراتيين هذا استثماركم البعيد في تركيا وليس بمشروع سياسي. وهذا ما ينفع أن يتم سماعه في أبوظبي. بلا شك أن المقارنة لا تصح بالأصل بين الاقتصاد التركي ذي الإنتاجية العالية والمنافس في كل نطاق، مع اقتصاد مصر الذي لا يزال، بأفضل أحواله، في مرحلة التخطيط.

وجهتها لأسباب سياسية، بل وأسمح لنفسي بالقول وصلت إلى الأسباب الأيديولوجية العاطفية التي لا مكان لها في عالم اليوم. من المهم إجراء إشارة سريعة إلى أن الأزمة اليوم مختلفة عندما كانت مصر في قلب الصراع في المنطقة. من المفيد أن يدرك المصريون أن التعامل الإماراتي اليوم معهم لا يختلف عما كان قبل 10 أعوام. المصريون في قلب الإماراتيين كما تسمع في كل مكان في أبوظبي. ولكن المصريين غير شركات الجيش المصري. عندما يتحدث المصريون عن استثمارات مصر، فإنهم يقدمون ما يشبه بقائمة مشتريات مشروطة:

المبالغة في القول بأن تقاربا إماراتيا - تركيا ينقذ الاقتصاد التركي من الانهيار يصب في صالح عدم فقدان الاستثمارات القطرية في تركيا قيمتها، لو حدث وانهار الاقتصاد التركي على نفسه وعلى غيره. القفزة كبيرة. ومن الواضح أن الكثيرين لم يستوعبوا حجمها، لكن هذه دول كبيرة ومؤثرة ولا تتحرك بأحجام ترقية أو استرضائية. الإمارات إما أن تتحرك لتحسم، أو لا تتحرك. وتركيا، إذا غيرت من سياستها، فهي تعرف أنها نقطة مفترق طرق، وهي التي علمت نفسها بنفسها مرارات الإخفاء في اتخاذ القرارات ثم الشروع بتغيير

لكن ليس من باب المصادفة أن الجهاز التنفيذي الذي يقوم على تنفيذ قرار إستراتيجي تقوده شخصية تغطي صلاحياتها أكثر من وجه رسمي واستثماري ومالي. فالشيخ طحنون بن زايد آل نهيان، مستشار الأمن الوطني هو الشخصية المحورية في البيت الأمن القومي في البلاد، وهو رئيس واحدة من أهم مجموعات الاستثمار القابضة في الإمارات، ورئيس مجلس إدارة بنك أبوظبي الأول، أكبر بنوك الشرق الأوسط. في كل حلقة من حلقات ما بعد القرار على الانفتاح على تركيا، يكمن مفصل تنفيذي يحتاج الاهتمام به ودفعه ومعالجته. هذه تركيا، البلد المجروح في كبريائه على أكثر من وجه، ليس أقلها جرح الزلزال.

الشيخ طحنون بن زايد وفريقه، كانوا يعرفون ماذا ينتظرون من تفاصيل سيقدمها الأتراك. المسؤولون الأتراك جديون تماما، ويعرفون ما هو على المحك. ما كان من أحد بوسعهم أن يضع مثل هذه الفرصة التي لن تتكرر على المدى المنظور. ذهب المسؤولون الأتراك إلى أبوظبي وهم مستعدون، فوجدوا من هو مستعد. ودارت العجلة. هذا يحسب للأتراك. فإدراك المتغيرات في العالم، والإحساس بحركة الزمن هما الأساس في هذه السرعة الخاطفة التي جعلت فيها الأمور تتغير بين البلدين. هذا أمر تدركه حتى قطر، بغض النظر عن ارتياحها أو عدم راحتها من التقارب الإماراتي - التركي. فالوعدة، بحكم علاقتها الإستراتيجية مع تركيا، أكثر الدول العربية اطلاعا على ما تواجهه أنقرة من تحديات. ليس من

سوية على إعطاء هذه المقومات، ربما لأول مرة منذ وصول الإسلاميين إلى الحكم في تركيا قبل ربع قرن، فرصة أن تزدهر بحق. سبق وأن حاولت الإمارات أن تمد يدها الاقتصادية لتركيا ووقعت عقودا ضخمة لتمويل توليد الطاقة الكهربائية في تركيا عام 2012، لكن روح المغامرة للحكومة التركية في حينها وانجرارها لتيار الربيع العربي، كانا مغربين تماما لأردوغان. بقية القصة معروفة عن الربيع العربي والإخوان وقطر.



إدراك المتغيرات والإحساس بحركة الزمن هما الأساس في السرعة الخاطفة التي جعلت الأمور تتغير بين تركيا والإمارات. هذا أمر تدركه حتى قطر بغض النظر عن ارتياحها أو عدم راحتها من التقارب الإماراتي - التركي

القرار يمثل حجم قرار الموقف من دعم الاقتصاد التركي، يتخذ على أعلى المستويات في الإمارات. فرق مؤهلة دبلوماسية وسياسية واقتصادية واستخباراتية تقوم بمهمة الإعداد لما يحتاجه القرار، لتتوفر للقائد البلاد الشيخ محمد بن زايد آل نهيان كل المعطيات اللازمة. القرار يمثل هذا المستوى، يجمع رؤية القائد وقوى شريكته.



تبدو المسافة الزمنية الفاصلة بين المصالحة الإماراتية - التركية قصيرة، كي تحتوي على كل حجم التغيرات في الموقف الإماراتي الداعم بقوة لحيوية الاقتصاد التركي، بل والعمل على إنقاذه. فبعد إشارات واضحة عن "تصفير المشاكل" بين البلدين، أخذها الطرفان بجدية واضحة، ورغم ما أحاط هذه الفترة من ضغوط تزامنت مع الانتخابات التركية، لكن الجميع تصرف على أساس حساسية عامل الوقت في هذا التوقيت الاستثنائي عالميا وتركيا. لا نعرف بالضبط ماذا سمع القادة الإماراتيون في أنقرة، لكن المؤكد أن ما وصلهم عزز قناعتهم أن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان اتخذ قرارا لا رجعة فيه بأن يقطع مع سياساته العدوانية تجاههم، أيًا كانت مبرراتها ودوافعها.

البروتوكولات والاتفاقات الثنائية الموقعة بين البلدين ضخمة بكل المعايير. الرقم المعلن هو أكثر من 50 مليار دولار من التدفقات المالية والاستثمارات الإماراتية في الاقتصاد التركي. هذه أموال مهمة في مرحلة اقتصادية عالمية عصيبة لا أحد يعرف أين ستقود العالم. الملاحظة الأولى التي يمكن تسجيلها على صعيد هذا التطور الإقليمي المهم في العلاقات بين البلدين هي أن لا إشارات سياسية أو ملاحظات إقليمية صاحبت أيًا من الاتفاقيات. هذان بلدان بمقومات إستراتيجية مختلفة يمكن أن يعمل

الحكومة المعزولة في مصر

بغيتها تنازلها، طواعية أو قسرا، عن المسؤولية، فقد تصبح أول ضحايا الاعتراف بالخطأ. بدت الكثير من الحكومات المصرية معزولة في جهود مختلفة، لكن لم تصل هذه العزلة إلى مستوى عدم الوضوح أو الحصول على معلومات مقنعة أو صعوبة في الوصول إلى إجابات شافية، فالصمت ملاذ الوزراء ومنجاة للكثير منهم يأتي خوفا من الوقوع في خطأ أو عدم اليقين بطبيعة بوصلة تغيير وفقا لمعطيات متباعدة، مهما بلغت حساسيتها لا تعني غياب رئيس الحكومة عن صدارة المحاسبة.

الأزمة الاقتصادية، ثقة في ولاء الناس أو يقينا بأن أولوياتهم هي الأمن والاستقرار قبل الغذاء. استمرار حكومة مصطفى مديولي أو تغييرها ليسا مهمين، ولن يحدثا تغييرا كبيرا في الأوضاع العامة، لأن النقطة المفصلية هي مدى التغيير في المنهج والسياسات، فلن تكون هناك أهمية كبيرة إذا جرى اختيار أحد أعضاء المجموعة الاقتصادية الراهنة، ولن يجدي اختيار رئيس حكومة من خارجها يسير على المنوال نفسه. المقصود بانعزال الحكومة أنها اعتزلت العمل السياسي بمفهومه الشامل فترة طويلة ولم تعد معنية بقراءة تطورات وفهمها، وظلت متهمه بعدم قدرتها على التجاوب مع نبض الناس في الشارع، وحرصها على المضي قدما في طريق تشير تقديرات عديدة إلى أنه لن يكون مجديا، أو على الأقل لن يحقق الأهداف المرجوة منه.

كما أن مؤسسة الرئاسة تاريخيا لها اليد الطولى في الحل والعقد، ومخاطبة الرأي العام وعندما تقدم رئيس الحكومة الصفوف ظهر قليل الحيلة ولا يبريد الكشف عن أشياء مهمة فجاء كلمة مبتورا ومحيرا، لأن الأسئلة التي أثارها تفوق الإجابات التي قدمها.



من يراهنون على استمرار الصمت في الشارع طويلا في غياب الحلول هم على خطأ، ومن يعتقدون أن الحكومة قامت بواجباتها ونفذت التعليمات المطلوبة أول من سيضعون على كاهلها عواقب الأزمات

يهمس الكثيرون في مصر بأن عمر هذه الحكومة بات قصيرا، وقد تصبح ضحية تعاملها مع أزمة الكهرياء المفاجئة وقلة حيلتها لك بعض اللغاز في الأزمة الاقتصادية، وكانت أحد مطالب بعض الجهات الدولية حث الإدارة المصرية على تعيين حكومة تستطيع مواجهة التحديات وتضم عددا مشهودا له بالرشادة الاقتصادية.

في الوقت الذي بدأت فيه حكومة مديولي الخروج من القوقعة البيروقراطية تعرضت للمزيد من السهام السياسية، وكان تصدرها جاء لهذا الهدف لعدم توجيه السهام لرئيس الدولة وتحمله مباشرة مسؤولية الأزمة الاقتصادية المركبة، ولذلك قد تكون هذه الحكومة كبش فداء لسلسلة من الإحباطات التي تمر بها البلاد، وأداة لتخفيف حدة الاحتقان، وم دخلا لتهيئة الأجواء لإجراء انتخابات رئاسية هادئة. يتواتر الحديث حول تغيير الحكومة كوسيلة لامتصاص قلق متصاعد في الشارع، لكن استمرارها سوف يبدو اختيارا للمدى الذي يمكن أن يصل إليه هذا القلق ومحاوله لتأكيد أن الأمور لن تخرج عن السيطرة في مصر مهما تفاقت حدة

سال إعلامي لامع أربع شخصيات كبيرة مسؤولة في الدولة سؤالا يتعلق بتفاصيل أزمة انقطاع الكهرباء وتوقيتاتها فحصل على أربع إجابات مختلفة، وحاول آخر الوصول إلى مسؤول رفيع بسأله حول الأزمة ذاتها، فاعترف بفشله بعد نحو خمس محاولات مع شخصيات مختلفة وتلقى إجابة واحدة مفادها الاعتذار عن الإجابة.

تؤكد هذه العقلية أن درايتهما بما يجري في الشارع محدودة وفهمها لدور الإعلام قاصر، فلم تعتد مخاطبة الناس بجدية خلال السنوات الماضية، وربما لا تفهم جيدا ما يحدث في الدولة أو اعتادت الكسل والاتكال. قد تكون كل هذه العوامل مجتمعة حاضرة، وما يزيد الموقف صعوبة أن رئيس الحكومة وعد من وزرائه ظهوروا أمام الناس وهم لا يملكون حلاولا لعلاج العناصر المحورية في الأزمة الاقتصادية أو تفسيرات للمدى الذي يمكن أن تذهب إليه.

لا تتحمل الحكومة الأزمة بمفردها في بلد مثل مصر تتشارك معها جهات مختلفة الأدوار وتتقاسم معها الكثير من المهام، ما يحدث خلل وتضارب في بعض الأحيان.

الكهرياء الأيام الماضية تصدر رئيس الحكومة مصطفى مديولي المشهد مرتين، مرة أعلن فيها أن الأزمة ستنتهي في غضون أسبوع، وفي الثانية ترك سقف الوقت مفتوحا، ولم تكن الكثير من إجاباته شافية حول جوهر الأزمة.

اتخذ قرارات بعيدة عن الأزمة معتقدا أنه يلامس عمقها ويقوم بترشييد الاستهلاك بطريقة بدائية، فكانت دعوته لعدم إقامة مباريات كرة القدم ليلا، ومنح يوم عمل (الأحد) لموظفي الدولة من المنزل وسيلة غير ناجحة، وهي حلول تدل على انعزال مفرط عن الأزمة، وعدم قدرة على تدبير الأمور للتعامل مع روافدها. كان خطاب مديولي، الخميس الماضي، للكاشفة والمصارحة بحقيقة أزمة الكهرباء ثم تحول بعد أنفضاضه إلى لوغاريتمات بدأ البعض يحاولون فك طلاسمها بلا جدوى.

يحسب له تصديه في هذا الوقت العصيب، ويحسب عليه عدم حنكته السياسية، وهو الأمر الذي تكرر من وزراء يعملون تحت قيادته، فأحدهم اختزل توفير الكهرباء في عدم وضع الطعام ساخنا في الخالصة لأنه يساعد على المزيد من الاستهلاك.



يشعر الكثير من المواطنين في مصر أن حكومتهم معزولة ومنفصلة عن الواقع ويعيش البعض من وزرائها في أبراج عاجية لا يسمعون ولا يتكلمون وإن فعلوا لا يسمعون حقيقة الأمر. فهناك معاناة ليس سببها الأزمة الاقتصادية وصعوبة الحياة المعيشية لشريحة من الناس فقط، بل سببها عدم القدرة على فهم ما يجري والبحث عن حلول وهمية لعدم ارتكاب ما يؤكد عدم درايتهما. بالطبع الحكومة هي الجزء المهم في الجهاز التنفيذي في النظام المصري الحاكم، وعليها مسؤوليات كبيرة قد تفهمها أو تذهب لصالح جهات معينة، وفي الحالين هي الواجهة أو أقرب عنوان يتوجه إليه المواطنون في أول محك. تحمل الرئيس عبدالفتاح السيسي عبئا كبيرا السنوات الماضية وأغافها من بعض مهامها في مخاطبة الرأي العام وشرح الكثير من التوجهات وتفسيرها، لكن عندما تصاعدت أزمة انقطاع

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدرء التحرير
مختار الدبائي
منى المحروفي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة العيقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk



الكويت تحاول تصحيح مسار صناعة النفط

شركة البترول الحكومية تدرس ضخ أكثر من 3 مليارات دولار في مشاريع مستقبلية



الاختبارات كثيرة، والنتائج قليلة!

في 2005 إلى أربعة ملايين برميل يوميا في 2020، لكن بدلا من ذلك تراجع إلى 2.9 مليون برميل يوميا ثم إلى 2.8 مليون برميل يوميا في العام الماضي. ومع ذلك رجحت وكالة فيتش للتصنيفات الائتمانية في تقرير نشرته مطلع هذا العام أن تظل الموازنة الكويتية من بين أقوى الموازنات السيادية، التي تصنفها رغم التقلبات صعودا ونزولا في أسعار خامات النفط منذ منتصف 2014. ويتوقع خبراء الوكالة أن الظروف الراهنة ستساعد على انخفاض الدين الحكومي إلى أقل من 10 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي خلال السنة المالية الحالية، التي تنتهي في أواخر مارس المقبل. وبلغ متوسط الدين الحكومي لدى الدول التي تتشابه مع الكويت في درجة التصنيف عند نحو 49 في المئة إلى الناتج المحلي الإجمالي.

3.2 مليون برميل يوميا خلال 5 سنوات، من طاقتها الإنتاجية الحالية عند 2.8 مليون برميل يوميا. وتمثل عوائد النفط أغلب إيرادات موازنة الكويت، وتعمل حاليا مع السعودية بشأن المنطقة المقسمة بين البلدين، والتي قال مسؤولون كويتيون عنها سابقا إنها ضمن إستراتيجية البلاد للوصول إلى هدف قدرتها الإنتاجية مع الحفاظ عليها حتى 2040. وفي العام الماضي توصل خبراء مركز ريكونسنس للبحوث والدراسات إلى أن الوعود التي قطعها وزراء النفط والمسؤولون عن شركة البترول الكويتية خلال العقدين الماضيين لرفع قدرة البلاد الإنتاجية وفق إستراتيجية 2020 لم تتحقق. واستنادا إلى التقارير الرسمية للقطاع فإن البلد كان يستهدف زيادة الإنتاج من ثلاثة ملايين برميل يوميا

”ستستثمر أكثر من 300 مليار دولار في قطاع الطاقة بحلول عام 2040“. وأوضح أن البلد العضو في منظمة أوبك يستهدف زيادة طاقته الإنتاجية من النفط إلى 3.2 مليون برميل يوميا بنهاية عام 2024. وأكد البراك أن الكويت تلعب دورا إيجابيا في دعم منظمة أوبك وبناء التوافق والتعاون مع دول المنظمة وعملاتها حول العالم، بما يسهم في استقرار السوق وثباتها وتطويرها. ووفق الشيخ نواف الصباح في حديثه خلال جلسة في المؤتمر حينها فقد يصل إنتاج الكويت من النفط إلى 4 ملايين برميل يوميا بحلول 2035، ما يمثل ارتفاعا بنسبة 43 في المئة عن مستوى الإنتاج الحالي. وقال الشيخ نواف حينها إن الدولة الخليجية ”رصدت 50 مليار دولار استثمارات لرفع طاقتها الإنتاجية إلى

وفي وقت سابق هذا الشهر كشفت الكويت عن خطط لزيادة الاستثمار في مشاريع للطاقة خلال العقد المقبلين بعد أن شهد القطاع تحديات كبيرة جراء الوباء، الذي تسبب في تراجع عمليات الإنتاج والإمداد في الأسواق العالمية قبل أن يتعافى مع الحرب في أوكرانيا. وتأتي الخطوة في إطار إستراتيجية تحفيزية يسعى البلد الخليجي، العضو في منظمة الدول المصدرة للبترول (أوبك)، من خلالها إلى إخراج القطاع من حالة الركود، وبالتالي تحقيق عوائد أكبر لمواجهة المصاريف ومعالجة الاختلالات المالية في الموازنة العامة. وقال وزير النفط الكويتي سعد البراك في مقابلة مع وكالة الأنباء الإماراتية على هامش فعاليات مؤتمر أوبك الدولي الثامن، الذي احتضنته العاصمة النمساوية فيينا، إن بلاده

تحاول السلطات الكويتية تصحيح مسار عقدين سابقين لم يحققا أي تقدم في صناعة النفط بعدما برزت الكثير من النوايا والتأكيدات بأنها ستضخ المليارات من الدولارات للاستثمار في القطاع بما يحقق أهدافا ضيعتها بسبب المشاكل السياسية وسوء إدارة ملف الاقتصاد.

الكويت - تعكف الكويت، التي ضيعت سنوات في عدم الارتقاء بصناعة النفط في السنوات الماضية بسبب الظروف السياسية الداخلية والتقلبات العالمية، على القيام بمراجعة شاملة لإستراتيجية تطوير القطاع. وتبدو خطط شركة البترول الوطنية الكويتية الحكومية بشأن مشاريعها المستقبلية في هذا المجال، والبالغ حجمها قرابة المليار دينار (3.26 مليار دولار)، أحد العلامات الجديدة على هذا التحول. ويشكل ارتفاع أسعار النفط ووجود حاجة دولية لزيادة الإنتاج في ظل الحرب في أوكرانيا فرصة قد لا تتكرر لتعظيم إيرادات الدولة لو تم الاستعداد لها خاصة مع تولي الشيخ نواف سعود الصباح قيادة الشركة في مارس العام الماضي. ويعتبر النفط ومشتقاته مقومين أساسيين في الاقتصاد الكويتي، حيث تستهدف الحكومة ضمن خططها الإستراتيجية زيادة مشاريع الوقود الأحفوري خاصة وأن الاستثمار العالمي يشهد فجوات يجب التعامل معها حتى لا تحدث أزمات تؤثر سلبا على الاقتصاد العالمي.



ويقول خبراء إن تحرك الكويت لضخ المليارات من الدولارات، لكي تزيد طاقتها الإنتاجية خلال السنوات المقبلة، يندرج ضمن مساعي دول خليجية أخرى لرفع طاقتها الإنتاجية، في الوقت الذي تسرع فيه بعض تلك الدول خططها لزيادة الإنتاج. ونقلت صحيفة ”الراي“ الكويتية عن وضحة الخطيب الرئيس التنفيذي

سامسونغ تحفز مبيعاتها بخفض أسعار الهواتف القابلة للطي

شحن حوالي 50 مليون هاتف قابِل للطي في 2027، فيما تقدر كاوتنر بوينت ريسيرش للبحوث أن يبلغ العدد 100 مليون هاتف مع إطلاق آبل هاتف آيفون قابِل للطي خلال سنتين.



وقال جين بارك، محلل أول لدى كاوتنر بوينت ريسيرش، ”نتوقع أن يشهد عام 2025 فرصة إصدار آيفون قابِل للطي، ما قد يعطي دفعة أخرى للنمو في القطاع“. ويبدو أن إستراتيجية سامسونغ مزدوجة المسار لترويج هواتفها الرئيسية القابلة للطي على أنها منتجات مميزة، مع تخفيض التكاليف إلى المستوى الأساسي، تهدف إلى تأمين حصتها المسيطرة في السوق. وطرح مُنتجُو الهواتف المنافسة المعتمدة على نظام تشغيل أندرويد خارج الصين منتجاتهم من الهواتف القابلة للطي، رغم اقتصرها على السوق المحلية بشكل كبير حتى الآن. وانضمت شركة غوغل مطورة أندرويد إلى السباق بهاتفها بيكسل فولد رغم صدوره في مناطق محدودة فحسب. ولا تزال سامسونغ أكبر بائع للهواتف القابلة للطي المتاححة بشكل واسع النطاق على مستوى العالم.

شركة كبرى لصنع الهواتف تطرح هاتفاً قابِل للطي بسعر أقل من ألف دولار. وسرعان ما أصبح هاتفها غالِسي زي قلب، وسعره 999 دولاراً، أحد أكثر منتجاتها رواجاً في تلك الفئة. وخفض النطاق السعري بشكل أكبر سيساعد هواتف سامسونغ القابلة للطي على منافسة سعر آيفون المنتشر الذي تنتجه شركة آبل، والذي تبدأ أسعاره من 799 دولاراً، بشكل مباشر. وإلى حد الآن طرحت الشركة، ومقرها في سِوون، الهواتف القابلة للطي باعتبارها هواتف مميزة وفاخرة، بما يتضمن الشركة مع دار أزياء توم براون لترسيخ صورتها على أنها منتجات فاخرة. وتراجع سوق الهواتف الذكية الأوسع نطاقاً على مدى العام ونصف العام الماضيين لم يحد من رواج الهواتف القابلة للطي، لكن توقعات نموها في الأعوام المقبلة شديدة التباين. وتشير توقعات شركة البيانات الدولية أي.دي. سي إلى احتمال

سيول - تكشف خطط شركة سامسونغ الكورية الجنوبية لتصنيع الأجهزة الإلكترونية، بخصوص إضافة خيار منخفض الكلفة إلى مجموعتها من الهواتف القابلة للطي، أنها تعمل على تعجيل تبني النموذج الجديد في تنمية المبيعات. وتأتي الخطوة مع تعهدات الشركة بمواصلة خفض إنتاج رقائق الذاكرة في ظل توقع تعافي طلب الإلكترونيات خلال النصف الثاني من العام الحالي، ما يدعم توقعات بان الإنفاق العالمي على التكنولوجيا بدأ يخرج من حالة الركود التي أعقبت حقبة وباء كوفيد. وقال تاي - مون روه رئيس قطاع الهواتف المحمولة بالشركة في مقابلة مع بلومبرغ ”نحاول تحقيق قفزة في نظامنا السعري. وندرس التوقيت بجدية، لكنها مهمة صعبة بالتأكيد“. وتخوض أكبر شركة لصنع الهواتف الذكية في العالم محادثات مع الموردين المتعاقدين لخفض كلفة تصنيع الهواتف القابلة للطي دون المساس بالموصفات الأساسية. وكانت سامسونغ أول



ترجيح عودة الهدوء إلى أسواق صرف العملات في العراق

وطالب الشماع الحكومة العراقية بالعمل لدرء الضرر الذي لحق باصحاب البنوك الخاصة. ووفق البنك المركزي فإن البنوك المحلية المحرومة من التعامل بالدولار لا تشكل طلباتها سوى نحو 8 في المئة من مجموع التحويلات الخارجية. وقال العلاق الأربعاء الماضي لوكالة الأنباء العراقية الرسمية إن البنك المركزي يواصل تقديم الدولار بالسعر الرسمي البالغ 1320 ديناراً للدولار ”لجميع المعاملات المشروعة“ بما في ذلك ”التحويلات والاعتمادات لمختلف الواردات“. وعقب الغزو الأميركي للعراق قبل نحو عقدين من الزمن وتحديدًا منذ عام 2004 وحتى الآن تغير سعر الصرف أكثر من مرة بحسب الظروف سواء نحو الارتفاع أو الانخفاض. وقررت الحكومة في موازنة العام الماضي خفض قيمة الدينار بواقع 1450 ديناراً لكل دولار، بعد أن كان 1182 ديناراً لكل دولار، وذلك لمواجهة الأزمة المالية وتدهور الاقتصاد المحلي. وتسبب القرار في أزمة في السوق المحلية حيث ارتفعت أسعار السلع والبضائع في الأسواق المحلية والحقت أضراراً بالطبقة الكادحة. وقال خبراء إن السبب الرئيسي وراء خفض قيمة العملة العراقية في ذلك الوقت هو سد فجوة التضخم التي برزت بوضوح في العام الماضي خلال الوباء ومع استمرار انهيار أسعار النفط العالمية، وهو مصدر رئيسي للموارد المالية العراقية.

مؤقت وأن البنك شخّص المتلاعبين، فيما أشار إلى أن الحكومة وافقت على مقترح للبنك بتخفيف الإجراءات الضريبية للحصول على الدولار. وأوضح كذلك أن منع بنوك عراقية من التعامل بالدولار جاء على خلفية تدقيق حوالات المصارف للسنة الماضية، وقبل تطبيق المنصة الإلكترونية، وقبل تشكيل الحكومة الحالية أيضاً. والأسبوع الماضي نظم العشرات من الأشخاص تحركاً احتجاجياً أمام البنك المركزي، ودعا ملاك البنوك إلى تحرك رسمي من الجهات الحكومية لوقف الارتفاع الحاد في سعر صرف الدولار، الذي أعقب إدراج الولايات المتحدة 14 بنكا عراقياً على القائمة السوداء.



وقفز سعر السوق للدولار حينها من 1470 إلى نحو 1570 ديناراً بعدما حظرت واشنطن على البنوك العراقية إجراء معاملات بالدولار الأميركي للاشتباه في استخدامهما لغسيل الأموال وتحويل تمويلات إلى إيران. وقال حيدر الشماع مالك بنك خاص في بغداد على هامش مؤتمر صحفي الأربعاء الماضي إن ”إدراج ما يقرب من ثلث البنوك الخاصة في قائمة الممنوعين من التعامل بالدولار الأميركي ستكون له عواقب وخيمة“.

بغداد - رجحت أوساط اقتصادية ومالية عراقية أن يعم الهدوء مجدداً أسواق صرف العملات المحلية خلال الفترة المقبلة بعدما تسببت قرارات الولايات المتحدة بشأن أنشطة بنوك في البلد النفط في حدوث اضطرابات مؤخراً. وتوقع الخبير الاقتصادي عبدالرحمن المشهداني في تصريح لوكالة الأنباء العراقية الرسمية تراجع سعر الصرف قريباً إلى حدود 1400 دينار للدولار. وقال المشهداني إن ”صدور قرار وزارة الخزانة الأميركية بمنع 14 مصرفاً عراقياً من التعامل بالدولار أحدث تقلبات في سعر الصرف ما بين ارتفاع وانخفاض“. وأضاف أن ”الحكومة طبقت على إثر ذلك سلسلة من الإجراءات بناء على توجيهات رئيس الوزراء تزامنت معها إجراءات أخرى من البنك المركزي“. وخول المركزي لقرابة 116 شركة صرافة الحصول على حصصها من الدولار من مصارف جديدة غير التي تم صدور قرار بمنعها وهذا الأمر سيسهم في ارتفاع قيمة الدينار أمام الدولار مجدداً. وأكد المشهداني أن ”هذه الإجراءات ستعيد الأسعار إلى ما كانت عليه قبل الأزمة بل أكثر من ذلك، وكذلك هناك إجراءات حكومية بتخفيف الضرائب المفروضة على دخول مزاد العملة وهذا سيؤدي إلى استقرار الأسعار التي نتوقع أن تصل إلى 1400 دينار للدولار“. وكان محافظ البنك المركزي على العلاق قد أكد أن ارتفاع سعر الصرف

نمو متسارع للاستثمار في الأردن خلال 2023

عمّان - أكدت أحدث الإحصائيات الرسمية أن تدفقات الاستثمارات الأجنبية المباشرة إلى السوق الأردنية نمت بشكل مطرد في النصف الأول من العام الجاري بفضل إدخال الحكومة لمجموعة من الإصلاحات لتحسين مناخ الأعمال في مقدمتها قانون الاستثمار الجديد.

وارتفع حجم الاستثمارات الكلية المستفيدة من قانون البيئة خلال الفترة بين يناير ويونيو الماضيين بنسبة 47.6 في المئة على أساس سنوي ليصل إلى 598.2 مليون دينار (852.42 مليون دولار)، وبحسب البيانات الصادرة عن وزارة الاستثمار الأحد، فقد بلغ عدد المشاريع الكلية المستفيدة من القانون 236 مشروعا، بحجم عمالة متوقع وفق الدراسات المقدمة من قبل المستثمرين سيصل إلى ما يقارب 15.2 ألف فرصة عمل.

وتنوعت الاستثمارات الجديدة إلى جذب الاستثمارات الجديدة وتمكين القاسم منها بالاشتراك مع القطاعين العام والخاص، بما يتماشى مع رؤية التحديث الاقتصادي 2033.

ونكرت وزارة الاستثمار أن مشاريع التوسع التي استغفدت من قانون الاستثمار بلغت 437.5 مليون دولار بنسبة 51 في المئة، وبحجم عمالة متوقع قارب 10.6 ألف فرصة عمل.

وبلغ حجم الاستثمارات الجديدة والمستفيدة من القانون ما يقارب 414.8 مليون دولار بما نسبته 49 في المئة من حجم الاستثمارات الكلية، وبحجم عمالة متوقع سيصل إلى ما يقارب 4.6 ألف فرصة عمل.

وتوزعت المشاريع الاستثمارية خلال النصف الأول من 2023 على العديد من القطاعات المختلفة حيث حصلت الصناعة النصيب الأكبر، وبلغت نسبة الاستثمار فيها نحو 71 في المئة من إجمالي الاستثمارات الكلية، وبحجم استثمار بلغ 601.5 مليون دولار.

شح الدولار يوقف إنتاج مصنع بي.واي.دي للسيارات في مصر

كما تواجه البلاد نقصاً في العملات الأجنبية مما تسبب في نزوح أكثر من 20 مليار دولار من الاستثمارات الساخنة، وكانت قد خضعت قيمة عملته الجنيه ثلاث مرات منذ مارس العام الماضي.

وقال سليمان في مقابلة مع اقتصاد الشرق مع بلومبرغ إن "الإنتاج المحلي لمصنعه تراجع من ألف سيارة شهريا قبل الأزمة إلى ما يتراوح بين 300 و400 سيارة حالياً".

وأوضح أن المكون المحلي للسيارة المصنعة في مصر يشكل 45 في المئة ويتم استيراد 55 في المئة من الخارج.

ومن أجل توفير سيولة دولارية عملت مصر خلال الفترة الماضية على بيع بعض أصولها للمستثمرين، ونجحت في جمع ما يصل إلى 1.9 مليار دولار.

وتأمل الحكومة في جمع مليار دولار آخر من بيع أصول جديدة خلال الفترة القليلة المقبلة، حسب تصريحات رئيس الوزراء مصطفى مدبولي.

وتداول العملة المصرية في السوق الرسمية عند نحو 30.95 جنيه للدولار، في حين تراوحت في تداولات السوق الموازية خلال آخر أسبوعين بين 38 و39 جنيها للدولار.



الأفق غير واضح. ما رأيك؟

والمستفيدة من القانون ما يقارب 414.8 مليون دولار بما نسبته 49 في المئة من حجم الاستثمارات الكلية، وبحجم عمالة متوقع سيصل إلى ما يقارب 4.6 ألف فرصة عمل.

وتنوعت المشاريع الاستثمارية خلال النصف الأول من 2023 على العديد من القطاعات المختلفة حيث حصلت الصناعة النصيب الأكبر، وبلغت نسبة الاستثمار فيها نحو 71 في المئة من إجمالي الاستثمارات الكلية، وبحجم استثمار بلغ 601.5 مليون دولار.

وتنوعت المشاريع الاستثمارية خلال النصف الأول من 2023 على العديد من القطاعات المختلفة حيث حصلت الصناعة النصيب الأكبر، وبلغت نسبة الاستثمار فيها نحو 71 في المئة من إجمالي الاستثمارات الكلية، وبحجم استثمار بلغ 601.5 مليون دولار.

وتنوعت المشاريع الاستثمارية خلال النصف الأول من 2023 على العديد من القطاعات المختلفة حيث حصلت الصناعة النصيب الأكبر، وبلغت نسبة الاستثمار فيها نحو 71 في المئة من إجمالي الاستثمارات الكلية، وبحجم استثمار بلغ 601.5 مليون دولار.

وتنوعت المشاريع الاستثمارية خلال النصف الأول من 2023 على العديد من القطاعات المختلفة حيث حصلت الصناعة النصيب الأكبر، وبلغت نسبة الاستثمار فيها نحو 71 في المئة من إجمالي الاستثمارات الكلية، وبحجم استثمار بلغ 601.5 مليون دولار.

وتنوعت المشاريع الاستثمارية خلال النصف الأول من 2023 على العديد من القطاعات المختلفة حيث حصلت الصناعة النصيب الأكبر، وبلغت نسبة الاستثمار فيها نحو 71 في المئة من إجمالي الاستثمارات الكلية، وبحجم استثمار بلغ 601.5 مليون دولار.

وتنوعت المشاريع الاستثمارية خلال النصف الأول من 2023 على العديد من القطاعات المختلفة حيث حصلت الصناعة النصيب الأكبر، وبلغت نسبة الاستثمار فيها نحو 71 في المئة من إجمالي الاستثمارات الكلية، وبحجم استثمار بلغ 601.5 مليون دولار.

وتنوعت المشاريع الاستثمارية خلال النصف الأول من 2023 على العديد من القطاعات المختلفة حيث حصلت الصناعة النصيب الأكبر، وبلغت نسبة الاستثمار فيها نحو 71 في المئة من إجمالي الاستثمارات الكلية، وبحجم استثمار بلغ 601.5 مليون دولار.

وتنوعت المشاريع الاستثمارية خلال النصف الأول من 2023 على العديد من القطاعات المختلفة حيث حصلت الصناعة النصيب الأكبر، وبلغت نسبة الاستثمار فيها نحو 71 في المئة من إجمالي الاستثمارات الكلية، وبحجم استثمار بلغ 601.5 مليون دولار.

وتنوعت المشاريع الاستثمارية خلال النصف الأول من 2023 على العديد من القطاعات المختلفة حيث حصلت الصناعة النصيب الأكبر، وبلغت نسبة الاستثمار فيها نحو 71 في المئة من إجمالي الاستثمارات الكلية، وبحجم استثمار بلغ 601.5 مليون دولار.

وتنوعت المشاريع الاستثمارية خلال النصف الأول من 2023 على العديد من القطاعات المختلفة حيث حصلت الصناعة النصيب الأكبر، وبلغت نسبة الاستثمار فيها نحو 71 في المئة من إجمالي الاستثمارات الكلية، وبحجم استثمار بلغ 601.5 مليون دولار.

وتنوعت المشاريع الاستثمارية خلال النصف الأول من 2023 على العديد من القطاعات المختلفة حيث حصلت الصناعة النصيب الأكبر، وبلغت نسبة الاستثمار فيها نحو 71 في المئة من إجمالي الاستثمارات الكلية، وبحجم استثمار بلغ 601.5 مليون دولار.

وتنوعت المشاريع الاستثمارية خلال النصف الأول من 2023 على العديد من القطاعات المختلفة حيث حصلت الصناعة النصيب الأكبر، وبلغت نسبة الاستثمار فيها نحو 71 في المئة من إجمالي الاستثمارات الكلية، وبحجم استثمار بلغ 601.5 مليون دولار.

وتنوعت المشاريع الاستثمارية خلال النصف الأول من 2023 على العديد من القطاعات المختلفة حيث حصلت الصناعة النصيب الأكبر، وبلغت نسبة الاستثمار فيها نحو 71 في المئة من إجمالي الاستثمارات الكلية، وبحجم استثمار بلغ 601.5 مليون دولار.

وتنوعت المشاريع الاستثمارية خلال النصف الأول من 2023 على العديد من القطاعات المختلفة حيث حصلت الصناعة النصيب الأكبر، وبلغت نسبة الاستثمار فيها نحو 71 في المئة من إجمالي الاستثمارات الكلية، وبحجم استثمار بلغ 601.5 مليون دولار.

وتنوعت المشاريع الاستثمارية خلال النصف الأول من 2023 على العديد من القطاعات المختلفة حيث حصلت الصناعة النصيب الأكبر، وبلغت نسبة الاستثمار فيها نحو 71 في المئة من إجمالي الاستثمارات الكلية، وبحجم استثمار بلغ 601.5 مليون دولار.

مسقط تعول على زيادة زخم حركة السفر لدفع عجلة السياحة

هيئة الطيران تستعد لفتح مسارات إضافية واستقبال شركات جديدة



متى موعد رحلتك؟

ووجهت السلطات خلال الأعوام القليلة الماضية أنظارها إلى تطوير القطاع الحيوي كونه أحد الأدوات المهمة في تنشيط حركة السفر والسياحة بما يساعدها على تحقيق أهدافها المالية وتنويع اقتصادها.

ولتحقيق ذلك قامت مسقط في العام 2019 بتأسيس المجموعة العمانية للطيران وتتضمن الطيران العماني ومطارات عُمان والعمانية لخدمات الطيران.

وقبل ذلك بعامين تم إطلاق شركة السلام للطيران منخفضة التكلفة المملوكة لصناديق تقاعد حكومية وبلدية مسقط، وهي ثاني كيان حكومي يعمل في القطاع إلى جانب الطيران العماني.

وتمضي مسقط في تنفيذ خطة التنمية السياحية الشاملة التي تم اعتمادها لتنمية القطاع من خلال برامج الحوكمة والإدارة وبناء القدرات وبرامج التخطيط والاستثمار والتنافسية ولزيادة المحتوى المحلي.

وتلقت الحكومة العمانية في أبريل الماضي دفعة جديدة في سياق خططها لتطوير صناعة السياحة كأحد ركائز إستراتيجيتها طويلة المدى، والتي تؤسس لبناء اقتصاد متنوع غير معتمد على ما يتم تحصيله من عوائد النفط والغاز على قلتها.

ورفعت فيتش سوليوشنز الدولية توقعاتها الإيجابية لانعاش السياحة في البلد الخليجي خلال الأعوام القليلة الماضية أنظارها إلى تطوير القطاع الحيوي كونه أحد الأدوات المهمة في تنشيط حركة السفر والسياحة بما يساعدها على تحقيق أهدافها المالية وتنويع اقتصادها.

ولتحقيق ذلك قامت مسقط في العام 2019 بتأسيس المجموعة العمانية للطيران وتتضمن الطيران العماني ومطارات عُمان والعمانية لخدمات الطيران.

وقبل ذلك بعامين تم إطلاق شركة السلام للطيران منخفضة التكلفة المملوكة لصناديق تقاعد حكومية وبلدية مسقط، وهي ثاني كيان حكومي يعمل في القطاع إلى جانب الطيران العماني.

وتمضي مسقط في تنفيذ خطة التنمية السياحية الشاملة التي تم اعتمادها لتنمية القطاع من خلال برامج الحوكمة والإدارة وبناء القدرات وبرامج التخطيط والاستثمار والتنافسية ولزيادة المحتوى المحلي.

وتلقت الحكومة العمانية في أبريل الماضي دفعة جديدة في سياق خططها لتطوير صناعة السياحة كأحد ركائز إستراتيجيتها طويلة المدى، والتي تؤسس لبناء اقتصاد متنوع غير معتمد على ما يتم تحصيله من عوائد النفط والغاز على قلتها.

ورفعت فيتش سوليوشنز الدولية توقعاتها الإيجابية لانعاش السياحة في البلد الخليجي خلال الأعوام القليلة الماضية أنظارها إلى تطوير القطاع الحيوي كونه أحد الأدوات المهمة في تنشيط حركة السفر والسياحة بما يساعدها على تحقيق أهدافها المالية وتنويع اقتصادها.

ولتحقيق ذلك قامت مسقط في العام 2019 بتأسيس المجموعة العمانية للطيران وتتضمن الطيران العماني ومطارات عُمان والعمانية لخدمات الطيران.

وقبل ذلك بعامين تم إطلاق شركة السلام للطيران منخفضة التكلفة المملوكة لصناديق تقاعد حكومية وبلدية مسقط، وهي ثاني كيان حكومي يعمل في القطاع إلى جانب الطيران العماني.

ووجهت السلطات خلال الأعوام القليلة الماضية أنظارها إلى تطوير القطاع الحيوي كونه أحد الأدوات المهمة في تنشيط حركة السفر والسياحة بما يساعدها على تحقيق أهدافها المالية وتنويع اقتصادها.

ولتحقيق ذلك قامت مسقط في العام 2019 بتأسيس المجموعة العمانية للطيران وتتضمن الطيران العماني ومطارات عُمان والعمانية لخدمات الطيران.

وقبل ذلك بعامين تم إطلاق شركة السلام للطيران منخفضة التكلفة المملوكة لصناديق تقاعد حكومية وبلدية مسقط، وهي ثاني كيان حكومي يعمل في القطاع إلى جانب الطيران العماني.

وتمضي مسقط في تنفيذ خطة التنمية السياحية الشاملة التي تم اعتمادها لتنمية القطاع من خلال برامج الحوكمة والإدارة وبناء القدرات وبرامج التخطيط والاستثمار والتنافسية ولزيادة المحتوى المحلي.

وتلقت الحكومة العمانية في أبريل الماضي دفعة جديدة في سياق خططها لتطوير صناعة السياحة كأحد ركائز إستراتيجيتها طويلة المدى، والتي تؤسس لبناء اقتصاد متنوع غير معتمد على ما يتم تحصيله من عوائد النفط والغاز على قلتها.

ورفعت فيتش سوليوشنز الدولية توقعاتها الإيجابية لانعاش السياحة في البلد الخليجي خلال الأعوام القليلة الماضية أنظارها إلى تطوير القطاع الحيوي كونه أحد الأدوات المهمة في تنشيط حركة السفر والسياحة بما يساعدها على تحقيق أهدافها المالية وتنويع اقتصادها.

ولتحقيق ذلك قامت مسقط في العام 2019 بتأسيس المجموعة العمانية للطيران وتتضمن الطيران العماني ومطارات عُمان والعمانية لخدمات الطيران.

وقبل ذلك بعامين تم إطلاق شركة السلام للطيران منخفضة التكلفة المملوكة لصناديق تقاعد حكومية وبلدية مسقط، وهي ثاني كيان حكومي يعمل في القطاع إلى جانب الطيران العماني.

وتمضي مسقط في تنفيذ خطة التنمية السياحية الشاملة التي تم اعتمادها لتنمية القطاع من خلال برامج الحوكمة والإدارة وبناء القدرات وبرامج التخطيط والاستثمار والتنافسية ولزيادة المحتوى المحلي.

وتلقت الحكومة العمانية في أبريل الماضي دفعة جديدة في سياق خططها لتطوير صناعة السياحة كأحد ركائز إستراتيجيتها طويلة المدى، والتي تؤسس لبناء اقتصاد متنوع غير معتمد على ما يتم تحصيله من عوائد النفط والغاز على قلتها.

ورفعت فيتش سوليوشنز الدولية توقعاتها الإيجابية لانعاش السياحة في البلد الخليجي خلال الأعوام القليلة الماضية أنظارها إلى تطوير القطاع الحيوي كونه أحد الأدوات المهمة في تنشيط حركة السفر والسياحة بما يساعدها على تحقيق أهدافها المالية وتنويع اقتصادها.

ولتحقيق ذلك قامت مسقط في العام 2019 بتأسيس المجموعة العمانية للطيران وتتضمن الطيران العماني ومطارات عُمان والعمانية لخدمات الطيران.

وقبل ذلك بعامين تم إطلاق شركة السلام للطيران منخفضة التكلفة المملوكة لصناديق تقاعد حكومية وبلدية مسقط، وهي ثاني كيان حكومي يعمل في القطاع إلى جانب الطيران العماني.

وتمضي مسقط في تنفيذ خطة التنمية السياحية الشاملة التي تم اعتمادها لتنمية القطاع من خلال برامج الحوكمة والإدارة وبناء القدرات وبرامج التخطيط والاستثمار والتنافسية ولزيادة المحتوى المحلي.

وقفزت طموحات صناعة النقل الجوي للبلاد بعدما كشفت الحكومة قبل عام عن خطوات ستعزز دورها في اقتصاد البلد مستقبلا.

وتسعى الهيئة إلى فتح النوافذ أمام استقطاب شركات طيران عالمية إلى مطارات البلاد خاصة وأن هناك ما يقارب 40 شركة عاملة تخدم مطارات البلاد إجمالاً بين مسقط وصلالة وصحار.

وتشير الإحصاءات الصادرة عن الهيئة إلى أن عدد المسافرين عبر مطارات البلاد زاد بنسبة 30.3 في المئة خلال النصف الأول من هذا العام بمقارنة سنوية ليصل عددهم إلى أكثر من مليون مسافر.

وشهدت حركة الطائرات بنهاية شهر يونيو الماضي زيادة بلغت 28.4 في المئة ليصل عددها إلى 9784 رحلة مقارنة بنحو 7622 رحلة قبل عام.

وانجه البلد وهو الأضعف اقتصاديا بين جيرانه الخليجيين، لتنويع اقتصاده، مُرّكزا على السياحة كبديل واعد لقطاع الطاقة، الذي شكل في الأعوام التي سبقت ظهور الوباء 86 في المئة من إيرادات الدولة فيما ارتد تراجع أسعار النفط سلبيا على الميزانية.

وتعمل الحكومة من خلال "رؤية 2040" على تحسين كفاءة التشغيل والإدارة في قطاع النقل الجوي والذي يعد أحد ركائز دعم اقتصاد البلد الخليجي.

تعول سلطنة عمان على استعادة حركة السفر عبر مطارات البلاد لزخمها في 2023 أملا في دفع عجلة السياحة التي تراهن عليها ضمن سياسة تنويع مصادر الدخل، بفضل الإصلاحات الاقتصادية مدفوعة بالتنافس القوي بين مراكز جذب الزوار في منطقة الخليج.

مسقط - كشفت إحصائيات حديثة حول النقل الجوي في سلطنة عمان أن نتائج حركة المسافرين والشحن خلال هذا العام جاءت مشجعة للغاية بعدما نمت بوتيرة متسارعة ما يبيت التفاؤل بشأن استعادة زخمها كما كانت قبل الجائحة.

وأظهر الطلب العالمي على قطاع السفر تسارعا في النمو خلال الأشهر الماضية مع عودة حركة النقل الجوي بشكل ملحوظ عقب إلغاء قيود الإغلاق في كل اقتصادات العالم، وذلك رغم التكاليف الباهظة بسبب تداعيات الحرب في أوكرانيا.

ويساهم قطاع الطيران المدني في دعم السياحة والشحن الجوي وتمكين القطاع اللوجستي، وذلك عبر العديد من المشاريع التي أسهمت في تحسين البنية التحتية للقطاع في المطارات العمانية بما في ذلك مطار الدقم.

ويأمل المسؤولون أن تعود حركة السفر خلال الفترة القريبة إلى ما كانت عليه في 2019 عبر تعزيز نشاط شركتي الطيران العمانية البالغ حجم أسطولها 52 طائرة، والسلام للطيران بربطها بوجهات إضافية ودخول طائرات جديدة إلى الأسطول.



نایف العبري
المطارات العمانية
استعدادت للتعافي هذا العام بنحو 70 في المئة

وأكد رئيس هيئة الطيران المدني في عمان نايف العبري أن هناك تناميا مستمرا بالحركة الجوية بمطارات البلاد مقارنة بالأشهر الماضية.

ونقلت وكالة الأنباء العمانية الرسمية عن العبري قوله إن المطارات العمانية "استعدادت التعافي أكثر مما كانت عليه سابقا حيث وصلت النسبة إلى ما يقارب 70 في المئة".

وتوقع أن تشهد الأشهر القادمة عودة الحركة إلى المطارات بشكل أكبر مما كانت عليه في العام الذي سبق الأزمة الصحية.

نشاط التأمين العماني يستعيد عافيته بعد عامين من الخمول

مسقط - استعاد قطاع التأمين العماني عافيته بعد رحلة خمول أثرت على نشاطه بسبب قيود الإغلاق المنجزة عن الأزمة الصحية مما يعطيه فرصة لتعويض الخسائر التي لا تكبدها.

وأظهرت إحصائيات تضمنها تقرير سوق التأمين، الذي نشرته الهيئة العامة لسوق المال الأحد، أن القطاع نما بواقع 13 في المئة في نهاية العام الماضي.

ويعتبر قطاع التأمين في عمان مكونا أساسيا في القطاع المالي وازدادت أهميته مع التوسع في أعمال التأمين والتعامل مع شركاته وبنات القطاع جزءا مكملا للنظام المصرفي، حيث لا يقل أهمية حينما تكون الأصول المالية المتداولة ضخمة.

ووفقا للتقرير، الذي أوردته وكالة الأنباء العمانية الرسمية، فإن نسبة مساهمة القطاع إلى نمو الناتج المحلي الإجمالي للبلاد بلغت 1.23 في المئة، وهو معدل قليل قياسا بتطلعات الحكومة في مسار الإصلاح الاقتصادي.

ويحظى القطاع بمكانة تنافسية مميزة بين دول الخليج العربي من حيث الأقساط المكتتبة، لكن عند مقارنته مع الاقتصادات المتطورة فإن هذه الصناعة تعتبر صغيرة.

ويعتقد محللون أن محركات نمو القطاع في المستقبل ستكون مرتبطة بالنمو الديموغرافي للسكان سواء كانوا مواطنين أو وافدين، حيث سيكون لهذين الفئتين تأثير على نشاط هذه السوق.

ومن بين المنتجات الشائعة في المركبات والتأمين البحري والتأمين الهندسي وتأمين الحريق والتأمين ضد المسؤولية المدنية والتأمين على الحوادث الشخصية والتأمين الصحي والأخطار المهنية وتم إضافة التأمين الزراعي في عام 2018.

ومن المتوقع أن تؤدي خطوات مسقط لتنويع الاقتصاد والتقليل من الاعتماد على الطاقة إلى تزايد الأنشطة في القطاعات الأخرى مثل الصناعة والخدمات وبالتالي زيادة الطلب على المنتجات التأمينية.

ويرى المسؤولون العمانيون أن نشاط التأمين يعتبر من القطاعات الأسرع نموا وذلك نتيجة التطورات التي يشهدها خلال الفترة السابقة.

وقال عبدالله السالمي الرئيس التنفيذي للهيئة العامة لسوق المال إن "إجمالي الأقساط المباشرة لقطاع ارتفعت بنسبة 12.8 في المئة على أساس سنوي لتصل إلى 541.3 مليون ريال (1.4 مليار دولار) في العام الماضي".

وأوضح في كلمته التقديمية للتقرير السنوي لمؤشرات سوق التأمين أن بيانات أقساط التأمين تؤكد أن التأمين الصحي شكل ما نسبته 35 في المئة من إجمالي الأقساط المباشرة المكتتبة.

في المقابل شكل فرع تأمين المركبات بشقيه التأمين الشامل والطرف الثالث نحو 19.7 في المئة من إجمالي حجم الأقساط.

وتظهر البيانات المالية المدققة إلى أن أقساط التأمين التكاملي ارتفعت بنسبة 7.7 في المئة، حيث بلغ إجمالي الأقساط المباشرة للتأمين التكافلي 76.3 مليون ريال (197.58 مليون دولار).

وتشير الإحصائيات الرسمية إلى أن متوسط النمو السنوي لصناعة التأمين التكافلي خلال السنوات العشر الأخيرة يبلغ 64.8 مليون ريال (168.5 مليون دولار) من إجمالي المحفظة التأمينية لقطاع التأمين بالبلد الخليجي.

وتنوعت المشاريع الاستثمارية خلال النصف الأول من 2023 على العديد من القطاعات المختلفة حيث حصلت الصناعة النصيب الأكبر، وبلغت نسبة الاستثمار فيها نحو 71 في المئة من إجمالي الاستثمارات الكلية، وبحجم استثمار بلغ 601.5 مليون دولار.

رحلة غنائية جديدة لـ «الهطايا» التونسيين في مسرح الحمامات

استعادة التراث الفني ظاهرة متكررة قد تتحول إلى تشويه عن غير وعي



نضال الحياوي فنان طموح مرتبط بجذوره

على الفنانين تغيير نظرتهم إلى التراث فهو لا يحتاج إلى "تهذيب" بقدر ما يحتاج إلى تهمين ووعي ونفض الغبار، فمثلا بحجة التهذيب هذه باتت العديد من الآلات منسبة مثل آلات النفخ كالزكرة والمزود والوترية الكرابية، وتراجع استخدامها لصالح آلات أخرى غريبة كالأورغ والغيتار الإلكتروني والسكسون وغيرها.

لا إشكال في إدخال آلات جديدة ولا في إعادة التوزيع، لكن التشويه بحذف الآلات الأصلية هو ما يخلق القطيعة مع الماضي وطمس البصمات المخصوصة.

حافظ عرض "مسرب الهطايا" على الزكرة مسجلة، لكنه لم يفلح في خلق الجو الأمثل للتعامل مع الموروث، فقدم أغاني مشوهة بعيدة عن روح التراث التونسي وهو ما جعل الجمهور لا يتفاعل بشكل أمثل مع العرض.

المغنون بتحويرات فيها الفني وفيها الأخلاقي.

يسدرج الكثيرون التحويرات ضمن مسمى لا أوافقه هو تهذيب التراث، ولا ندري تهذيبه من ماذا، ولو أن في الأمر لمحة أخلاقية، نظرنا إلى جراحة الأغاني المستعادة، ولكنهم يضيفون إليها آلات جديدة ويعيدون التوزيع واللعب باللحن، وإن نجح بعضهم فقد فشل الكثيرون.

وربما من خلال عرض "مسرب الهطايا" في مسرح الحمامات وقبله وبعده عروض كثيرة ما زالت تتردد هنا وهناك في مختلف أنحاء تونس، أنه على الفنانين الحفر أبعد في التراث، ولكن بوغي، ومحاولة استخراج ما هو منمسي وما سيتعرض للزوال مما سجلته الذاكرة الشفوية ولم يسجل بالشكل الكافي، رغم الجهود البحثية للعديد من الباحثين الموسيقيين التونسيين.

حضارات وقبائل منذ أكثر من أربعة آلاف عام، يمثل خزاناً ثقافياً وفنياً ثرياً، استفاد منه جل المبدعين وخاصة المغنين والموسيقيين.

تشويه التراث

التعدد العرقي والديني والثقافي والامتداد الأمازيغي ورحلات التجارة والحصاد وغيرها من عادات صيغت تلك المنطقة وخلقت حالة فنية فريدة استفاد منها الموسيقيون التونسيون في استلهم أغاني التراث التي ما تزال تمثل وجدان التونسيين إلى اليوم، بحكاياتها وأصواتها الخاصة وموسيقاها التي لا تشبه غيرها وحالاتها الشجنية والاحتفالية وحالات الشكوى والغزل الجريء والقصص المسكوت عنها والتي تنقلها تلك الأغاني ويستعيدوها اليوم

القصبة (النابي) فإن هذا أضعف روح العرض بشكل فادح، هذا دون الإشارة إلى الضعف الذي أصاب صوت الفنان في أواخر الحفل، ما أسقط طاقة العرض ككل وأدخله في رتابة مملة رغم إيقاع الأغاني العالي والسريع.

نضال الحياوي فنان طموح ومرتبطة بشكل كبير بجذوره، ولكن ربما عليه مراجعة توجهاته والتجديد فيها للخروج عن منجزه السابق، علاوة على الاستغلال أكثر على تنوع العمل حتى في الاستلهم من التراث نفسه، هذا الاستلهم الذي استسهله الكثير من الفنانين التونسيين حتى أن هذا التراث بات وكأنه حاجز أمام تطورهم، وهو حاجز لم يتجاوزوه.

شمال غرب تونس بتضاريسه الخاصة من الجبال والوديان والحقول، وبتاريخه العريق الذي تعاقبت عليه

من شمالها إلى جنوبها تزخر تونس بإرث فني عريق خاصة من القصائد والأغاني التي ما تزال تمثل وجدان التونسيين إلى اليوم وستبقى خالدة يستلهم منها الفنانون على اختلاف أجيالهم، وآخرهم الفنان التونسي نضال الحياوي الذي قدم عرضه على خشبة مسرح الحمامات ضمن مهرجان الحمامات الدولي.

محمد ناصر المولهي
كاتب تونسي

شهدت فعاليات الدورة السابعة والخمسين من مهرجان الحمامات الدولي ليل السبت الماضي تقديم حفل مزدوج جمع المغنية والشاعرة والمحنة الموريتانية نورة منت سيمالي وعرضا موسيقيا بعنوان "مسرب الهطايا" للفنان التونسي نضال الحياوي.

وإن قدمت الفنانة الموريتانية ألوانا من موسيقى بلدها وخاصة بعض الأغاني التي تدور في جو روجي في تلماس مع الأغاني الصوفية مع اختلاف في الإيقاعات المعتادة في هذه الأغاني التي تعتمد غالبا نمط الإنشيد والتكرار، فإننا سنخصص الحديث لعرض "مسرب الهطايا" ملامسين من خلاله ظاهرة استلهم التراث.



العرض يبدو غير جديد وهو تكرر لما سبق، حتى الأغنيات الكثير منها من أعمال سابقة، ولو أن الفنان حاول التغيير ولو جزئيا في تشكيل الفرقة وإيقاع العرض، ولكن للمهرجانات خصوصيتها، فإن تعتمد على عزف مسجل من خلال عازف وديجي وبعض الإيقاعات الحية على آلة الطبلية أو

المهرجان القومي للمسرح المصري يقدم جميع عروضه بالمجان

وتشخيص همومه ومشاكله، واستطاعوا الصمود من أجل حركة مسرحية حقيقية".

وأضاف الفنان محمد رياض رئيس المهرجان في كلمة الافتتاح إن "أهمية المهرجان تأتي من كونه أكبر ملتقى للمسرحيين في مصر"، ومنحت إدارة المهرجان، خلال حفل الافتتاح، شهادات تقدير لأعضاء لجنة المشاهدة واختيار العروض، تقديرا لجهودهم في مشاهدة واختيار العروض المشاركة في هذه الدورة، والتي تكونت من الناقد والشاعر محمد بهجت (رئيسا)، وعضوية الفنانة عزة لبيب، والمخرج وعشوائية، والمخرجة عبير علي، والفنان إيمان الصيرفي.

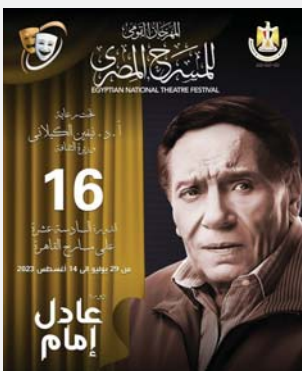
كما تم تقديم أعضاء لجنة التحكيم، حيث صعد على المسرح رئيس اللجنة الفنان أشرف عبدالغفور، والأعضاء الفنان مجدي كامل، والمؤلف نادر صلاح الدين، والموسيقار طارق مهران، ومهندس الديكور محمد الغرابوي، والكتورة سحر حلمي هلال، والناقد جرجس شكري.

ويحتفي المهرجان بعدد من الفنانين والكتاب والمترجمين الراحلين من خلال سلسلة ندوات إضافة إلى محاضرة رئيسية يقدمها المخرج خالد جلال بعنوان "كيفية صناعة النجم.. مركز الإبداع نموذجاً".

وينظم المهرجان ورش تدريب للهواة وطلبة المعاهد الفنية في الإخراج والتمثيل والإلقاء والسينوغرافيا والإدارة المسرحية وكذلك مسابقة في التأليف المسرحي للعمل الأول تحمل اسم الكاتب الراحل محمد أبو العلا السلاموني.

وكانت أول دورة للمهرجان أقيمت في يوليو 2006 بهدف عرض أفضل الأعمال المسرحية التي تقدم على مدار العام.

إيماننا بأهمية المهرجان وما يمثله كان اختيارنا للزعيم عادل امام ليحمل اسم دورتنا الجديدة".



المهرجان يؤكد على أن أهمية المسرح تأتي لكونه المعبر عن الواقع المصري والمحرك للكثير من الأحداث الوطنية المهمة في تاريخ مصر وحمل رايته الكثيرون من رموز الفكر والإبداع، واسمحوا لي في هذه المناسبة أن نحبي جميع صناع المسرح المصري ممن أفنوا أعمارهم من أجل إسعاد الجمهور

وقال مدير المهرجان الفنان والمخرج ياسر صادق خلال كلمته "في عرس المسرح المصري خلال هذه الدورة، يتنافس 37 عرضا من قطاعات مختلفة ليقدموا أزوع ما لديهم في حصاد الموسم المسرحي من خلال المسابقة الرسمية، كما توجد مسابقة للنقد المسرحي، وأخرى للتأليف المسرحي للعمل الأول. وقد أطلق المهرجان اسم كاتبنا الكبير الراحل محمد أبو العلا السلاموني على هذه المسابقة وترصد جوائز مالية لهذه المسابقة بالإضافة إلى شهادة تقدير ودرع وطبع النصوص الفائزة".

وتابع مدير المهرجان "وقد انطلقت الورش من تاريخ السادس من يوليو الجاري، لتستمر على مدار شهر كامل، لتؤتي بثمارها المرجوة والتي ستضيف مبدعين إلى الساحة المسرحية، وأخيرا أتقدم بالشكر للنجم محمد رياض الذي لم يدخر جهدا أو وقتا في سبيل خروج هذه الدورة بشكل مشرف يليق بعراقة المسرح المصري وقيمة وزارة الثقافة المصرية، والشكر موصول لأعضاء اللجنة العليا وجميع اللجان التنفيذية والمبدعين القائمين على الندوات والورش، وأتمني أن يكلل جهدنا بالنجاح والتوفيق لما نتمناه تجاه المسرح".

والقى رئيس المهرجان الفنان محمد رياض، كلمته، قائلا "أهلا بكم في افتتاح الدورة السادسة عشرة للمهرجان القومي للمسرح المصري والتي تحمل اسم الزعيم عادل إمام ليس فقط لكونه ابن المسرح، لكن أيضا تقديرا لمسيرته الفنية الممتدة، ولأنه رمزنا الفني الأكبر عند الملايين في العالم العربي الذين توجهوه زعيم البهجة، وانطلاقا من

والقومي وميامي والغد والسامر ومركز الهناجر للفنون والمعهد العالي للفنون المسرحية وقصر الأمير طاز.

وكرم المهرجان في حفل الافتتاح مجموعة من الفنانين ضمت صلاح عبدالله ورياض الخولي وأحمد فؤاد سليم وسامي عبد الحليم ومحمد أبو داود ومحمد محمود ورشدي الشامي وخالد الصاوي إلى جانب الكاتب محمد السيد عيد ومصممة الديكور نهى برادة.



المسرح روح الثقافة المصرية

مجموعة مسناوة تلتقي بالجمهور المغربي في ليلة الزجل بمدينة مرتيل

أغنية "حمادي"، التي تستحضر واحدة من أهم الأساطير المغربية المتوسطة التي تمجد المرأة أما وعاشقة، وتواجه القدر بالشعر والخيال. ولئن كانت الأغنية الأولى ترثي وفاء حمادي وقرقة في الوادي، حسب الأسطورة، فقد أبدعت المجموعة بعد سنوات من ذلك أغنية جديدة بعنوان "رجوع حمادي"، تمثلت فيها أن حمادي لم يلفظ أنفاسه في الوادي، بل عثرت عليه شابة جميلة هي "حيفا" بنت الصياد، التي أنقذته من الموت، وعشقته، وحين عاد إلى بلده للقاء أمه وجهها قد ماتت، لكن أشجار الزيتون التي غرسها كانت لما تزل على قيد الحياة والعتاء.



الشعراء يكتبون نصوصا متقاربة من حيث اللغة الشعرية والصور الزجلية في ما يشبه اتجاهها في كتابة الزجل

وفق هذه الرؤية الشعرية لا تزال مجموعة مسناوة تحمل مشعل الأغنية الغبوانية، إلى جانب المجموعات الأخرى، وهي تواصل الجهر بتجربتها الشعرية الغنائية، من خلال الكثير من الأغاني الراسخة في ذاكرة المغاربة. ويبقى الزجل من أبرز ملامح الشعرية المغربية، لكن طريقه لم يكن سالكاً، فبالرغم من التسرية الحضارية الضاربة في ربوع التاريخ، فقد عاش الزجل في المغرب جرحه الخاص. لقد كان يُنظر إليه دوماً كقصيدة عمومية أو شعبية، غير قادرة على أن تنسب إلى حقّ الأدب الرفيع، المكتوب باللغة العربية المدرسية، علماً أن الدارجة التي يكتب بها هي سليل اللغة العربية، وهما معاً تشتركان في العديد من الخصائص التركيبية والدلالية والمجمعية. يتجلى ذلك الجرح في استبعاد هذا الشعر من المقرر الدراسي في كافة الأسلاك التعليمية، ومن النشر في بعض المخابر الثقافية وجرمان منتجيهِ وشعرائه، الانتساب إلى المؤسسات الثقافية الوطنية.



احتفاء بفن شعري مغربي

تطوان (المغرب) - تنظم دار الشعر بتطوان "ليلة الزجل" يوم الأربعاء الثاني من أغسطس 2023، في المركز الثقافي بمدينة مرتيل، ابتداء من التاسعة ليلاً، بمشاركة زجالي وزجالات المدينة، بينما تحيي مجموعة مسناوة هذه الليلة الزجلية، وهي تؤدي روايتها الغنائية والشعرية التي أبدعتها منذ ثمانينات القرن الماضي. ينشارك في الأمسية الشاعر الزجل نورالدين مغزون والشاعرة الزجالة سناء الركراكي والشاعر الزجل عبدالمالك السرحاني والشاعرة الزجالة عشوشة مغزون والشاعر الزجل إسماعيل الرهوني، وهم يكتبون نصوصاً متقاربة من حيث اللغة الشعرية والصور الزجلية، في ما يشبه اتجاهها في كتابة الزجل، من ضمن مرجعياته الأغاني الخالدة للمجموعات الغبوانية، وفي طليعتها مجموعة مسناوة. ولشباب مدينة مرتيل ولع بالأغاني تستضيف المدينة اليوم أكبر تجمع للمغاربة من داخل البلاد وخارجها، الذين يترددون على جمال مرتيل لقضاء العطلة الصيفية، حيث تضرب دار الشعر موعداً من أجل الإنصات للأغنية الغبوانية، والاستماع إلى الروح الشعرية لهذه المدينة الشاطئية، على لسان شعرائها الزجاليين.

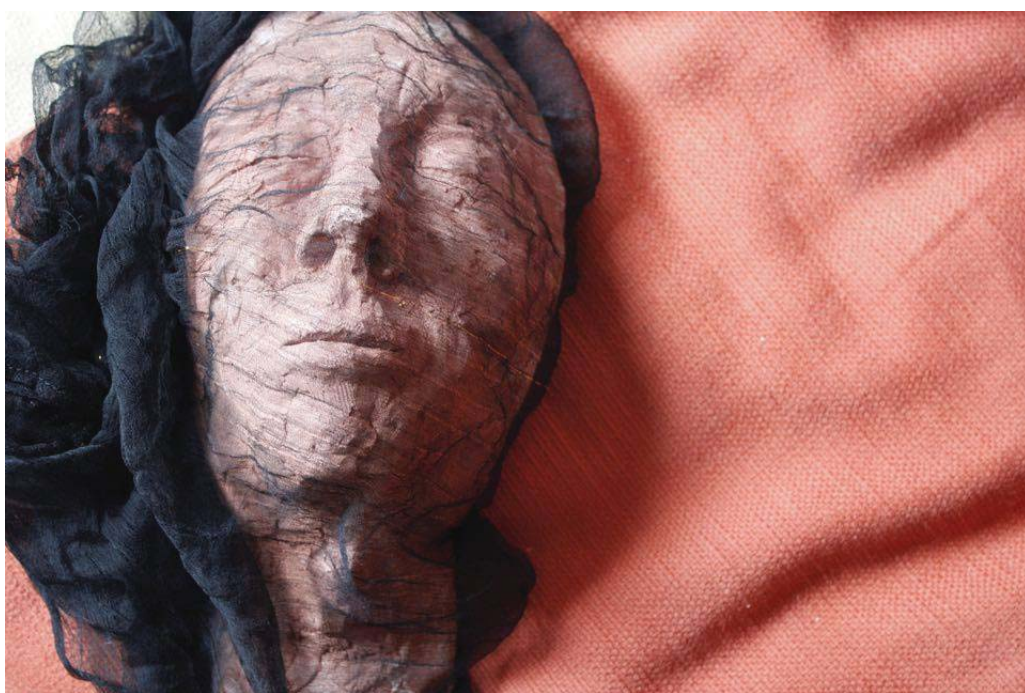
وعلى غرار "ناس الغيوان"، التي لم تقف على مدار عقود عند حدود السياسة، بل تغتث بالحياة والوجدان والتراث والألام والهجوم الصغيرة للناس، وذاع صيتها في السبعينات والثمانينات، وانتشرت أغانيها بسرعة غريبة، رغم الحصار الإعلامي الذي واجهه في البداية، فإن هناك العديد من المجموعات التي وجدت أعمالها صداها لدى شرائح مختلفة من المجتمع المغربي ومنها مجموعة مسناوة.

ومنذ مطالع الثمانينات تأسست مجموعة مسناوة في الحي الحمادي بمدينة الدار البيضاء، ذلك الحي الشعبي الذي تخلقت من رحمه المجموعات الغنائية الكبيرة بقصائدها الشعبية الشهيرة، مثل ناس الغيوان وجيل جلالة ومشاهيب ومسناوة والسهم وتكادة وغيرها، إلى جانب فرق مسرحية وتجارب شعرية وأدبية جدت في الممارسة الإبداعية وجعلتها ملتصقة بروح المغاربة وبسريتهم الخاصة ومدونتهم الشعبية الخاصة، وشعريتهم المستمدة من هويتهم المتفردة والمتعددة، إيقاعاً وخيالاً وصوراً وجسماً ورؤى وتصورات، انبثق ذلك كله من حي شعبي عريق رقد من الألوان الموسيقية والشعريات المحلية الوافدة على الدار البيضاء الكبرى من مختلف مناطق المغرب.

وما يجسب لمجموعة مسناوة أنها أثرت المدونة الغبوانية بقدر ما أثرت الفرق الغنائية الأخرى بعناصرها، حيث التحق البعض من أعضائها بمجموعة ناس الغيوان وغيرها. أما على مستوى الكلمة الشعرية فقد تميزت المجموعة بكتابة قصائدها بشكل جماعي، فضلاً عن النصوص الخالدة التي كتبها الراحل محمد باطمنا، مثلاً، ومنها

«دارميات شعر نساء العراق».. أنطولوجيا غزل البنات بثلاث لغات

قصائد النساء.. وثائق تتناولها الشفاه تكشف عن حقائق مسكوت عنها



شاعرات مجهولات إلى الأبد (لوحة للفنانة نور عسيلة)

الشعبية شفاهيا بديهما في الذاكرة ولا يقطع جذورها عن كيان الأدب الشعبي عموماً. ومن هنا جاء بقاؤها وخلودها لتصبح من ضمن المجاميع الشعبية الخاصة بكل واحد منها لنصل مرحلتها الجديدة بالتدوين والتوثيق والحفظ. ناهيك عن الكتابة على منوالها من قبل العديد من الناس المعروفين أو المجهولين. ويوضح أن موضوعات قصيدة الدارمي النسوية تتنوع حسب ظروف الحياة وطبيعتها، لكنها لا تتخلل عن موضوع الحب والعناية الناجمة عنه، بحيث يكون في الأغلب الإعطاء إطاراً محدداً للقصيدة في كل تشكيلاتها وتنويعاتها. تتميز بشكل عام بكونها قصيدة مباشرة قصيرة وبسيطة الطرح دون أن تتخلل عن عمق طرحها، كما ويفهمها الجميع على الرغم من اختلاف مستوياتهم الثقافية وأصولهم الاجتماعية. وهي بلا شك قصيدة ميلودرامية مؤثرة، أقرب ما تكون إلى أغنية حزينة صامدة ومؤثرة للشعراء. وهي على ذلك قصيدة موروثة عبر الأجيال وتنقل شفاهيا.

وعلى الرغم من عدم وجود اسم أنثوي واضح ومثبت وراء قصيدة الدارمي، فنحن على يقين من أننا نواجه المئات من الأسماء المجهولة ذات الجودة العالية والابتكار في هذا النوع من الأغاني أو القصائد المغناة. لذا فالدارمي هو الاسم الشائع لهذا النوع من الشعر الشعبي، وهي أغنية من تأليف وتلاوة النساء العراقيات بشكل أساسي.

وعلى الرغم من أن هذا لا يعني أن الكثير من هذه الأغاني قد تم تأليفها من قبلهن، إذ في مناسبات عديدة تم ترديدتها وغنائها وتأليفها خفية من شعراء ذكور مجهولي الهوية أيضاً حسب التقليد المتبع، إلا أنها لا تزال ملتصقة سمة وموضوعاً وظرفاً بالمرأة بسبب موضوعاتها الخاصة ونغمة طربها وظرفها الحيوي.

ويشير إلى أن الحب هو المرشد الأساسي لكل الأغاني، مترافقا هنا مع نقاط اشتراك تجمع الجوانب الاجتماعية المهيمنة على ذهنية وحياة البشر. الحب دائماً هو نقطة الضعف في تلك الروح القوية التي هي المرأة. الحب وسياقاته تتبعها أينما مضت في بيت الأهل أو بيت الزوجة وفي الحقل أو السوق أو الحلسات الشائبة، وهروبها الوحيد في كل هذه الأحوال المذكورة سابقاً وغيرها لا يتم إلا من خلال الغناء والترنم وإنشاد هذه القصائد سواء في وحدتها الطويلة أو في رفقتها الخاصة. بالإضافة إلى ذلك لا بد من معرفة أن حب النساء ومعاناتهن هو الموضوع الرئيسي للدارمي، وكل ما يجر إلى قضايا ذات وقع قريب منها ومن وضعها في المجالات الاجتماعية واليومية العامة. إن قصيدة الدارمي تعتبر أفضل مثال لمراثيات الحب ومعاناته لدى النساء والفئات، وهو الشكل الأكثر طبيعية من أشكال التعبير الغنائي العاطفي للصيق بشجون القلب وأحواله.

ويغنى الشعر أيضاً، بمعنى أنه كذلك في الأساس، إذ يعالج الموضوعات بطرق جديدة وفق فئات وطبقات متنوعة. والعديد من هذه الأغاني الشعبية تشبه إلى حد كبير قطعاً ميلودرامية مصغرة تصلح كمشكوّن كلي لنص أو نصوص أخرى مطولة. أغلبها يردد صدى قسوة ومرارة الحياة، إن لم يكن مأسيتها المتكررة مع العصور. وفوق كل شيء، فهي عاطفية للغاية، على الرغم من أن هذه الخاصية واضحة من بساطتها، وخلوها من التعقيدات ومباشرتها في الطرح والتعبير وتوثيق الحالة بكليتها.

قصيدة الدارمي

يرى سعدون أن شعر النساء العراقيات المجهولات وغير المجهولات اليوم لعب دوراً مؤثراً للغاية في الشعر العراقي الشعبي والأمثلة التي تمت دراستها خلال التحليل الطويل لهذه الأنماط الشعرية تقريبا أكثر فاكثراً من المجتمع الذي نشأ فيه وتطور وأزدهر. وترسم لنا مشاهد كاملة من المشاعر والعواطف والتجليات النفسية المؤثرة. إنما هي في الواقع شهادات حيوية عن بنية المجتمع العراقي وشعبه وعاداته وتقاليد وممارساته العقائدية والفكرية، وبالتالي شهادة حية لظرفها وأسباب ظهورها. وعلى الرغم من أهميتها لم نجد دراسات تفصيلية حول هذا النوع الشعري إلا ما ندر وأغلبها لباحثين عراقيين، مع إختفاء واضح له في الدراسات العربية، ناهيك عنها في اللغات الأوروبية أو الغربية عموماً.

ويشدد على أن هناك القليل من التذكير والدراسات في العالم الغربي التي تناولت ظاهرة الشعر الشعبي العراقي بشكل عام وشعر المرأة العراقية بشكل خاص. وبالكاد نجد دراسات علمية محكمة في اللغة العربية، بل أغلبها مقالات مطولة أو دراسة ضمنية تكاد لا تمس جوهر هذا النوع الشعري المتجدد، أو في أحسن الظروف تقوم بترديد وتكرار ما قيل سابقاً مع زيادة أو نقصان في النماذج الشعرية المدروسة. ويتابع "خلد الناس حياتهم في أشعارهم المنشدة أو في أغانيهم، وبالتالي فإننا لا نواجه مجرد إبداعات فنية فحسب، بل لوحات حقيقية لوجوه الحياة المختلفة، كونها تعبيراً مشتركاً عما تكنه وتعبر عنه قلوب البشر وأفكارهم وما يمزون به من أحداث مؤثرة في حياتهم. لم ينشأ الإبداع والخلق الشعبي بدعوى التمتع أو لسد الفراغ، بل ظهر كحاجة اجتماعية ملحة، والمشاركة في تكوين علاقات العمل والإنتاج والحاجة الروحية والنفسية للإنسان".

فتعابير الشعر الشعبي هي بمثابة أغنية جماعية، بمعنى أن نصه، رغم أنه يشير إلى فئة بعينها، يتعرض دائماً للتغيرات والتصحيحات والإضافات.

خاصة في القراءات المشهدة والطقوس الدينية". ويوضح أن الشعر الشعبي حقيقة واقعة ومؤثرة في المجتمع العراقي، تساوي أو تزيد عن القصائد الكلاسيكية، حسب الوضع العام والظرف والمستوى الثقافي للمجتمع. إنه أفضل متحدث باسم الشعب ولغة التعبير على جميع المستويات الشعبية واختلاف الاهتمام ما بين منطقة وأخرى من مدن البلاد. وشعر المرأة جزء مهم في هذا المجال، ودراسته هي المفتاح لفهم العديد من جوانب الحياة في المجتمع العراقي الأمس واليوم.

ويضيف سعدون أنه في الشعر العامي "علينا أن نتحقق من أن الإيقاع والتأليف مطلوبان في المقام الأول، ومن ثم طابعه الشكلي، والصيغ المصممة للتكرار. الصيغة، في نفس الوقت، هي ضمان البقاء في جميع الآداب الشفاهية. يجب أن يكون لدى مررد النصوص وحافظها ذاكرة كبيرة وإحساس بأنه مرتبط بنص معين يتكون أساساً من مجموع الصيغ المعتاد عليها". كما يذكر الباحث الإسباني سرافين فانخول في مقدمته عن الأغنية الشعبية العربية.

لهذا السبب يرى أن دراسة الأغنية الشعبية للمرأة في عوم العراق، أي تحديداً قصيدة الدارمي الغنائية الخاصة بالمرأة العراقية أو ما يسمى أغلب الأحيان بـ "شعر البنات أو غزل البنات"، تعد ضرورة تامة لفهم واقعها وظرفها وأسباب ظهورها. وعلى الرغم من أهميتها لم نجد دراسات تفصيلية حول هذا النوع الشعري إلا ما ندر وأغلبها لباحثين عراقيين، مع إختفاء واضح له في الدراسات العربية، ناهيك عنها في اللغات الأوروبية أو الغربية عموماً.

ويشدد على أن هناك القليل من التذكير والدراسات في العالم الغربي التي تناولت ظاهرة الشعر الشعبي العراقي بشكل عام وشعر المرأة العراقية بشكل خاص. وبالكاد نجد دراسات علمية محكمة في اللغة العربية، بل أغلبها مقالات مطولة أو دراسة ضمنية تكاد لا تمس جوهر هذا النوع الشعري المتجدد، أو في أحسن الظروف تقوم بترديد وتكرار ما قيل سابقاً مع زيادة أو نقصان في النماذج الشعرية المدروسة.

ويتابع "خلد الناس حياتهم في أشعارهم المنشدة أو في أغانيهم، وبالتالي فإننا لا نواجه مجرد إبداعات فنية فحسب، بل لوحات حقيقية لوجوه الحياة المختلفة، كونها تعبيراً مشتركاً عما تكنه وتعبر عنه قلوب البشر وأفكارهم وما يمزون به من أحداث مؤثرة في حياتهم. لم ينشأ الإبداع والخلق الشعبي بدعوى التمتع أو لسد الفراغ، بل ظهر كحاجة اجتماعية ملحة، والمشاركة في تكوين علاقات العمل والإنتاج والحاجة الروحية والنفسية للإنسان".

فتعابير الشعر الشعبي هي بمثابة أغنية جماعية، بمعنى أن نصه، رغم أنه يشير إلى فئة بعينها، يتعرض دائماً للتغيرات والتصحيحات والإضافات.

في العالم العربي تتناقل الشفاه قصائد النساء الشعبية وتخفي أسماء شاعراتها نظراً إلى طبيعة المجتمعات العربية وإلى طبيعة القصائد الجريئة والتي تقوم على البوح والمكاشفة. ويبقى هذا الشعر مؤثراً للغاية بينما قليلة هي الكتب التي تتناوله بالرصد.



محمد الحماصمي
كاتب مصري

"مو شعر اكتب ليش.. اكتب اجروحي" (ليس شعراً ما أكتب، بل هي جروحي النازفة)، بهذا العنوان صدرت مؤخراً ما بين البرتغال والبرازيل الطبعة العربية العراقية - الإسبانية - البرتغالية، من أنطولوجيا شعرية عراقية عن دار أوروتسا، بترجمة وتقديم واختيار من العربية إلى الإسبانية من قبل العراقي عبدالهادي سعدون، الكاتب وأستاذ الأدب العربي في جامعة مدريد المركزية، والترجمة إلى البرتغالية من الشاعرة ماريّا توسكانو، الشاعرة والمترجمة والناقدة البرتغالية وبمراجعة الشاعرة كارمن فرياس غابيريو.

الكتاب يتضمن مقدمة طويلة عن هذا النوع الشعري المتميز، ومن ثم اختيار وترجمة 55 قصيدة قصيرة من قصائد الدارمي "غزل البنات" العراقي وتدوينه بثلاث لغات هي العربية (العراقية) والإسبانية والبرتغالية. والكتاب هو الثالث الذي يتناول هذا الفن الشعري المتميز من الكتب التي نشرها عبدالهادي سعدون بعد الكتابين الأولين بالعربية والإسبانية وهما: "أنطولوجيا مختصرة عن الغناء الشعبي لنساء العراق" (جائزة الترجمة في إسبانيا/ مارتيلو رئيس) والمنشور في دار نشر أوليفانته عام 2018، و"الغناء والجرح (دراسة مطولة ونماذج شعرية) " عن دار بيربوم الإسبانية عام 2020.

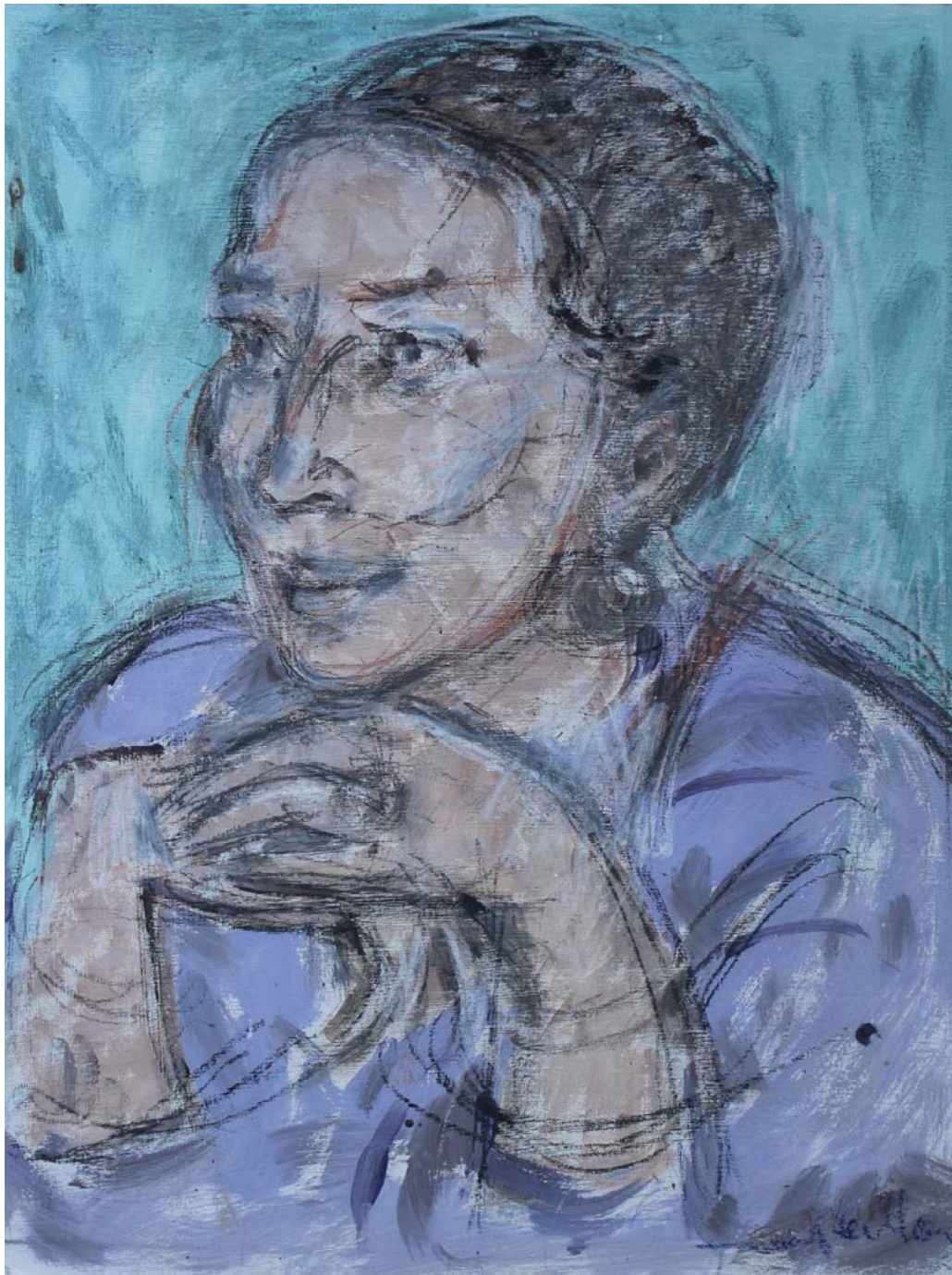
غزل البنات

في حوارهِ حول الكتاب، يقول عبدالهادي سعدون "الدارمي 'شعر البنات' أو 'غزل البنات' هناك دراسات عديدة عنه في كتب بالعراق يمكن الرجوع إليها، من طبيعة الشعر سرانيتها لطبيعة موضوعاته، وهو الشعر مجهول الاسم أي لا ينسب لأي امرأة لهذه الأسباب بسبب من طبيعة مجتمعاتنا ولأن الموضوع الأساس فيه هو الحب والاعتراف والثورة على الأعراف وانتقاد المجتمع".

ويضيف "بسبب الأغنية المعاصرة التي أخذت من الدارمي الكثير في الأغنية المدنية والريفية على حد سواء، جعل الكثير يدخلون كمؤلفين زجالاً ولكن في الظل أيضاً كاستمرارية على التقليد المتبع منذ عصور طويلة. وعلى فكرة هذا النموذج المدهش العالي في شعرية ومعناه كتبه وما تزال نساء المشرق ونماذجها في: التبراع الصحراوي والعلم في بادية مصر وليبيا والاندلس الأفغاني".

موضوعات قصيدة الدارمي النسوية تتنوع حسب ظروف الحياة لكنها لا تتخلل عن موضوع الحب والمعاناة الناجمة عنه

ويتابع "شيء آخر مهم بالنسبة إلى كتابنا فهو أول كتاب بلغة هند أوروبية، إذ لا دراسات ولا نماذج سابقة حتى اليوم. 'الدارمي' نسائي منذ المنشأ ونماذج منذ سومر وحتى اليوم وفي كل النماذج الشعرية من غزل النساء في المشرق، ونحن الرجال الطارئون عليه وكتبنا على منواله، وإن لم نصل إلى مستواهن في التعبير. أما النعي فكما تقول، وللإضافة، هو نظم نجده منذ الحضارات الأولى وحتى اليوم وهو خاص بالنساء أيضاً ومن الممكن أن نجد بعض الرجال من يمتهون النعي



الخيال والطبيعة ملهمان لمارغو فيون



تماه مع البيئة المصرية

مارغو فيون مدرسة شاملة سخرت لرسم الحياة المصرية

فنانة ساهمت في إثراء الحركة التشكيلية بمصر

مارغو التالية مع روث ريششتاين وكانت هذه الرحلة إلى النوبة هي الأخيرة التي تقوم بها فيون في الواقع، حيث اختفت النوبة إلى الأبد تحت مياه السد العالي. وقد نشرت مقتطفات من مذكرات مارغو في كتاب بعنوان «النوبة: رسومات وملاحظات وصور» من إصدار مطبعة الجامعة الأميركية في القاهرة.

من أكثر ما يلفت في أعمال فيون أنها لا تكتفي بتصوير المنظر، كأنه لقطة تضم فعلا من الأفعال، وإنما هناك إحياء كبير بأن تمتد هذه اللقطة وتصبح مشهدا كاملا؛ أي أنها توحى بعدة لقطات سابقة وتالية على ما أرادت تجسده في لوحاتها، وهو أمر لا يتوفر لدى الكثير من الفنانين، من ناحية أخرى يبدو مدى التفاعل مع البيئة، فالشخصيات لا تنفصل عن بيئتها، بمعنى أنها تبدو في اللوحات كجزء من التكوين واللون، فالجسد الإنساني الذي يتمايل مع ما يحصد، تعلقه بعض الطيور، ومدى التقارب ما بين لوني السماء والماء.

لا توجد لوحات لشخصيات فردية، فهذا المناخ لا يحتفي بالفرد قدر الاحتفاء بنشاط عمل المجموعة، حتى لحظات الراحة لا يوجد أحد بمفرده، حالة من التواصل الدائم والوجود مع الآخرين وبهم.

في فن البورتريه، لم تكتف فيون بتجسيد عالم القرية المصرية وشخصها والمناسبات الاجتماعية التي يعيشونها، كاحتفالات الزواج والميلاد والحصاد وما شابه، لكنها أولت الكثير من الاهتمام لفن البورتريه، شخصيات مختلفة، أغلبها من النساء من الفئات الاجتماعية المتعددة، يبدو ذلك في الملابس، كصديقات من فئتها الاجتماعية نفسها، أو شخصيات من جنسيات متباينة.

بلغ عدد المعارض التي شاركت فيها فيون 50 معرضا - فردي، جماعية - بين سويسرا وألمانيا ومصر، وكان آخرها قبل وفاتها سنة 2002 بالجامعة الأميركية بالقاهرة التي وهبتها للرئاسة كل أعمالها تعبيرا عن عشقها اللامتناهي لمصر. وقد قامت الجامعة بإصدار سبعة كتب عن حياة مارغو فيون.

منزل الفنانة السويسرية القديرة مارغو فيون بضاحية المعادي أشبه بمتحف صغير، يضم مرسومها الشخصي الذي كان قبلة لجيل من الفنانين التشكيليين، من بينهم إنجي

لم تكن الفنانة التشكيلية الراحلة مارغو فيون مصرية، لكن حياتها في أرض الكنانة وأنبهارها بالتفاصيل هناك جعلها فنانة مصرية بامتياز تبوح لوحاتها بأسرار الحياة الشعبية والبيئة الصحراوية عبر كل مراحل تطور تجربتها الفنية، حتى أن منزلها تحول إلى متحف صغير لأعمالها، ومنها تعلم فنانون مصريون كيف ينظرون إلى تفاصيل الحياة في بلادهم من زاوية مختلفة.

«الحياة بجانب عربية الكارو» عنوان مجموعة من الرسومات نشرت على شكل البورتو فوليو، كما حضرت عن المواضيع نفسها العديد من أعمال الحفر على شكل المونوتيبي أو الليتو غرافيك.

منذ العام 1955 شرعت ماري بتجربة التجريد منطلقا من النظرة التكعيبية، فجمعت في مجموعتها «تسال» أعمالا تنتمي إلى مراحلها التصويرية وأخرى تنبثق من هذا الاتجاه التجريد «وكانها قد نبعت نورا من أعماق لاوعي الفنانة» كما كتبت فيرا باجوش في كتاب خصصته لماري وقدمت فيه ما يقارب من ستين رسما للفنانة.

الفنانة أولت الكثير من الاهتمام لفن البورتريه، شخصيات مختلفة، أغلبها من النساء من الفئات الاجتماعية المتعددة

في فترة الستينات من القرن الماضي وما تلاها، تنوعت الوسائل الفنية التي اشتغلت عبرها الفنانة؛ فبعد أن كانت ترسم عبر الألوان الزيتية فتحت المجال للرسم بالألوان المائية وغيرها من التشكيلات المستحدثة باعتبار بحثها الدائم عن «الالتقاط الحي» حسب تعبيرها، والذي يتطور عبر تدوير مختلف الأشكال والوسائل الفنية. وبالرغم من تطور رهاؤها التشكيلي وتنوع مالات اشتغالها في المراحل اللاحقة إلى حدود وفاتها؛ فإن السمة الأبرز لنشاطها تمثلت في تصوير الحياة الشعبية المصرية، كما أنها قامت وإلى حدود سنة 1962 بالعديد من الرحلات إلى النوبة وكانت الرحلة الأولى بصحبة الرسام الألماني مارتن سيدال، وقامت مارغو برحلات أخرى إلى النوبة بصحبة الرسامة سوزي فيتربوس وخلالها أقامت في سفينة نهريه (ذهبية)، وتم القيام برحلات

حامد محضوي
كاتب تونسي

من والد سويسري وأم نمساوية الأصل ولدت التشكيلية مارغو فيون في 19 فبراير 1907 بمدينة القاهرة، وتوفيت بها في 9 يونيو سنة 2003. عمرها الذي امتد على أكثر من تسعين سنة عاشته بين حي العباسية وميدان التوفيقية وضاحية المعادي. هذا الإطار المكاني الذي لم تغادره إلا بصفة متقطعة لضرورات الدراسة (سويسرا، باريس) جعلها تتعمق في ثنابا البيئة المصرية بمختلف تظاهراتها؛ والتي تحولت إلى محمل فني يسم اشتغالها التشكيلي.

التشكيلية مارغو فيون رغم جنسيتها السويسرية فإنها كانت قلبا وقالبا تنتمي إلى مصر، التي عشقتها وشغقت بتصوير ورصد الحياة الشعبية فيها: المولد والأفراح والسبوع والفلاحين في الحقول. عاشت بمنزلها في المعادي حتى وفاتها وتعتبر من أهم الفنانين الأجانب الذين عاشوا في مصر وعبروا عن الأجواء المصرية الخالصة.

في الثلاثينات، كانت مارغو تجعل من دقة الخط وحذته العنصر المميز لعملها ولغتها؛ إلا أنها ابتعدت عن هذا الأسلوب التحليلي الدقيق بعد عودتها من باريس حيث قضت سنتين. منذ ذلك الحين، أطلقت لخطها العنان يتعدّد ويتموّج ليتمكّن الفنانة من التعبير عن جوهر الحركة والأشكال. وقد استلهمت ماري من الطبيعة أحيانا أو من أعماق خيالها أحيانا أخرى المئات من الرسومات؛ الأمر الذي مكّنها من اكتساب سرعة فائقة في التنفيذ وفعالية عجيبة في الأداء وأضفى على أسلوبها نوعا من السخرية. استخدمت الفنانة الألوان والزيتوت بتنوّعها وتعارض قيمتها لإبراز كل ما في الرسم من قوة.

استوتحت فيون الكثير من المواضيع التي تناولتها من البيئة المصرية الصحراء، الريف، أيام محلة مالك، النيل، الحصاد، الريف.

مباركي جيلالي يعرض أعمالا واقعية من التراث الجزائري

وأشار الفنان مباركي جيلالي في هذا الإطار أنه "يميل في أعماله الفنية المعروضة للمدرسة الواقعية بشكل لافت، باعتبارها أداة للافتخار بثراء التراث الجزائري العريق وكنوزه، وملاذا أيضا للغوص في مواضيع عديدة، وهذا للتعبير عما يجول في أعماقه من أفكار ومشاعر".

وأضاف أن مسيرته الفنية انطلقت منذ سنوات طويلة بالعاصمة، وقد شارك بعدها في العديد من المعارض الفردية والجماعية داخل الجزائر وخارجها.

يذكر أن رواق الفنون عائشة حداد، تأسس في مارس 2003، في المتحف الوطني للفنون الجميلة بالجزائر بإشراف مؤسسة الفن والثقافة لمدينة الجزائر التي تمنح أيضا جائزة تحمل اسم الفنانة الراحلة عائشة حداد وتهدف إلى مكافأة أفضل لوحة نسائية سنوياً.

ويركز الرواق على احتضان التجارب التشكيلية المفتوحة على التجارب العالمية لكنها متمسكة بثوابت الهوية الجزائرية، انطلاقا من أن التراث منبع للإلهام، وأساس للحاضر والمستقبل وهو حقل قابل للتجديد ومواكبة العصر، لما ينقله من عادات وتقاليد وفنون ونحوها من جيل إلى آخر، واستلهاهم تجارب السلف المنعكسة في الآثار التي نجدها في المتاحف والمعابد والمخطوطات النادرة التي لا يزال لها تأثير في عصرنا الحالي.

الجنوب وغيرها، إلى جانب موسيقى كل منطقة وتراثها.

ويعتبر المعرض محطة أخرى في مسار هذا الفنان الذي احترف التشكيل من خلال مشاركته في العديد من الورشات منذ سنوات طويلة، وهو بمثابة دعوة لعشاق الواقعية لاكتشاف لوحات تمنحهم فرصة التعرف على تجربة عصامية تعمل على حفر مكانها ضمن التجربة التشكيلية الجزائرية وتقديم نفس جديد واع هو بمثابة جسر ثابت للحفاظ على قيم الجمال والفن والأصالة وتقديمها للجيل الجديد.

الأعمال المعروضة تتمحور حول التراث والأصالة الجزائريين من خلال إبراز المعالم التاريخية واللباس التقليدي والطبيعة

وتم إنجاز أغلب الأعمال المعروضة بتقنية الأكريليك (الألوان المائية) والألوان الزيتية إضافة إلى تقنية الحبر الصيني الذي منح العمل بعدا جماليا عميقا، وخصوصا من خلال استخدام اللون البنفسجي الذي يظهر في لوحة دون عنوان وأجابه بحرية مليئة بالصخور وقت الغروب، إلى جانب توظيف مادة القهوة في تجسيد تفاصيل البورتريهات خيار تقني فني مغاير جديد.

وتتمحور الأعمال المعروضة حول التراث والأصالة الجزائريين من خلال إبراز المعالم التاريخية واللباس التقليدي وكذلك جمال الطبيعة وتنوع العادات والتقاليد الأصيلة التي يجسد تراثها الأصيل والثري بعناصره على غرار جلسات الرجال في القصور الطينية بالجنوب وواحات النخيل وبنابيع المياه وشوارع القصبة، بكل ما تحمله من موروث شعبي.

يخوض الفنان في لوحاته في شتى التقنيات؛ ما يعكس تمكنه من مختلف المدارس الفنية، وجاء معرضه منوعا، يعطي فسحة للمشاهد؛ كي ينتقل في سلسلة، من لوحة إلى أخرى، تنقله بدوره من مشهد جزائري إلى آخر، وهو يحاول التنويع في التقنيات وفق المواضيع التي تعالجها كل لوحة على حدة، إذ يلجأ - كما هو الحال في مختلف معارضه ولوحاته - إلى الأسلوب التصويري في تشكيل الطبيعة خاصة في زمن الربيع، وكذلك رسمه للبحر المسالم المنبسط فوق الشيطان الذهبية، في حين يميل إلى المدرسة التجريدية في حال أراد التركيز على الألوان.

وما يلفت الانتباه في مجموعة اللوحات، ومنها بورتريهات لأطفال وشيوخ، هو التدرج المحكم في الألوان واستعمال أسلوب وتقنيات الاتجاه الواقعي الذي يعكس اهتمام الرسام بالموروث العمراني لكل مناطق الوطن سواء في قصبة الجزائر أو في قصور

الثقافة والتراث المادي واللامادي الجزائري.

وأنجز الفنان إبداعاته وفق تركيب لوني متماوج ذي رمزية ودلالات توحى بارتباطا بجماليات التراث، مدرجا فيها الألوان الداكنة من خلال انتهاز أسلوب بسيط مع إبراز الأضواء الساطعة والخافتة في توليفة غاية في الاناقة.



مشاهد من الواقع الجزائري

التسيير الضبابي للقطاع السينمائي يثير غضب المخرجين في تونس

متكاملة وواضحة المعالم للسينما والسمعي البصري بالشاركة مع مهنيين من القطاع والأخصائيين والوقوف على الحلقة المفقودة بين السينما والتلفزيون.

جمعية المخرجين السينمائيين تؤكد أن القطاع السينمائي في تونس يشكو من ضبابية كبيرة بلغت أوجها مؤخرا

وشددت الجمعية على ضرورة إحداث إصلاحات جوهرية على فحوى النصوص الترتيبية المنظمة للقطاع وسنّ قوانين جديدة تتلاءم مع حاضر ومستقبل السينما في تونس. وفي هذا الإطار دعت الجمعية إلى ضرورة التعاقد مع مكتب دراسات مختص يستند بما فيه الكفاية على خبرة وتجارب المهنيين واستشارتهم لتقديم مقترحات اقتصادية ومالية وتشريعية لإصلاح المنظومة السينمائية والسمعية البصرية والقطع مع الطرق القديمة المتمثلة في تكوين لجان خاصة بالإصلاح والتي أثبتت جميعها فشلها ولذلك لا يوجد أي أثر لأعمالها. وأكدت أن الوقت قد حان لتحديد المركز الوطني للسينما والصورة ودعم استقلاليتها، بالإضافة إلى ضرورة التروي في اختيار المدير العام للمركز الوطني للسينما والصورة وتشريك أهل القطاع في ذلك قبل أخذ القرار، موضحة في نص البيان أنه "يجب أن يحصل الاختيار وفق برنامج وإستراتيجية عمل واضحة المعالم تضبط حسب جدول زمني لا يقل عن 5 سنوات يقع إثرها تقييم إنجازاته وطرق تصرفه من قبل المهنيين وسلطة الإشراف".

ملتقى النقد السينمائي يبحث «المشهدية والفضاء الطبيعي في الأفلام»

«ثمة من لا يخاف حتى من هذا الفراغ» (سعيد تاجي فاروقي، 2013)، و«ذيب» (تاجي أبونوار، 2014) الذي تلتته جلسة حوارية نقدية عن الفيلم مع ثابت خميس ورشيد الحميدي.

كما قدمت الفعالية ورشة عمل صوتية مع مصمم الصوت ومؤلف الموسيقى التصويرية إميل عواد، وذلك للتعرف على أهمية الصوت في السينما، وتأثيره على التجربة السينمائية بكاملها، إضافة إلى عروض تقديمية وجلسات حوارية يديرها أكاديميون وخبراء محترفون في المجال السينمائي النقدي لمشاركة معرفتهم ووجهات نظريهم النقدية، حيث ستقدم جلسات الملتقى فرصاً قيّمة للتواصل والتعاون، وبناء العلاقات في مجال النقد السينمائي.

يذكر أن جولات ملتقى النقد السينمائي كانت قد انطلقت من مدينة جدة في شهر مارس الماضي، ومنها ارتحلت إلى مدينة الظهران، قبل أن تحط رحالها في جولتها الثالثة في عسير، والتي ستجته منها إلى مدينة تبوك، ثم إلى مدينة بريدة في آخر جولاتها قبل انعقاد المؤتمر الرئيسي خلال الفترة من 10 إلى 12 نوفمبر المقبل في الرياض تحت شعار "الفيلم والفن في عالم متغير".



ملتقى يدعم حركة النقد السينمائي في المنطقة العربية

تونس - يشكو قطاع السينما في تونس من ضبابية وصراعات بين سلطة الإشراف والمهنيين بدأت منذ إعلان وزارة الشؤون الثقافية العام الماضي عن إلغاء العروض السنوية لأيام قرطاج السينمائية وعودة المهرجان إلى الانعقاد مرة كل سنتين، ثم تراجعها عن القرار تحت ضغط المهنيين والعاملين في القطاع.

ومؤخراً، جذبت مجموعة من الأحداث المتسارعة هذا الخلاف، حيث أثار سوء تنظيم افتتاح مهرجان منارات للسينما المتوسطية اتهامات للوزارة باستسهال الإشراف على التظاهرات السينمائية الكبرى ومحاوله تدميرها، جراء ذلك أعفى نعمان الحمروني من مهامه على رأس إدارة المركز الوطني للسينما والصورة وهي مؤسسة عمومية ذات صبغة غير إدارية مهمتها الأساسية تطوير وتنمية وتمويل السينما والإنتاج السينمائي في تونس.

ونددت جمعية المخرجين السينمائيين في تونس بالوضع العام، مؤكدة أن القطاع السينمائي في تونس يشكو منذ سنوات من ضبابية كبيرة بلغت أوجها في الفترة الأخيرة. وتمثلت أساساً في شلل عمل المركز الوطني للسينما والصورة الذي حاد عن الدور الأساسي الموكل إليه لتنظيم القطاع وإعداد سياساته ودعم موارده وفق ما نصّ عليه المرسوم عدد 86 لسنة 2011 الخاص بإحداثه.

ودعت الجمعية في بيان صحفي وزارة الشؤون الثقافية إلى تحمل مسؤولياتها الكاملة لإيجاد السبل الكفيلة للنهوض بالقطاع السينمائي والسمعي البصري واتخاذ الإجراءات الضرورية والعاجلة لإصلاح هيكلية وشامل للقطاع وذلك من خلال تقييم السياسة السينمائية والسمعية البصرية منذ 2011 والوقوف على نقائصها، ورسم إستراتيجية الخاصة بإحداثه.

واعتبرت الجمعية في بيان صحفي وزارة الشؤون الثقافية إلى تحمل مسؤولياتها الكاملة لإيجاد السبل الكفيلة للنهوض بالقطاع السينمائي والسمعي البصري واتخاذ الإجراءات الضرورية والعاجلة لإصلاح هيكلية وشامل للقطاع وذلك من خلال تقييم السياسة السينمائية والسمعية البصرية منذ 2011 والوقوف على نقائصها، ورسم إستراتيجية الخاصة بإحداثه.

وتأتي الجولة ضمن خمس جولات يجب فيها الملتقى عدداً من مدن المملكة العربية السعودية قبل انعقاد مؤتمر النقد السينمائي في شهر نوفمبر المقبل بالرياض.

وفي هذا الصدد، قال الرئيس التنفيذي لهيئة الأفلام المهندس عبدالله آل عياف "يسعى الملتقى بعد نجاح أول جولتين في جدة والظهران لمناقشة تأثير الفضاءات الطبيعية في تحديد اتجاه السرد السينمائي وجذب المشاهد".

واستطرد قائلاً "ونسعد من خلال وجودنا في منطقة جميلة بطبيعتها الخلابة ومناظرها الساحرة بقاء مجتمع الأفلام المحلي والذي يشكل فرصة لمناقشة هذه الثيمة مع نقاد وخبراء سينمائيين والحضور الكريم".

وشملت الجولة عروضاً سينمائية عدة، من أبرزها: فيلم "الحنين إلى الضوء" (باتريسيو جوزمان، 2010)،

انتعاشة مصرية مدعومة بزيادة الإيرادات ونمو سوق السينما عربياً

السوق السعودية تنتشل شركات إنتاج مصرية من خسائرها المادية



أفلام تفشل في مصر وتنجح في السعودية

على الاستعانة بنجوم الصف الأول وتقديم أعمال ذات ميزانيات مرتفعة والراقصات ومشاهد العنف المفرط، وهو ما يعني حدوث تطور.

ويرتبط هذا التطور بعوامل عربية أبرزها وجود سوق صاعدة لديها قوة شرائية قادرة على انتشال شركات الإنتاج من الخسائر المحلية، وأهمها السوق السعودية الواعدة، لأن السينما المصرية لا تواجه منافسة عربية قوية مثلما هو الحال بالنسبة إلى الدراما وتعتمد على تقديم طبخة جماهيرية تعتمد على المزج بين التراجيديا والكوميديا وهي ثيمة تحقق نجاحاً على المستويين المحلي والعربي بعيداً عن أفلام المهرجانات التي تفقر إلى السوق الجماهيرية الواسعة في المنطقة العربية.

وانشأت السعودية أول دار عرض سينمائي في أبريل 2018، ووصل عدد دور السينما فيها العام الماضي إلى 63 داراً، وبلغ إجمالي الإيرادات 905 ملايين ريال سعودي (نحو 241 مليون دولار) مع نهاية العام الماضي.

وقال الناقد الفني عصام زكريا إن أرقام الإيرادات المرتفعة التي حققتها الأفلام المصرية محلياً وعربياً جاءت "صدفة دون أن يكون هناك خطط تطوير في التسويق أو التوزيع أو حتى في المحتوى الذي يحقق الجذب الجماهيري الواسع، وإن فتح سوق سينمائية جديدة في السعودية خدم السينما المصرية بشكل مباشر بما لدى نجوم هذه الأعمال من جماهيرية، ووجود أعداد كبيرة من المغتربين المصريين في السعودية".

وذكر في تصريح لـ"العرب" أن سوق السينما المحلية لم تشهد تطوراً لافتاً وليس هناك زيادة في دور العرض بل على النقيض يوجد تراجع في أعدادها، كما أن الأفلام المصرية لم تستطع تحقيق

في الدول الخليجية، والسعودية بشكل خاص. ولفت زكريا إلى أن أرقام الإيرادات قد تكون خادعة، والارتفاع الملحوظ في الأرقام يرجع إلى ارتفاع أسعار التذاكر ووجود عدد محدود من الأفلام بدور العرض في أكبر مواسم السينما المصرية (عيد الأضحى)، وإذا تضاعفت دور العرض وزادت شركات الإنتاج من أعمالها فإن الإيرادات سوف تنمو بشكل كبير.

وأكثر ما ساعد الأفلام المصرية الأربعة على الانتشار هو اتجاهه ابتطالها إلى تطوير المحتوى الفني، مقارنة بغيرها من الأفلام التي كان يتم عرضها في مواسم الأعياد، بما انعكس على جذب قطاعات كبيرة من الشباب والأسر المصرية التي بدأت في العودة التريجية بعد سنوات من الغياب، حيث كانت مرغمة على ذلك نتيجة تردّي المحتوى المقدم.

ولم يكن التغيير مرتبطاً بالبحث عن الجمهور المحلي لأن شركات الإنتاج أدركت أنها قادرة على تحقيق عوائد مالية عبر دور العرض العربية، ما شجع

خاصة في فترات الأعياد، والتراجع عن الحبكة السابقة التي اعتمدت على الرقصات ومشاهد العنف المفرط، وهو ما يعني حدوث تطور.

ويرتبط هذا التطور بعوامل عربية أبرزها وجود سوق صاعدة لديها قوة شرائية قادرة على انتشال شركات الإنتاج من الخسائر المحلية، وأهمها السوق السعودية الواعدة، لأن السينما المصرية لا تواجه منافسة عربية قوية مثلما هو الحال بالنسبة إلى الدراما وتعتمد على تقديم طبخة جماهيرية تعتمد على المزج بين التراجيديا والكوميديا وهي ثيمة تحقق نجاحاً على المستويين المحلي والعربي بعيداً عن أفلام المهرجانات التي تفقر إلى السوق الجماهيرية الواسعة في المنطقة العربية.

وانشأت السعودية أول دار عرض سينمائي في أبريل 2018، ووصل عدد دور السينما فيها العام الماضي إلى 63 داراً، وبلغ إجمالي الإيرادات 905 ملايين ريال سعودي (نحو 241 مليون دولار) مع نهاية العام الماضي.

وقال الناقد الفني عصام زكريا إن أرقام الإيرادات المرتفعة التي حققتها الأفلام المصرية محلياً وعربياً جاءت "صدفة دون أن يكون هناك خطط تطوير في التسويق أو التوزيع أو حتى في المحتوى الذي يحقق الجذب الجماهيري الواسع، وإن فتح سوق سينمائية جديدة في السعودية خدم السينما المصرية بشكل مباشر بما لدى نجوم هذه الأعمال من جماهيرية، ووجود أعداد كبيرة من المغتربين المصريين في السعودية".

وذكر في تصريح لـ"العرب" أن سوق السينما المحلية لم تشهد تطوراً لافتاً وليس هناك زيادة في دور العرض بل على النقيض يوجد تراجع في أعدادها، كما أن الأفلام المصرية لم تستطع تحقيق في الدول الخليجية، والسعودية بشكل خاص. ولفت زكريا إلى أن أرقام الإيرادات قد تكون خادعة، والارتفاع الملحوظ في الأرقام يرجع إلى ارتفاع أسعار التذاكر ووجود عدد محدود من الأفلام بدور العرض في أكبر مواسم السينما المصرية (عيد الأضحى)، وإذا تضاعفت دور العرض وزادت شركات الإنتاج من أعمالها فإن الإيرادات سوف تنمو بشكل كبير.

وأكثر ما ساعد الأفلام المصرية الأربعة على الانتشار هو اتجاهه ابتطالها إلى تطوير المحتوى الفني، مقارنة بغيرها من الأفلام التي كان يتم عرضها في مواسم الأعياد، بما انعكس على جذب قطاعات كبيرة من الشباب والأسر المصرية التي بدأت في العودة التريجية بعد سنوات من الغياب، حيث كانت مرغمة على ذلك نتيجة تردّي المحتوى المقدم.

ولم يكن التغيير مرتبطاً بالبحث عن الجمهور المحلي لأن شركات الإنتاج أدركت أنها قادرة على تحقيق عوائد مالية عبر دور العرض العربية، ما شجع

جاء الانفتاح السعودي على عالم السينما والإنتاج السينمائي ليجد السينما المصرية، حيث أتاح للمنتجين تعويض خسائرهم المحلية بتوزيع أعمالهم في صالات العرض بالملكة ليقبل عليها الجمهور المتعطش للفن خاصة في مواسم الأعياد ومع حسن استغلال أسماء فنانين قادرين على جذب الجماهير وتحقيق عائدات مالية كبرى.

ويمكن القول إن الأفلام المصرية الأربعة التي جرى عرضها بالتزامن مع عيد الأضحى وتضم فيلم "مستر إكس" الذي لم تتجاوز إيراداته المحلية حاجز المليون دولار، حققت مكاسب مادية واستطاعت أن تستعيد الجمهور إلى دور العرض السينمائي التي بدأت مؤخراً تشهد زخماً تزامناً مع موسم الصيف.

ومن المتوقع أن تشهد إقبالاً أكبر مع بدء عرض مجموعة من الأفلام التي أعلن عن بعضها ومقرر طرحها الأيام المقبلة لتزيد المنافسة قبل طرح أفلام رأس السنة الجديدة.



وتشير معطيات فنية عديدة إلى إمكانية إحداث تطور على مستوى الحالة السينمائية في مصر بعد أن تمكنت شركات الإنتاج من تعويض جزء كبير من خسائرها التي تعرضت لها خلال فترة انتشار فايروس كورونا منذ حوالي ثلاثة أعوام.

وكذلك اتجاه نجوم الصف الأول نحو أفلام جماهيرية وتقديمها في مواسم تشهد عروض أفلام شعبية،



فيلم حقق عائدات مالية كبرى

أحمد جمال
صحافي مصري

القاهرة - حققت أربعة أفلام مصرية تم عرضها مؤخراً نجاحاً جماهيرياً انعكس على القيمة المادية التي حققتها في دور العرض المحلية وانتشارها عربياً، واستفادت من حركة النمو التي تصاحب أسواق السينما في بعض الدول العربية مع استحداث سوق جديدة ومهمة في السعودية تمكنت فيها الأفلام المصرية من تحقيق إيرادات مرتفعة.

واستطاع فيلم "بيت الروبي" بطولة كريم عبدالعزيز واللبنانية نور أن ينافس أفلاماً أعلى إيرادات في تاريخ السينما المصرية، وحقق في دور العرض المحلية عوائد وصلت إلى 3.6 مليون دولار بعد شهر من عرضه، وحقق إيرادات في دور العرض السينمائية السعودية بلغت 4.5 مليون دولار، كما أن الفيلم حقق إجمالي إيرادات في المنطقة، بعيداً عن مصر والسعودية، بلغ 2.5 مليون دولار، حسب أرقام نشرتها مجلة "فارابيتي" المتخصصة في أخبار صناعة الترفيه.

وحقق فيلم "البعبع" بطولة أمير كرارة وياسمين صبري إجمالي إيرادات داخل مصر بلغ 1.1 مليون دولار، وإيرادات داخل السعودية قدرت بـ2.8 مليون دولار، وتوقع عليه فيلم "تاج" لتأمر حسني الذي حقق إيرادات في السعودية بنحو 2.9 مليون دولار كما تفوق عليه أيضاً في الإيرادات المحلية وحقق 1.3 مليون دولار.

إستراتيجية ثلاثية المحاور للقضاء على فايروسات التهاب الكبد

تقديم اللقاحات وتثبيط نشاط الفايروس عن طريق الأدوية ومنع انتقاله من الأمهات إلى الأطفال



التهابات الكبد تسبب سنويا في وفاة أكثر من مليون شخص

بينما بالنسبة إلى مرضى آخرين تصبح العدوى مزمنة، مما يعني أنها تستمر لأكثر من ستة أشهر. وتزيد الإصابة بالتهاب الكبد المزمن (ب) من خطر الإصابة بالفشل الكبدي أو سرطان الكبد أو تشمع الكبد، وهو مرض يصيب الكبد بندبات دائمة. ويشفى معظم البالغين المُصابين بالتهاب الكبد (ب) تمامًا، حتى وإن أصيبوا بأعراض شديدة. ويصيب التهاب الكبد (ب) طويلا الأمد الأطفال والرضع أكثر من غيرهم. ويوصف هذا النوع بأنه عدوى مزمنة. ويوجد لقاح يمكنه الوقاية من الإصابة بالتهاب الكبد (ب)، بينما لا يوجد علاج عند الإصابة به. ففي حال الإصابة، يمكن أن بقي اتخاذ تدابير معيّنة في المساعدة على الوقاية من انتقال الفايروس إلى الآخرين.

وفحوصات أخرى غير جراحية. وفي حال اظهرت الفحوصات وجود أضرار وتندبات في الكبد مثل تليف الكبد، فسوف يحتاج المريض للخضوع لبرنامج علاجي إضافة إلى إجراء الفحوصات بانتظام للكشف عن سرطان الكبد“. واضاف كيري ”من المثير للاهتمام، أنه في الكثير من الحالات، التي يتم فيها علاج الأشخاص، الذين أصيبوا بتليف الكبد من مرض التهاب الكبد، فإن تليف الكبد لديهم يزول أيضا، رغم استمرارية خطر الإصابة بسرطان الكبد“. والتهاب الكبد (ب) هو عدوى كبدية خطيرة يسببها فايروس التهاب الكبد من النوع (ب). وبالنسبة إلى معظم المرضى، يكون التهاب الكبد (ب) قصير المدى، وهو ما يُعرف بمصطلح التهاب حاد، ويستمر لمدة تقل عن ستة أشهر.

واحدة على الأقل في حياتهم حتى يتسنى لمقدمي الرعاية الصحية معالجة العدوى على الفور، ومنع الفايروس من إلحاق أضرار بالغة بالكبد. وبالنظر إلى حقيقة أن فايروسات التهاب الكبد (ب) و(ج) تنتقل بين الأفراد عبر سوائل الجسم، وخاصة الدم، يوصي كيري العاملين في مجال الرعاية الصحية والأفراد المنخرطين في مجالات تزيد من خطر الإصابة بالعدوى بالتحدث إلى الأطباء المختصين ومعرفة مدى الحاجة إلى إجراء الفحوصات اللازمة على نحو منتظم. وتابع ”عد نبوت إصابة الشخص بأحد أنواع التهاب الكبد الفايروسي، فسيحتاج إلى إجراء المزيد من الفحوصات لتقييم ومعرفة مستوى الضرر والتدب في الكبد، ويمكن القيام بذلك من خلال اختبارات دم بسيطة

إلى الآخرين، ولكن نظرا لأن الفايروس يظل كامنا في خلايا الكبد، فقد يستعيد نشاطه في ظل ظروف معينة، مثل تناول بعض الأدوية التي تثبط أجزاء معينة من الجهاز المناعي. ونوه إلى أن الغالبية العظمى من حالات عدوى التهاب الكبد (ب) تحدث عند الولادة، وتنتقل من الأم إلى الطفل. ولحسن الحظ، تمتلك معظم البلدان الآن برامج لتحديد النساء الحوامل المصابات بالتهاب الكبد (ب) وإستراتيجيات عالية الفعالية لمنع انتقال العدوى من الأم إلى الأطفال. وعادة ما يتم إعطاء الأمهات اللاتي لديهن حمولة فايروسية عالية جدا دواء لتقليل الحمولة الفايروسية، ما يقلل من فرصة إصابة الطفل بالعدوى. ولخص كيري الإستراتيجيات، التي تتبعها منظمات الرعاية الصحية حول العالم لتحقيق هدف منظمة الصحة العالمية المتمثل في القضاء على التهاب الكبد الفايروسي كمشكلة صحية عامة بحلول عام 2030 قائلا ”لقضاء على مرض التهاب الكبد (ب) نحتاج إلى اتباع إستراتيجية ثلاثية المحاور تتمثل في تقديم اللقاحات، ومنع انتقال الفايروس من الأمهات إلى الأطفال، وبالنسبة إلى أولئك المصابين مسبقا بالفايروس، يجب العمل على تثبيط نشاط الفايروس عن طريق الأدوية. وبالنسبة إلى التهاب الكبد (ج)، نحتاج إلى إخضاع الأفراد للفحوصات اللازمة والعمل على معالجة من تثبت إصابتهم بالمرض“.

وأكد على أهمية زيادة الوعي بين أفراد المجتمعات بأنه يتوفر حاليا علاج آمن وفعال للغاية لالتهاب الكبد (ج)، ورغم أن العلاج مكلف نسبيا، إلا أنه ليست له آثار جانبية كبيرة ويعمل مع جميع الأنماط الجينية لمرض الكبد (ج) والموجودة في جميع أنحاء العالم. وباخذ هذه الحقائق بعين الاعتبار، يجب على جميع الأفراد إجراء الفحوصات اللازمة للكشف عن التهاب الكبد مرة

يؤكد خبراء الصحة أن فايروسات التهاب الكبد تُعد السبب الرئيسي السابع للوفاة في جميع أنحاء العالم، مشيرين إلى أهمية إجراء الفحوصات اللازمة في الكشف المبكر عن المرض. وللقضاء على مرض التهاب الكبد يقترح الخبراء اتباع إستراتيجية ثلاثية المحاور تتمثل في تقديم اللقاحات، ومنع انتقال الفايروس من الأمهات إلى الأطفال، والعمل على تثبيط نشاط الفايروس عن طريق الأدوية.

● **كليفلاند (الولايات المتحدة) -** شدّد الدكتور ويليام كيري، الرئيس المؤقت لقسم أمراض الكبد في مستشفى كليفلاند كلينيك، على أهمية التزام الأفراد بإجراء الفحوصات اللازمة للكشف عن مرض التهاب الكبد الوبائي (ج) لمرة واحدة على الأقل في حياتهم، إضافة إلى أخذ اللقاحات المضادة لالتهاب الكبد الوبائي (أ) و(ب)، مشيرا إلى أن فايروسات التهاب الكبد تُعد السبب الرئيسي السابع للوفاة في جميع أنحاء العالم.

العشرات من الفايروسات تسبب في الإصابة بالتهاب الكبد، ويتم تسمية الأنواع الخمسة الأكثر شيوعا من (أ) إلى (إي)

ووفقا لمنظمة الصحة العالمية، التي حددت هدفا عالميا يتمثل في القضاء على التهاب الكبد الفايروسي كمشكلة صحية عامة بحلول عام 2030، فإن التهابات الكبد تسبب سنويا في وفاة أكثر من مليون شخص حول العالم مع تسجيل عدوى مزمنة جديدة كل 10 ثوان. ويمكن أن تسبب العشرات من الفايروسات في الإصابة بالتهاب الكبد، ويتم تسمية الأنواع الخمسة الأكثر شيوعا من (أ) إلى (إي). وأكثر نوعين مثيرين للقلق هما التهاب الكبد (ب) و(ج) اللذين ينتقلان عن طريق الدم، وهما

الجلوس لفترات طويلة يزيد من خطر الإصابة بأمراض القلب

وقال كبير معدي الدراسة الدكتور أمباريش باندي من مركز ساوث وسترن الطبي التابع لجامعة تكساس في دالاس إن ”تناقشنا تشير إلى أن فترة الجلوس مرتبطة بزيادة خطر الإصابة بأمراض شرايين القلب بمستويات عالية جدا بصرف النظر عن عوامل الخطر المحتملة الأخرى مثل مؤشر كتلة الجسم والنشاط البدني“.

وقال باندي لرويترز هيلث عبر البريد الإلكتروني ”إنه لم يعرف على وجه الدقة سابقا ما هي مدة الجلوس بلا نشاط التي يتعين تفاديها لتقليل خطر الإصابة بأمراض شرايين القلب“. وحلل الباحثون بيانات من تسع دراسات استمرت لفترات طويلة وتابعت أكثر من 700 ألف بالغ وذلك لأكثر من 11 عاما. وقيمت الصلة بين الفترة التي لا يمارسون فيها نشاطا ووقوع أحداث مثل الإصابة بأزمة قلبية وجلطة دماغية. وتضمنت الدراسة فحص ”وقت الجلوس بلا نشاط“ خلال الفترات التي يقل فيها نشاط الإنسان مثل الجلوس أمام التلفزيون أو قيادة السيارة.

تزيد عن عشر ساعات يزيدان من خطر الإصابة بأمراض القلب بنسبة كبيرة، وتعتبر هذه الدراسة الأولى من نوعها التي تشير إلى مدة الخمول التي قد تؤدي إلى الإصابة.

الجلوس لفترات طويلة يمكن أن يؤدي إلى مخاطر صحية جمة منها تصلب الشرايين وزيادة خطر الإصابة بأمراض القلب

وخلصت الدراسة إلى أن الجلوس بلا نشاط لفترات طويلة جدا، أي أكثر من عشر ساعات يوميا، هو وحده المرتبط بزيادة خطر الإصابة بأزمة قلبية أو جلطة دماغية أو الوفاة نتيجة أمراض متصلة بالقلب. وبالمقابل فإن الجلوس المعتدل بلا نشاط من غير المحتمل أن يؤدي إلى الإصابة بأمراض القلب.



تغيير وضعية الجلوس مطلوب

● **برلين -** حذر معهد السلامة المهنية الألماني من خطورة الجلوس لفترات طويلة على الصحة، حيث يزيد من خطر الإصابة بمشاكل في الظهر والرقبة والرأس.

وأضاف المعهد أن الجلوس لفترات طويلة يزيد أيضا من خطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية وما يترتب عليها من عواقب وخيمة، كما أنه يتسبب في الإصابة بالبدانة. ومن ثم داء السكري.

ولمواجهة هذه المخاطر الجسيمة، يتعين على الأشخاص الذين تتطلب طبيعة عملهم الجلوس لفترات طويلة تغيير وضعية الجلوس والنهوض وممارسة تمارين الإطالة من وقت إلى آخر، مع مراعاة دمج الأنشطة الحركية في يوم العمل كصعود الدرج بدلا من ركوب المصعد.

ومن المهم أيضا أن تكون وضعية الجلوس سليمة، حيث ينبغي أن تكون المقعدة في مستوى ارتفاع الركبة، مع مراعاة أن تكون الأقدام مستقرة على الأرض وأن يشكل الفخذ والساق زاوية قائمة قدر المستطاع، وكذلك ينبغي أن يشكل العضد والساعد زاوية قائمة قدر المستطاع، على أن يكون الظهر مستقرا على مسند الظهر.

ويمكن أن يؤدي الجلوس لفترات طويلة إلى مخاطر صحية جمة منها تصلب الشرايين وزيادة خطر الإصابة بأمراض القلب والسكتة الدماغية. كما يمكن أن يؤدي إلى آلام الظهر وتقليل قدرة الجسم على استخدام السكريات والدهون بشكل صحيح. لذلك، من المهم الوقوف والتحرك بشكل منتظم خلال اليوم وممارسة التمارين الرياضية بانتظام. وكشفت دراسة حديثة أن الجلوس بشكل مفرط وخمول الجسم لمدة

الحر الشديد يؤثر سلبا على الصحة النفسية

ووفق أردوغان، تؤثر أزمة المناخ علينا جميعا جسديًا ونفسيًا لذلك علينا الانتباه إلى تحذيرات الخبراء والمشاركة في الجهود الرامية إلى مكافحة أزمة المناخ.

وأوصى الأفراد الذين يدركون أنهم يعانون من اضطراب في النوم أو يعانون من العصبية بزيارة إحدى عيادات الصحة النفسية أو العصبية للحصول على دعم تخصصي خاصة في فترات ارتفاع درجات الحرارة فوق معدلاتها الطبيعية.

كما ذكر أردوغان أنهم شهدوا زيادة في عدد المرضى الذين يعانون من مشاكل عصبية خلال فترات الطقس الحار، وأن الدراسات العلمية التي أجريت حول العالم تؤكد الأثر السلبي لارتفاع درجات الحرارة على الصحة العصبية.

ولفت إلى أن الإحصاءات تظهر زيادة بنسبة 10 في المئة في عدد الزيارات إلى الأطباء النفسيين في قسم الطوارئ خلال فترات الارتفاع الشديد في درجات الحرارة.

وقال ”تعتبر الزيادة البالغة 10 في المئة نسبة خطيرة، خاصة خلال الطقس الحار، حيث تزداد أعداد النوبات العصبية وبعض الأمراض النفسية المزمنة وحالات التوتر، فضلاً عن أن الارتفاع الشديد في درجات الحرارة قد يزيد من نسبة نوبات أمراض مثل الفصام والاضطراب ثنائي القطب“. ونصح الأشخاص المصابين بمثل هذه الأمراض المزمنة بتوخي مزيد من الحذر خاصة في الطقس الحار، والحصول على دعم طبي في حال تعرضهم لنوبات خلال الارتفاع الشديد لدرجات الحرارة.

وأشار أردوغان إلى أن كبار السن يصابون بالتوتر أكثر من غيرهم خلال فترات ارتفاع درجات الحرارة.

● **أنطاليا (تركيا) -** يؤثر الارتفاع الشديد

في درجات الحرارة سلبا على الصحة النفسية للبشر، وفق ما قاله الدكتور علي أردوغان أستاذ الصحة النفسية بمستشفى كلية الطب البشري في جامعة أقدنيز التركية بولاية أنطاليا (جنوب). وذكر أردوغان في مقابلة مع ”الأناضول“ أن أزمة التغير المناخي باتت تلقي بظلالها على العالم بأسره، كما أن الأرصاد الجوية سجلت خلال السنوات الماضية درجات حرارة مرتفعة فاقت كل المعدلات.

وأشار إلى أن درجات الحرارة شديدة الارتفاع تسبب في حدوث اضطرابات نفسية مثل الغضب والاكتئاب، إضافة إلى مجموعة من مشاكل الصحة العقلية. وأوضح أنه في درجات الحرارة الشديدة تزداد اضطرابات النوم وتخفض جودته، ما يتسبب في زيادة أمراض مثل الاكتئاب والقلق. وقال إن الناس الذين يجدون صعوبة في التنفس خلال الطقس الحار يعانون من العديد من المشاكل الصحية وفي



درجات الحرارة المرتفعة تسبب الاكتئاب

التعويض شعار النصر السعودي في بطولة الأندية العربية

● الطائف (السعودية) - يخوض نادي النصر السعودي المباراة الثانية في بطولة كأس الملك سلمان للأندية العربية في مواجهة نارية أمام نادي الاتحاد المستيري اليوم الإثنين، والتي ستكون ضمن إطار منافسات الجولة الثانية من المجموعة الثالثة وعلى ملعب مدينة الملك فهد الرياضية.

ويأتي مع نادي النصر السعودي في المجموعة الثالثة في البطولة فريق الشباب والزمالك والمستيري. وهذا ما يجعلها من أقوى مجموعات البطولة إن لم تكن الأقوى. وكان النصر تعادل في مباراته الأولى سلبا أمام الشباب نفسه، بينما تلقى الاتحاد المستيري خسارة ثقيلة أمام الزمالك المصري برعاية نظيفة.

ودخل النصر مباراته الماضية بلاعبى الاحتياط قبل أن يشرك بعض العناصر الأساسية في الشوط الثاني، بسبب الإرهاق بعد رحلة شاقة من اليابان. ورغم ذلك نجح في تفادي الخسارة وخرج بنقطة التعادل.

ويتطلع هذه المرة إلى تحقيق فوزه الأول والمنافسة بقوة على إحدى بطاقتي التاهل، معتمدا على نجومه الأجانب الذين يتقدمهم البرتغالي كريستيانو رونالدو، إلى جانب البرازيليين تاليسكا وتيليس، والكرواتي مارسيلو برونوفيتش والعاجي سيكو فوفانا. في المقابل، قدم الاتحاد المستيري واحدة من أسوأ مبارياته وتلقى خسارة ثقيلة، ويأمل في ترتيب صفوفه من جديد والظهور بصورة مختلفة بقبية في السباق. في المجموعة نفسها، يخوض



تفاهم تام

ليفربول يقتحم سباق التعاقد مع الفرنسي كيليان مبابي

● ليفربول - كشفت تقارير صحفية إنجليزية أن نادي ليفربول الإنجليزي لكرة القدم يسعى إلى ضم الفرنسي الدولي كيليان مبابي نجم هجوم نادي باريس سان جرمان الفرنسي بعقد إعارة. وكتبت صحيفة "ميرور" الإنجليزية في عددها الصادر في العطلة الأسبوعية أن ليفربول يجري محادثات مع سان جرمان بهذا الخصوص منذ عام 2018، مشيرة إلى أن ليفربول مستعد لتقديم عقد إعارة لمدة عام لضم مبابي (24 عاما) إلى صفوفه.

تجدر الإشارة إلى أن عقد مبابي مع سان جرمان مستمر حتى نهاية الموسم المقبل. وكان مبابي أعلن أنه لا يعتزم تمديد عقده مع نادي العاصمة الفرنسية، وبعد هذا الإعلان ثارت عدة تكهنات حول مستقبل نجم المنتخب الفرنسي. ويُعتقد أن مبابي اتفق مع ريال مدريد على الانتقال إلى النادي الملكي الإسباني في صيف 2024. ما يعني أنه لا يمكنه أن يلعب لناد آخر إلا لمدة عام واحد فقط. وترددت أنباء مؤخرا تفيد بأن نادي الهلال السعودي عرض 300 مليون يورو للاستعانة بخدمات مبابي، لكنه يُعتقد أن مبابي رفض الانتقال إلى النادي السعودي. ويمر لويس إنريكي مدرب باريس سان جرمان بأزمة فنية كبيرة خلال فترة الإعداد للموسم الجديد. وذكرت

التونسي أحمد الحفناوي يكتب التاريخ بذهبية ثانية في موندリアル السباحة رقم قياسي عالمي للسباحة الليتوانية روتا ميلوتيت



نجاحات لا تتوقف

وبزمن قدره 29.16 ثانية، حطمت ميلوتيت الرقم القياسي العالمي الذي كانت عادلته في نصف النهائي السبت، وكانت أسرع هذه المرة بـ0.14 عشرينا من الثانية. وتقدمت الليتوانية (26 عاما) على حساب الأميركية ليلي كينغ والإيطالية بينيديتا بيلاتو.

وبالتالي احتفظت ميلوتيت بلقبها وظفرت لنفسها بذهبية ثانية في اليابان بعد سباق 100م صدرا الثلاثاء. أما في 50م سباحة حرة فكان اللقب من نصيب السويدية سارة خوستروم، محققة بذلك لقبها الفردي العالمي الثاني عشر في مسيرتها. وفازت السباحة البالغة من العمر 29 عاما بزمن قدره 23.62 ثانية أمام الأسترالية شايينا جاك (24.10 ث) والصينية تشانغ يوفى (24.15 ث).

وكانت خوستروم فازت السبت أيضاً بسباق 50م فرائشة، وتعد من الوجوه البارزة في فوكوكا. وفازت الكندية يافعة سمر ماكنتوش (16 عاما) بذهبية سباق 400م متنوعة.

وانتهت ماكنتوش السباق في 4:27.11 د، متقدمة على الأميركية كاتي غرايمس البالغة 17 عاما (4:31.41 د) والأسترالية جينا فوربيستر (4:30.30 د).

وهذا اللقب الفردي العالمي الرابع للكندية، والثاني لها في اليابان بعد

سيدات المغرب يتمسكن بالحلم في سباق كأس العالم

وانتزعنا 3 نقاط ثمينة تفتح لنا باب التاهل الذي جئنا من أجله".

أبدى رينالد بيدروس مدرب سيدات المغرب سعادته بالفوز المهم على كوريا الجنوبية. وقال بيدروس في مؤتمر صحفي "المباراة كانت صعبة، وقلت للاعبات بعد الخسارة أمام ألمانيا إنه لا يجب الاستسلام، نحن نعمل منذ عامين ونصف العام على هذا المشروع، وكان يجب الوقوف على ما لم يكن جيدا في المباراة الأولى".

وزاد "لعبنا بنفس الأسلوب لكن مع تغييرات في التشكيل، كنا بحاجة إلى دماء جديدة، لدينا 23 لاعبة يجب أن يكن في الموعد جميعا، لأن لدينا مجموعة متلاحمة ومنسجمة".

وواصل "كان هناك شعور بخيبة الأمل بعد سداسية ألمانيا، لذلك كان علينا كهاز فني أن نوضح أن المشوار لم ينته بعد، وهناك أشياء إيجابية يجب استغلالها، وعدم الالتفات إلى الوراء، وبعد يومين عادت الابتسامة، وبداننا الاستعداد للمباراة من أجل هدف واحد وهو الفوز". وأردف "درسنا منتخب كوريا الجنوبية ووقفنا على كل جوانبه، والشئ الجيد أننا دخلنا المباراة مبكرا وتميز أدأؤنا بالثراسة".

وختم "خسرنا المباراة الأولى بسداسية وهذه المباراة لم نستقبل أي هدف، وهناك بعض الأمور يجب تصحيحها أمام كولومبيا، لكنني راض عما حققناه أمام كوريا". في المجموعة

سابقا. بدأ مشواره في عالم السباحة بعمر السادسة بفضل والده، وعن ذلك يقول "كان والدي رياضيا، لاعب كرة سلة، وجهني لخوض السباحة لأنها مفيدة من الناحية الصحية وتبني جسدي بشكل جيد".

ويعد الحفناوي، المولود في ديسمبر 2002 بمحافظة قفصة (جنوب)، واحدا من أبرز الرياضيين التونسيين الصاعدين والذين ما انفكوا يتألقون عالميا في الألعاب الفردية، على غرار أش جابر في التنس، ومروى العامري في المصارعة، وخليل الجندوبي في التايكواندو، وغيرهم من الرياضيين الذين تعمل تونس على إعدادهم ليحملوا رايثها في الألعاب الأولمبية في باريس 2024.

وفي سباق 50م ظهرأ كانت الذهبية من نصيب الأميركي هانتز أرمسترونغ. وفاز أرمسترونغ (22 عاما) بزمن قدره 24.05 ثانية، متقدما على مواطنه جاستن ريس (24.24 ث) حامل اللقب، والصيني شوجيياو (24.50 ث). وهذا هو اللقب الفردي الأول لأرمسترونغ الذي لم يفز سابقا إلا بذهبية بطولة العالم في التتابع عام 2022 في بودابست. كما فاز بالميدالية البرونزية في سباق 100م ظهرأ، في وقت سابق من الأسبوع الماضي.

ولدى السيدات احتفظت الليتوانية روتا ميلوتيت بلقبها في سباق 50م صدرا، محطمة الرقم القياسي العالمي.

أحرز السباح العالمي التونسي أحمد أيوب الحفناوي الميدالية الذهبية في سباق 1500 م سباحة حرة في بطولة العالم باليابان. وتعتبر هذه الميدالية الذهبية الثانية للبلل العالمي بعد ذهبية 800م منذ أيام فضلا عن فضية 400م.

● فوكوكا (اليابان) - ظفر السباح التونسي أحمد الحفناوي بذهبية 1500م حرة للرجال، في مونديال السباحة الذي تستضيفه اليابان. وحقق الحفناوي زمنا قدره 14:31:54 دقيقة، متقدما على الأميركي بوبي فينكي 14:31:59 د، والأسترالي سام شورت 14:37:28 د.

وكان الوقت الذي سجّله الحفناوي أقل من ثانية من الرقم القياسي العالمي البالغ 14:31:02 د المسجل باسم الصيني سون يانغ في العام 2012.

رقم قياسي

قال الحفناوي "بوبي سريع جدا في نهاية السباق، لقد دفعنا إلى التقدم. كنت قريبا جدا من الرقم القياسي العالمي. لقد استمتعت بالسباق وأشكر بوبي على دفعه لي".

وكان شورت متصدرا بفارق بسيط طوال السباق، لكنه تأخر قبل النهاية ليترك المنافسة بين الحفناوي وفينكي. وأضاف الحفناوي "اعتقد أنني أستحق ذلك". وكان شورت فاز بلقب 400م سباحة حرة في وقت سابق من الأسبوع الماضي، متخطيا الحفناوي.

الوقت الذي سجّله الحفناوي أقل من ثانية من الرقم العالمي البالغ 14:31:02 والمسجل باسم الصيني سون يانغ في 2012

وثار التونسي بطل 400 م حرة في الأولمبياد، متوقفا على شورت بعد معركة ملحمة، علما أن فينكي هو حامل ذهبية سباق 1500م الأولمبية.

الحفناوي الذي تألق في بداياته في البطولات الفرنسية، ارتبط اسمه باسطورة السباحة التونسية إسامة الملولي، نجم سباقات 400 و800 و1500م

أديليد (أستراليا) - أعربت لاعبات المنتخب المغربي عن سعادتهن بالفوز على كوريا الجنوبية (1 - 0)، ضمن الجولة الثانية من دور المجموعات في بطولة كأس العالم لكرة القدم سيدات. وقالت

ابتسام جرايدي في تصريح صحفي "كنا مطالبين بالتمرد على الخسارة الأولى أمام ألمانيا، ولعبنا بكل حماس وحققنا الفوز.. من الجيد أن نهض بسرعة من سقطة المنتخب الألماني لإسعاد جمهورنا". وأضافت "سعيدة بتسجيل الهدف، لكن الفضل في ذلك يعود إلى الجميع، الكل ساهم في هذا الفوز، من لاعبات وجهاز فني ومسؤولين وجمهور".

وزادت سلمى أماني في تصريح لقناة الرياضية "المنتخب قدم المطلوب أمام



دخول التاريخ



صباح العرب

كرم نعمة



بورخس قارئ رقمي!

رفض صديقي، وهو كاتب أصدر أكثر من عشرين كتابا في النقد والأدب، وقارئ أكثر احترافية، مطالعة نسخة رقمية من كتاب كان ينتظره بشغف! قال لي إنه قارئ ورقي عتيق ولا يمكن أن يغادر منصته تلك إلى الكتاب الرقمي الذي عرضته عليه بعد أن سألني عنه. أنا أعرف شقة صديقي الصغيرة في لندن التي ليس بوسعها أن تتحمل مكتبته كما كان منزله في بغداد، وأدرك معاناتنا في تكديس الكتب بمنزلنا الصغيرة، لدرجة أنه يصعب علي أحيانا أن أستخرج كتابا من تحت الأكדاس في المساحات الصغيرة الموزعة في زوايا المنزل.

لكنني أيضا أدرك حساسية صديقي، فهو كخورخي لويس بورخس يرى في الكتاب الأكثر دهشة بين كل الأدوات التي اخترعها الإنسان طوال تاريخه، إذ إن بقية الأدوات هي امتداد للجسد، فالتلصكوب امتداد لرؤية الإنسان، والهاتف امتداد لسمعه، غير أن الكتاب امتداد لشئ آخر، امتداد للذاكرة والمخيلة.

لكن عن أي امتداد نتحدث اليوم جبال الكتاب الرقمي الذي جعلنا نحصل مكتبة تحوي آلاف الكتب في كمبيوتراتنا الصغيرة؟

يتحدث الكاتب بول دالي أشهر كتاب أعددة صحيفة الغارديان بطبعتهما الأسترالية، عن الحرب الاقتصادية التي تشن اليوم على المكتبات المنزلية. وبالطبع دالي ليس مثل صديقي الورقي، فمع وجود أكثر من 70 مترا من الرفوف في منزله الأسترالي، فإن كتبه تعاني من أزمة سكن. ولا يمكن أن أعطي رقما ضئيلا لرفض شقة صديقي، التي هي في أفضل الأحوال لا تزيد عن رفوف مكتبي المنزلية.

وحيث لا توجد أرفف كتب في أغلب المنازل اليوم "ليست قاعدة مطلقة"، فهذا يعني عادة وجود عدد قليل من الكتب. بينما التاريخ يصف الكتب في المنزل، على أنها مصنوعات ثقافية اجتماعية، تم تنسيقها للدلالة على الطموح والذوق.

مع ذلك لا أجد سببا يجعلني أتعاطف مع صديقي الورقي، عندما أحقق بمكتبتي الرقمية التي منحتني فرصة كنت أتوق إليها منذ سنوات، عندما سحنت لي بان أحمل مئات الكتب على كمبيوترتي المحمول وهاتفي، ألجأ إليها كلما وجدت مساحة زمنية للقراءة في المنزل أو المقهى أو القطار. بل إن ساعات السفر صارت أقصر بكثير وأنا أفتح كمبيوترتي الصغير والعزير في الطائرة لأقرأ ما يتسنى لي.

رفض صديقي القبول بالكتاب الرقمي أعادني إلى ترتيب مكتبتي الموزعة بين ثلاثة كمبيوترات وبينها الموبايل، يسهل جمعها عبر خدمة الإنترنت السحابية، واكتشفت أنني قمت بعمل يستحق الفخر على مدار السنتين الماضيتين، فقد قرات من الكتب من دون جدول مسبق ما يعادل ما قرأته خلال سنوات العمل اليومي المزدني.

لقد عدت إلى كتب قراتها قبل عقود عندما وجدت تحميلها المجاني في عدة مواقع، اكتشفت حينها حساسية الذائقة ومستوى القراءة المعرفية، فما كان يبهرني من قبل وجدته لا يتعدى الأفكار السطحية، مثلما وجدت في إعادة القراءة لكتب أخرى أنني لم أقرأ المعرفة العميقة في ما قرأته من قبل.

لقد حصل كل ذلك في الفرصة الجليلية التي منحتها إياها تحميل الكتب الرقمية. وهي خدمة لا تلغي القيمة الحسية للكتاب الورقي، لكن وسط الحرب الاقتصادية على المكتبات المنزلية ومخارنا المالية، أصبح الكتاب الرقمي المجاني خدمة نشعرنا بالامتنان. صحيح أننا ندفع فيها الكثير من ألم العيون، لكننا لا ندفع فيها من مخارنا المالية، وهي معادلة اقتصادية صالحة للقبول بها.

في النهاية، الكتاب شكل من أشكال السعادة، وإذا كان بورخس حيا سيشرح تلك السعادة التي توفرها له التقنية الرقمية بعد أن فقد بصره وبعد أن صار الكتاب طبقا مسموعا أيضا، فإنه سيشرح بوجوده من جديد ولا يفقد تعريفه لنفسه بأنه كان كل الكتاب الذين قرأ لهم، عندما غير العصر الرقمي الجملة لتصبح الكتاب الذين سمعهم!

السببياي.. طوارق ليبيا يجمعون الفرح والحزن في عاشوراء



عادة سنوية

وأشار خليفة إلى أن "احتفالات السببياي فقدت بريقها خلال السنوات الماضية، ولكن مؤخرا بدأت الكثير من الفرق الشعبية ومؤسسات المجتمع المدني في إحياء أيام السببياي من جديد".

ودعا وزارة الثقافة الليبية إلى الاهتمام بهذا الموروث، وإضافته إلى المهرجانات الثقافية السنوية. والطوارق قبائل غير عربية من المسلمين السنة، ويقطن أغلبهم في الجنوب، خاصة مناطق أوباري وسبها وغات ودرج وأوال وغدامس وأدري، ويبلغ عددهم في ليبيا، وفق تقديرات غير رسمية، نحو 15 ألف نسمة من أصل قرابة 5 ملايين نسمة، بحسب آخر إحصاء، عام 2006.

عن أغصان شجرة البرميخ، حتى نودع النيران فيها بعد صلاة المغرب، حيث ندق بعضها بعضا حتى تصدر منها شرارة تيمسمسين". وتابع خليفة "لم نكن نعرف لها أي معنى سوى أننا نستمتع كثيرا بوقتنا حتى حين وقت العشاء الذي يقام في بيت كبير العائلة، وتقام وليمة كبيرة بهذه المناسبة، حيث يحتفظ البعض بجزء من أضحيته (اللحم المجفف الذي يسمى القديم) لهذه الليلة".

واستطرد "بعد وليمة العشاء نتجهز ونرتدي ملابس غريبة، فيما يشبه الحفلة التكرية، حتى لا يتعرف عليك أحد، ونطوف المدينة القديمة عدة مرات من الداخل والخارج".

وهذا ما يمكن مشاهدته حتى في بعض المدن الليبية التي تحتفل بيوم عاشوراء.

وتابع "احتفالات السببياي في غات تبدأ بالطواف حول المدينة القديمة بسبعة أشواط في خارجها، وشوطين في داخلها عن طريق مواكب من النسوة اللاتي يتغنين بكلمات تابين للحسين (حفيد النبي محمد)، ويقوم الراقصون بإشعال النيران في الأغصان وضرب بعضها ببعض لتحذث الشرارة".

وقتل الحسين بن علي في العاشر من محرم 61هـ الموافق 12 أكتوبر 680م في معركة كربلاء جنوبي العراق. ولقت موسى إلى أن هذه الطقوس كان الفاطميون يمارسونها قديما، ومن ثم انتشرت في شمال أفريقيا وخاصة لدى الطوارق؛ حيث يحتفل بها طوارق ليبيا بعبادات وتقاليد مختلفة تماما،

شباب يمنيون يقاطعون حضور الأعراس التي يطلق فيها الرصاص

ودعا جميع الشباب إلى الحرص على ترسيخ القيم الإيجابية في صفوف المجتمع، والعمل المستمر من أجل محاربة كافة الظواهر السلبية بما في ذلك إطلاق الرصاص، حتى تعم السكينة أرجاء البلاد.

لاقت هذه المبادرة إعجاب العديد من اليمنيين، رغم أن نطاقها الجغرافي غير واسع، كونها توفر الأمان. محمد السامعي صحافي مستقل يعمل في وسائل إعلام محلية ودولية، وهو أحد الذين أبدوا إعجابهم بالمبادرة، حيث قال إن "هذه المبادرة حظيت باهتمام ملحوظ من قبل الكثيرين".

وأضاف السامعي، وهو أحد أبناء المنطقة التي أطلقت فيها المبادرة، أن "ثمة شبابا أضاعوا قراهم بمبادرات ذاتية خففت آثار العديد من الظواهر القاتلة، بما في ذلك إطلاق النار في حفلات الزفاف". وأشار إلى أن مبادرة "أفرانح أمان" تعد من الأنشطة المميزة والنادرة على مستوى المنطقة والمحافظ، لأنها اتخذت قالباً جديداً في مكافحة إطلاق النار، وهو مقاطعة الأعراس التي تتخذ من الرصاص وسيلة للفرحة.

وشدد قائلاً "نستطيع أن نفرح بوسائل عديدة هادئة وجذابة بعيداً عن صخب الرصاص وأضراره، أو مكبرات الصوت التي تزعج الآخرين".

الصعوبات التي تعترض طريق المبادرين والراغبين في إحداث تغيير إيجابي. وتقام في الأعراس اليمنية طقوس متعددة، من بينها استقبال الضيوف القادمين من مناطق مختلفة، ويصاحب ذلك الضرب بالطبول، إضافة إلى إطلاق ألعاب نارية وكذلك إطلاق الزغاريد.

مقاطعة الأعراس التي يطلق فيها الرصاص الحى تعتبر من الحالات النادرة في اليمن الذي يشهد حربا

وقال مالك سفيان ناجي، وهو أول عريس تم زفافه بعد تدشين مبادرة مقاطعة الأعراس التي تطلق الرصاص الحى، "عرسي تم بلا إطلاق رصاص... لم أخسر شيئاً لأنني لم أطلق النار أنا وضيوفي". وتابع "كسبت كثيراً حيث وفرت مبلغاً مالياً كنا سنهدره في حال أطلقنا الرصاص، وكذلك لم تنسب في إبداء أحد، لأن من يطلق الرصاص في الأعراس يعتبر "قاتلاً محتملاً". ومضى قائلاً "العرس بلا رصاص قيمة إيجابية عظيمة... أشعر بالفخر لأن عرسي كان بلا نيران أو ضحايا".



كشفت الفنانة عائشة بن أحمد عن «كابوس» عانت منه على مدار الأسابيع الثلاثة الماضية، أثناء رحلة علاج قططها، وقالت إنها لم تكن ترغب في سرد ما حدث لها داخل مراكز الطب البيطري، ولكنها قررت مشاركة التجربة «المؤلمة» للتحذير من هذه المراكز التي تستغل مالك الحيوانات الأليفة مادياً ومعنوياً. وكتبت عائشة «ثبتوا قبل أن تحمّلوا كلابكم أو قططكم، إلى أي عيادة».

الحر ينعش عمل مُسن فلسطيني يصلح المراوح

وتجاوزت درجات الحرارة 38 درجة مئوية في غزة، ويدفع انقطاع التيار الكهربائي المتكرر مزيداً من الناس إلى تعديل مراوحهم لتعمل بالبطاريات. كما أن هناك طلباً مستمراً على أعمال الصيانة. وأضاف عبده "الوضع الاقتصادي في البلد متدهور".

ورغم أنه محاط بالمراوح فإن عبده كان يتصبب عرقاً وهو يتحدث لأن مروحة لم تكن تعمل بسبب انقطاع الكهرباء. ويعيش في قطاع غزة، وهو شريط ساحلي ضيق، أكثر من 2.3 مليون فلسطيني. ويقول مسؤولون محليون إن القطاع يحتاج إلى نحو 500 ميغاوات من الطاقة يومياً في الصيف، لكنه لا يحصل إلا على 120 ميغاوات من إسرائيل و60 من محطة الطاقة الوحيدة به.

ارتفع درجات الحرارة هذه الأيام في أنحاء الشرق الأوسط، فإن عمل المسن الفلسطيني مصطفى عبده في إصلاح المراوح الكهربائية في غزة يشهد انتعاشاً مع تزايد الطلب على المراوح لتلطيف الجو نسبياً.

ويقول عبده (70 عاماً)، وهو جالس وسط أكوام من المراوح والأجهزة الكهربائية الأخرى في ورشته الصغيرة بمخيم الشاطئ للاجئين في غزة "لي 40 سنة في ها الصنعة لم يمر عليّ بالتاريخ مثل هذا الحر. درجة الحرارة مرتفعة بشكل فظيع، أنا قاعد في المحل وبتصعب عرق، أنا أصليح المراوح، أبرد للناس وأنا مش عارف أبرد لحالي بسبب انقطاع التيار الكهربائي".